



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران - 2 - محمد بن أحمد
كلية علوم الأرض والكون
قسم الجغرافيا والتهيئة الإقليمية



رسالة تخرج

لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا والتهيئة الإقليمية
تخصص : المدن الديناميكية المجالية و التسيير

الاستيلاء على المساحات الخضراء و الساحات العامة بأحياء السكنات الجماعية
حي الدار البيضاء - حي الزيتون - حي الصديقية
مدينة وهران

من إعداد الطالب:

- خذيري محمد

مناقشة المذكرة يوم/...../..... أمام اللجنة الممتحنة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. زعنون رفيق	أستاذ مساعد	رئيس
د. طهراوي فاطمة	أستاذة محاضرة	مشرف
د. قرين فريدة	أستاذة مساعدة	ممتحن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

يقول الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾
الآية 73 من سورة النمل.

ويقول أيضا: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَنْذَرَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون ﴾ الآية 151 من سورة البقرة.
الحمد لله وحده لا شريك له نحمده حمدا واسعا على نعمه، أنعم علينا بنعمة الإسلام ثم أعاننا ووفقنا لما يحب ويرضى، نحمده ونشكره عرفانا لجميله الذي لا ينقطع ولا ينقص بمعاصينا وأخطائنا فهو وحده يجير الضعفاء.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أشكر الأستاذة القديرة " طهراوي فاطمة " التي كانت مفتاح النجاح وبلوغ الغاية بإذن الله كما ساهمة في المتابعة من بداية المذكرة إلى نهايتها و التي تعهدت هذا البحث بالتوجيه والتصويب منذ كان فكرة إلى أن صار واقعا ملموساً ولم تبخل عني بمعلوماتها في هذا المجال فلها مني جزيل الشكر وفاق التقدير والاحترام عرفاناً لها بجميلها، كما لا يفوتني أن اشكر الاساتذة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة، واشكر أيضا عمال المكتبة ، ندعو من الرحمان عز وجل أن يزيدهم من علمهم النافع ويجعل جزاءنا وجزاؤهم الجنة إن شاء الله.

نهدي هذا العمل إلى الذين كان لهم الفضل في بلوغي هذه المكانة والمرتبة فلم مني أسمى عبارات الشكر والتقدير، نخص بالذكر في هذا المقام والدين الكريمين اللذين أدعوا الله أن يجعل جنة الفردوس في الآخرة لهما مسكناً .


محمد خذيري

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة و السلام على خير الأنام سيدنا وشفيعنا الحبيب المصطفى .انتهت الحكاية و ها أنا أرفع قبعة النجاح لأنس تعب السنين الطوال، أكملت مسيرتي العلمية مسطرة تحت عناوين مزجت بين المشقة و التعب و الفرح الذي ها أنا أقطف ثماره اليوم.

أهدي تخرجي هذا إلى أملي في الحياة و النبض الساكن في عروقي و بحر الحب و الحنان أمي الغالية، و إلى سر وجودي و مصباح حياتي و معلمي و سندي في الحياة أبي الغالي . إن شكرتكما فشكري لن يوفيكما و إن منحتكما العالم فهديتي لن تكفيكما وسأظل طيلة حياتي من الحب أعطيكما .

و اليكي يا هديتي من الله وهدفي المسطر زوجتي الحبيبة واليكم يا حجر الأساس وسند الروح و رزاح الظهر إخوتي الأعزاء . واليكن أهدي الكلمات يا بسمات الروح و يا باقة من الورود أخواتي العزيزات ، وأدلي بالشكر أيضا إلى أصدقائي خاصة الذين ساعدوني و وقفوا معي ، وفقكم الله . فجزيل الشكر أهديك يا من أسقيتني بالعلم و المعارف لكي كل التقدير و الاحترام أستاذتي الكريمة ، و لكم أهدي نجاحي يا من لم أسطر أسمائكم تحت هذا الأمر ، واليك يا من تقرأ . فمهما قلت من ثناء لن أستطيع أن أوفي حق كل من ساعدني في عملي هذا بالإخلاص و الوفاء .


محمد خديري

المدخل العام

مقدمة عامة :

إن أهم عنصر في التنمية المستدامة هو المساحات الخضراء، لا اعتبارها جزء هام من النظام البيئي، فهي تساهم في التوازن الايكولوجي داخل المدينة لأنها مصدر الجمالية والشعور بالهدوء والراحة النفسية، فالمساحات الخضراء تعتبر الرئة لنسيج العمراني كونها تنظف الهواء وتلطيفه .

و كما تعتبر هذه الأخيرة الوسط الذي يمنح للإنسان الفرصة للاتصال بالطبيعة إذ تنحصر داخل دائرة وضيافية تجمع بين الهدوء والراحة إضافة إلى اللمسة الجمالية التي تعكس الوجه الجميل للمدينة ، لذلك سعت الدراسات الحديثة للبحث عن طرق وأساليب ومعايير جديدة في المخططات العمرانية وفرضت قوانين وتعليمات صارمة لضمان الوصول إلى أقصى حد من الكفاءة في استخدامها و الحفاظ عليها . لأنها تعتبر القلب النابض لحياة المدينة بصفة عامة وللحي بصفة خاصة لما لها من أهمية صحية وجمالية وجودة الهواء و كذا تحقيق الجانب الترفيهي مثل ما هو عليه حدائق بابل المعلقة التي تعتبر من بين العجائب السبع للعالم و نموذجاً في تصميم الحدائق .

في وقتنا الحالي أصبح هذا العنصر الحيوي مهم و هذا يعود إلى الدعائم الأساسية للبيئة في المحيط

العمراني . لذا سعت الكثير من الدول ومنها الجزائر إلى تخطيط وسن قوانين التي تهدف إلى إدماج المساحات الخضراء في المشاريع السكنية من أجل تلاقي و راحة السكان مع إدراج أماكن اللعب للأطفال ، كما أن نقصها يؤثر سلباً على الحياة الحضرية . و تسيير المساحات الخضراء في المدن هذا الأمر يمثل اليوم تحدي للوجود حيث لم تبقى السلطات مكتوفة الأيدي بل أنشأت قطاع مختص لها.

و تعددت دراسات بخصوصها من أجل إعطاء منظراً جذاباً للمدن بغرض النهوض بها وهذا ما نحن بحاجة ضرورية إليه في الجزائر . و مع كل الجهود المبذولة إلا أن الواقع يعكس شياً آخر بالنقص الفادح و عدم الاهتمام الذي نعايشه في الميدان بالرغم من احتياج و تطلب الفرد إلى الاخضرار وهذا الشيء الذي جعلنا نتساءل عن أسباب ذلك .

إن المعروف لدينا و لدى عامة الناس أن المساحات الخضراء من المميزات الحضرية وكذا حلاً لعدة مشاكل كالتلوث البيئي والضغط السكاني حتى وصلت لما يخص الإنسان من الجهات النفسية والاجتماعية والثقافية وهكذا فرض علينا الاعتناء والتوسع في رقعته لتلبية حاجياتنا .

الإشكالية :

" مدن خضراء.....فلنخطط لمستقبل الأرض " كان هذا شعار اليوم العالمي للبيئة حيث يهدف هذا الأخير لتوعية المجتمعات لان لها دوراً هاماً في الحفاظ على البيئة وخلق توازن بين مختلف عناصر المجال الحضري ، فالاهتمام بالمساحات الخضراء من مؤشرات الاعتناء بالبيئة في الوسط الحضري إلى أنها أصبحت من الركائز الأساسية للقيام بأي مخطط عمراني باعتبارها رئة المدينة ، كما تعطي للمدينة حلة خضراء تزيد من جمالها وبهائها وتنظيمها .

وقد أصبحت المساحات الخضراء بالنسيج الحضري وعلى وجه الخصوص السكنات الجماعية التي تعاني الأمرين عدم الاهتمام السلطات و الهيئات المعنية بها و كما أنها لم تسلم من الاستيلاء بالرغم من أهمية هذا العنصر الحيوي المشكل لهيكل البيئة الطبيعية في الأوساط الحضرية لأنها تعتبر من أنجع الوسائل للحفاظ على التوازن البيئي داخل هذا النسيج .

وبما أن الجزائر هي إحدى مدن العالم الثالث فهي بذلك تعاني من النمو السريع والامتداد غير المخطط وظهور مناطق توسع المدني على حساب المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية الذي يعمل على تشويه معالمها.

و نخص بالذكر أن مدينة وهران كإحدى جواهر المدن الجزائرية تشهد نقص وتدهور في المساحات الخضراء خاصة السكنات الجماعية ، وهذا ما يقودنا لطرح عدة تساؤلات :

- ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور و انتهاك للمجال العام ؟ ومن المسؤول عن ذلك ؟
- ما مدى تطبيق معايير و قوانين تسيير المساحات الخضراء على ارض الواقع ؟
- لما يتم الاستيلاء على المساحات الخضراء و الساحات العامة داخل الأحياء الجماعية؟
- ما رد فعل السكان تجاه العجز التسيير للمساحات الخضراء في أحياء السكن الجماعي ؟

الفرضيات :

تمكن الحالة المزرية للمساحات الخضراء في أحياء السكن الجماعي إلى سوء التسيير من طرف الجهات المعنية وعدم قدرة السلطات على وضع مخطط لحمايتها و إلى عدم وعي المواطن بضرورة الحفاظ ورعاية هذا العنصر الحيوي .

أسباب اختيار الموضوع :

لا ينشأ أي بحث من فراغ فهو عبارة عن تفاعل عدة عوامل التي تدفع الباحث لخوض الغمار فيه وفي هذا الإطار كانت أسباب ودوافع لاختيار هذا الموضوع متعددة نذكر منها، استئصال ظاهرة إهمال المجمعات السكنية في وهران، نهيك عن الواقع المزري التي تعيشه المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية ، وكذا اهتمام الدولة بهذا الشأن هذا كله يعد من ابرز دوافع الاختيار ومنه فقد أصدرت عدة قرارات وتعليمات منها التعلية رقم 2304 المؤرخة في 2019/10/03 .

أهداف الدراسة وأهميتها :

إذا كانت نتائج البحوث العلمية تساهم في دراسة ومعالجة مشكلات الواقع، فان أهداف دراستنا ضمن

بحوث ماستر -المدن الدينامكية المجالية والتسيير- التي تسعى إلى :

- معرفة أهمية ومكانة المساحات الخضراء والساحات العامة داخل المجمعات السكنية الجماعية بوهران وكيفية تسييرها.
- الوقوف على الأسباب التي تجعل من المساحات الخضراء والساحات العامة عرضة للاستغلال بشتى أشكاله.
- تحديد عوامل عدم بلوغ الأهداف المسطرة للمساحات الخضراء ، و ردود فعل السكان لتعويض ذلك .

المنهجية والأدوات المستعملة في انجاز البحث :

تم إتباع المنهج الوصفي المتضمن للتحليل والذي تجمع من خلاله البيانات التي تساعد على إيجاد الحلول لمختلف التساؤلات المطروحة .

ومن أجل ذلك اتبعنا الخطوات التالية :

المرحلة الأولى : (البحث النظري)

في هذه المرحلة تم تكوين صورة خلفية أو تصور علمي حول موضوع الدراسة عن طريق الكتب ، تقارير ، مذكرات ، مخططات .

المرحلة الثانية : (البحث الميداني)

قمنا ببحث ميداني يهدف للوقوف على حال المساحات الخضراء. حيث أجرينا تحقيقاً ميدانياً . في السكنات الجماعية من حي دار البيضاء . الصديقية . الزيتون بواسطة استمارة الاستبيان لجمع أكبر عدد من المعلومات الميدانية ، كما قابلنا عدة فاعلين كالجمعيات المحلية ، المصلحة التقنية للبلدية ، مديرية البيئة ، الغابات ، الديوان الوطني للإحصائيات ، مديرية البناء والتعمير ، مؤسسة وهران الخضراء ، مكتب الدراسات والتخطيط .

وقد اعتمدنا في عملنا الميداني هذا على المعاينة والملاحظة الدقيقة بالإضافة إلى آلات التصوير و المخططات .

المرحلة الثالثة : (التحليل)

يتم هنا فرز المعطيات المتحصل عليها من المرحلتين السابقتين وتدوينها في جداول ومعالجتها بأشكال بيانية ومخططات .

حيث قسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول بعد مقدمة عامة حول الموضوع ، الإشكالية المطروحة و الفرضيات إلى أهداف الدراسة و أهميتها .

1. الفصل الأول: تطرقنا إلى المساحات الخضراء في الوسط الحضري لما فيه من وظائف المساحات الخضراء وأهميتها، معايير المساحات الخضراء بالإضافة إلى الفاعلون في تسييرها كما تناولنا التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر ، وفي الأخير دور المخططات العمرانية في تهيئتها وانجازها .

2. الفصل الثاني : يتصدر عنوانه المساحات الخضراء في السكن الجماعي – وهران - ومنه فقد عملنا فيه على المساحات الخضراء بوههران من حيث تطوير نسبها في المدينة ونصيب الفرد منها ثم سلطنا الضوء على الفضاء العام بالسكن الجماعي داخل منطقة الدراسة .

3. الفصل الثالث: لقد عالجت فيه واقع المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية لمنطقة دراستنا ، فتطرقنا إلى أنواع الاستغلالات لهذه المساحات و الحالة التي آلت إليها . وكما لا ننسى العلاقة التي تجمع بين الإطار المبنى والمساحات الخضراء ثم وضع مخططات حسب كل حي .

وفي الأخير خاتمة يليها توصيات واقتراحات لحل المشكل .

العقبات والصعوبات التي اعترض البحث العلمي :

رغم الأهمية التي تكتسبها البحوث العلمية إلا أنها لا تخلوا من الصعوبات التي تعترض الباحثين .

أما ما يخصنا فقد وجدنا بعض العقبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث نخص بالذكر :

1. تقليل بعض الإدارات من قيمة البحث العلمي فهذا ينعكس سلباً على العمل
2. صعوبة ملاقات المسؤولين عن تسيير المساحات الخضراء في منطقة الدراسة
3. السرية الغير مبررة للأرقام و الإحصاءات الرسمية ، إلى أننا لم نحصل على الأرقام صحيحة بل تقريبية في غالب الأحيان
4. صعوبة ملئ الاستمارات لتحفظ من بعض المحققين معهم

هيكلية المذكرة :

الاستيلاء على الساحات العامة والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية الجماعية

حالة حي الصديقية و حي الدار البيضاء وحي الزيتون

<p>الفصل الثالث واقع المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية لمنطقة دراستنا</p>	<p>الفصل الثاني المساحات الخضراء في السكن الجماعي وهران</p>	<p>الفصل الأول المساحات الخضراء في الوسط الحضري</p>	<p>الفصل التمهيدي مدخل عام</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مقدمة • انواع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستلاء عليها • حالة المساحات الخضراء • علاقة المساحات الخضراء بالاطار المبني • المخططات التفصيلية • خلاصة الفصل 	<ul style="list-style-type: none"> • مقدمة • المساحات الخضراء في الجزائر • دراسة تحليلية لمدينة وهران • المساحات الخضراء والساحات العامة بمنطقة دراستنا • خلاصة الفصل 	<ul style="list-style-type: none"> • مقدمة • وظائف المساحات الخضراء • الأهمية للمساحات الخضراء في المدينة • معايير المساحات الخضراء • الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر • التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر • دور المخططات العمرانية في تهيئة وانجاز المساحات الخضراء • خلاصة الفصل 	<ul style="list-style-type: none"> • مقدمة عامة • الإشكالية • الفرضيات • أسباب اختيار الموضوع • أهداف الدراسة وأهميتها • المنهجية والأدوات المستعملة بالدراسة • العقبات والصعوبات التي اعترض البحث العلمي • خلاصة الفصل

- اقتراحات و توصيات

الفصل الأول

المساحات الخضراء في الوسط الحضري

- مقدمة
- وظائف المساحات الخضراء
- أهمية المساحات الخضراء في المدينة
- معايير المساحات الخضراء في المدينة
- الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر
- التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر
- دور المخططات العمرانية في تهيئة وانجاز المساحات الخضراء
- خلاصة الفصل

مقدمة :

مما لا شك فيه أن مشكلة الحفاظ على البيئة هي من القضايا الشائكة التي باتت تؤرق شعوب دول العالم ومع إطلاقة القرن الواحد والعشرين. ترجمت هذه الأخيرة وعيها، بالممارسة فعلية وضغطها الكبير على الحكومات قصد اتخاذ الإجراءات الكفيلة لحماية بيئتها، وهذا بإنشاء حملات تحسيسية قصد التوعية البيئية. ولكن لا يزال هذا المشكل قائم في دول العالم الثالث وذلك راجع لغياب الركائز الأساسية ويمكن أن نلمسها في الانحطاط الاقتصادي والمشاكل السياسية والركود الثقافي.

لقد ظهر مصطلح المجالات الخضراء الحضرية بعد ما كان يعرف بما يسمى فن الحدائق، وقد تطور هذا الأخير بإنشاء وتطوير المدن، ولم يبق مقتصرًا فقط على الريف. كما تشكل المساحات الخضراء المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، المغطاة كليًا أو جزئيًا بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق التي يراد بنائها.¹

(فهي مساحات مغطاة في معظمها بغطاء نباتي، وقد تحتوي على أشجار أو شجيرات).²

لقد تربعت المساحات الخضراء في المدينة وكذا في الأحياء السكنية التي تلعب الدور المركب والمهيكل في المدينة وبعبارة أخرى لا تكون نتيجة للتهيئة بل لها نفس الأهمية أو أكثر.

إن حاجة السكان للمساحات الخضراء لاستكمال السلسلة البيئية التي تتمثل في الأشجار و الحدائق أصبحت ضرورة ملحة لا يستهان بها، ولا يجب الإغفال عنها ويمكن القول أن هناك تزاوج بيئي بين المدينة والمساحات الخضراء، فهي جزء لا يتجزأ من العمران ولا يمكن إهمالها كما أن لها عدة وظائف نبينها فيما يلي :

1. وظائف المساحات الخضراء :

1.1 وظيفة الاجتماعية :

إن المساحات الخضراء تلعب دوران أساسيان يتعلقان بالتبادل و اللقاءات الاجتماعية، كما أنها تحفز العلاقات الحوارية و الحميمية بين الأفراد وتقوي شعورهم بالانتماء و الألفة لمناطق إقامتهم مع بعضهم البعض، من خلال التسامر و تبادل الحديث والرأي حول بعض الموضوعات كتلك التي تخص حياتهم اليومية، أو إحدى موضوعاتهم الاجتماعية و السياسية و تقوية الروابط الأسرية و الاجتماعية.

1 قانون رقم 07-06 المؤرخ في مايو 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتمييزها .

زيادة على ترقية أنواقهم و حسهم المدني و ثقافتهم البيئية وتمثل هذه الأماكن أيضا في: لقاء الأطفال ضمن الهياكل المخصصة للعب و كما أنها تؤمن إطار للراحة و الاستجمام و التبادلات و اللقاءات للكبار ، و كونها لا تخصص لاستعمال محدود و دائم فهي ذات استخدامات مختلفة كالتظاهرات الشعبية و المعارض.....و منه نجد أن لها مكانتها الاجتماعية داخل السكنات.

2.1 وظيفة إقتصادية :

تعتبر المساحات الخضراء أكثر توضيحا للمساحات القريبة من المدينة و الريف و غالبا ما تكون هذه أماكن قائمة للنشاطات الاقتصادية و التي تؤمن التسيير غير المكلف في التجمعات ، و المساحات التي نريد صيانتها خارج المحيط العمراني. كما تمثل أيضا مكان تقام فيها التظاهرات الموسمية المختلفة حيث تلعب دورا اقتصاديا لا يقل أهمية مما هو عليه في الريف إذ باستطاعتنا أن نشغلها بشتى الطرق و في مختلف المجالات خاصة منها الأشجار المثمرة و نباتات الطبخ المتواجدة بالحدائق المرفقة بالتجمعات السكنية. كما أنها توفر فرص العمل سواء للعاملين في إدارة الحدائق أو العاملين في الكافيتيريا كما تؤمن أيضا فرص العمل لمعاملين في أنشطة الترفيه في بعض الحدائق.

3.1 وظيفة جمالية:

و من خلال مختلف الوظائف نلمح مباشرة على أن المساحات الخضراء ليست فقط مجرد تزيين و إنما وجودها يميز درجة الراحة ، و ضرورة حيوية في مدننا لما تبعثه من السكينة و راحة البال ، كما أنها تضيف البهجة على المدينة بحيث تجعلها تظهر كلوحة فنية رائعة ذات شكل جميل ينعكس على قاطنيها و زائريها ، مما يؤدي إلى إحساسهم بالراحة النفسية و من ثم تجديد نشاطهم .

4.1 وظائف تجارية:

تستعمل المساحات الخضراء داخل حيز وظيفي لأغراض عملية تجارية كوضع اللافتات الإشهارية ويستفاد منها فئة الشباب خاصة في إقامة

معارضهم لمشاريحهم المصغرة و منه فان هذه الوظيفة تتعدد أغراضها وهذا ما وجدناه في إقبال أعداد كبيرة من السكان بغرض قضاء أوقات فراغهم في القراءة و الإطلاع و الجلوس و للراحة و اللعب فبالطبع تكون هناك بعض الخدمات التجارية .

5.1 وظائف علمية:

و تتمثل هذه الوظيفة في كون أن الحديقة مركزا للبحث العلمي تختص دراستها ما يتعلق بزراعة النباتات المختلفة و كيفية ا و قايتها و الحفاظ عليها ، فضلا عن ذلك دراسة الظروف المناخية الأنسب التي تساعد على دراستها لزراعتها.

و يتردد طلاب الكليات و المعاهد الزراعية على تلك الحدائق للتدريب و الاستفادة منها في مجال دراستهم و كذلك طلاب كلية الفنون الجميلة و كلية الفنون التطبيقية لعمل مشروعاتهم و لواجبتهم .³

الشكل رقم (01) : وظائف المساحات الخضراء

وظائف المساحات الخضراء

وظائف جمالية و تجارية



- ان احاطة الحديقة بانواع من الاشجار والشجيرات والازهار تعمل على التحسين البصري للمحيط .
- اضافة الراحة النفسية على المشاهد لما تضيفه بعض الاشجار من الوان وجمال في التشكيل.
- استعمال الاسوار النباتية بدل الاسوار البنائية لحجب العناصر غير المرغوب فيها .
- وضع اللافتات الاشهارية بالاضافة للمكتبات و الاكشاك

وظيفة اجتماعية واقتصادية



- تستخدم المسطحات الخضراء للجلوس وفي ملاعب الاطفال و في الحدائق المنزلية و العامة مما يؤدي الى ترابط افراد العائلة و المجتمع .
- ترفع القيمة الاقتصادية للمكان في حالة وجود مسطح اخضر جيد .
- تساعد الخضرة الدائمة للمساحات على ادخال البهجة والسرور في النفس

وظيفة علمية و رياضية



- تمثل الحديقة مركز للبحث العلمي .
- مكتبة على هواء الطلق لتصفح الكتب و الجرائد .
- تشكل المسطحات الخضراء مكون رئيسي لملاعب كرة القدم و الجولف و غيرها

المصدر : من إعداد الطالب 2019

و كما تعتبر المساحات الخضراء من العناصر المهمة بالنسبة لأي مدينة حيث تسعى هذه الأخيرة لتوفير الراحة و الطمأنينة لسكانها، باعتبارها الرئة التي يعتمد عليها المجتمع ومن هنا نلخص أهميتها فيما يلي .

2. أهمية المساحات الخضراء في المدينة :

1.2 المساحات الخضراء عنصرا أساسيا في تنقية الجو :

تشكل المساحات الخضراء، عنصرا أساسيا للقضاء على التلوث أو على الأقل لتخفيف عن آثاره الضارة حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي و ذلك لامتصاص النباتات ثاني أكسيد الكربون و طرح غاز الأوكسجين في الهواء و هذا يكون بتقليل الغبار و الدخان و الغازات في الهواء و من ثم تنقيته. و ذلك بعد عملية تحليل الأوراق لغاز أكسيد الكربون و ثاني أكسيد الكربون CO₂ و كما أن الأشجار تقوم بعملية النتج بامتصاص الماء من التربة و طرحه على شكل بخار في الجو، كما تساعد المساحات الخضراء على تعديل درجة رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الجافة ، يبين أحد العلماء وهو (Bernard Zky) في فرانك فورك أن مساحة خضراء ذات العرض من 50 إلى 100 م تخفض 3.5 % وكذا تعمل على تقليل نسبة بعض الغازات الأخرى مثل النيتروجين و الرصاص و من تما القضاء النسبي لبعض الأمراض، خاصة التي تتعلق بأمراض الجهاز التنفسي المرتبطة بتلوث الهواء مثل أمراض الرئة و التهاب الشعب الهوائية وكذلك أمراض الحساسية.

كما أن الأشجار بظلالها تخفض من درجة الحرارة و تساعد الأحزمة الخضراء على التخفيف من الكوارث الناتجة عن الأعاصير و الرياح العاتية الضارة الآتية من المنحدرات . 4

2.2. التأثير النفسي الذي تعكسه المساحات الخضراء :

أصبحت المساحات الخضراء ضرورة خاصة لهؤلاء السكان المتعبين نفسياً ، فهي مريحة للنفس ومهدئة للأعصاب ، و تزداد الفائدة عندما تتوفر أماكن الجلوس في هذه الحدائق . إن التأثير النفسي والارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار، سواء عن طريق اللون الأخضر بأوراقها أو عن طريق إزهارها بالألوان المختلفة، يؤثر إيجابيا على صحة السكان بقضاء بعض الوقت للترويح عن النفس فهي تعد بمثابة متنفس لهم خاصة مع تكديس العمران و عدم توفر مساحات خضراء كافية.

3.2. المساحات الخضراء ودورها في تخفيف الضجيج :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما في تخفيف الضجيج في المدن ،نتيجة لتلاشي أو تخامد الموجات الصوتية ،جاء ارتدادها العشوائي مع الأشجار التي تساعد على التخفيف من الآثار الناجمة عن الأصوات الصادرة في وسط المدينة لمختلف المواصلات لعل أهمها أصوات السيارات ، و ضجيج البارز من السكان خاصة الباعة في السوق، وغيرها من مصادر الإزعاج.

"حيث أثبتت التجارب أن الأغصان المورقة للأشجار تمتص 25 % و تعكس 75 % من الأصوات المندفعة." 5

4 عبد الحليم بشري 2000، واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة، مذكرة تخرج ماجستير معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة .

4.2. للمساحات الخضراء تأثيرات على صحة الإنسان :

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا مهما في المدينة، حيث تضمن التنفس الكيميائي و تقوم بتصفية الجو من الجراثيم ومن غازات السيارات ، كما تعرف هذه الأخيرة المؤمن الوحيد لتخليص الهواء من الغبار بنسبة تتراوح ما بين 60 % إلى 80 % حيث تعمل دور المصفاة الجو .

تشير الدراسة لانجليزية حديثة، التي نشرت في المجلة العلمية " Environnemental research" إلى أن التعرّض إلى المساحات الخضراء له منافع صحية عديدة في مواجهة أمراض القلب، السكري، التوتر، الولادات المبكرة، وغيرها وتشكل تلك الدراسة خلاصة متابعة لـ143 دراسة علمية شملت 290 مليون شخص، من 20 بلداً ومنها: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اسبانيا، فرنسا، ألمانيا، واستراليا، فرنسا، واليابان. وتعتبر المساحات الخضراء كمساحات مفتوحة، ومنها الحدائق الصغيرة أو الكبير قارن فريق البحث الذي بين صحة الأشخاص الذين لديهم إمكانية الوصول إلى المساحات الخضراء الطبيعية والذين لا يتمكنون من زيارة الأماكن الطبيعية بشكل دائم. وقالت الباحثة الرئيسية (كاويمهي بينيت) إن تضييق الوقت في المساحات الخضراء أو العيش قرب حدائق خضراء يوفر الكثير من المنافع الطبيعية. إذ يخفف من خطر التعرّض إلى داء السكري من النوع الثاني، والأمراض القلبية، والولادات المبكرة، والوفيات المبكرة، ويحسن نوعية النوم. ولاحظ الباحثون إن العيش قرب المساحات الخضراء مرتبط بانخفاض معدل ضغط الدم، ودقات القلب، والتوتر، والربو، والسرطان. 6

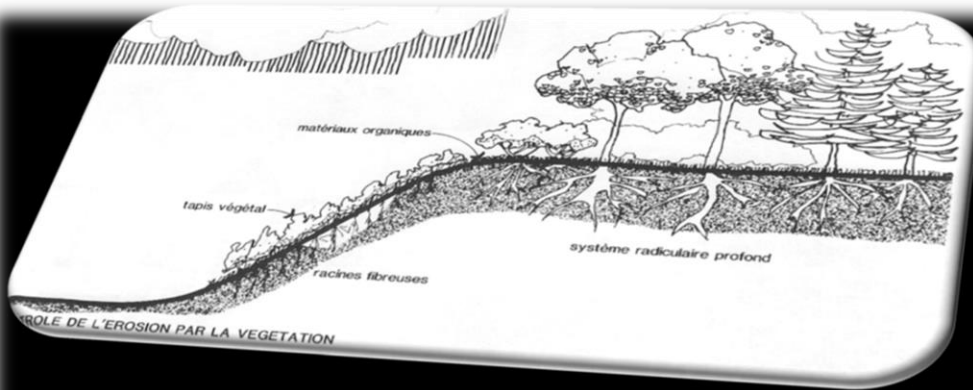
5.2. دور المساحات الخضراء في الحماية التربة من التعرية و التصحر :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما بالنسبة للطبيعة، فهي تحمي المنابع الأساسية التي تتمثل في التربة و الحيوانات... ومشاكل ذلك .

1.5.2. حماية التربة من التعرية و الانزلاق:

للنباتات أهمية في حماية التربة من العوامل الجوية، فالتربة العارية من النباتات و الخفيفة (ذات الحبيبات الصغيرة و الخفيفة) يمكن أن يتأثر سطحها بسهولة لعوامل طبيعية مثل (رياح، أمطار....الخ.) حيث تتوقف قوة التأثير على مساحة الجزء المعرض، لقوة الرياح و غزارة الأمطار أو المياه فكمية النباتات التي تغطيها تمثل العنصر المناسب لمشكلة التعرية و ذلك لما لها من قدرة على التخفيف من حدة الأمطار عند تساقطها على الأرض .

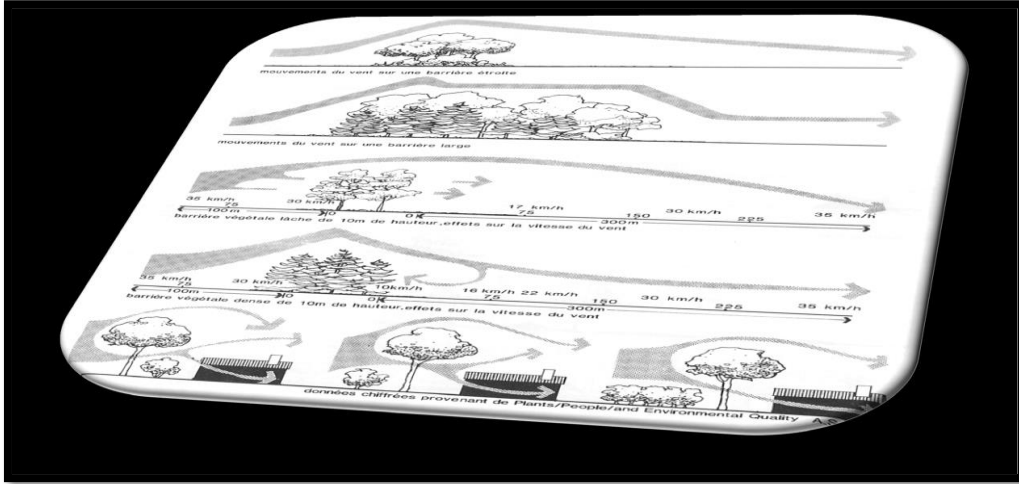
المخطط رقم 01: الحماية من الانجراف



2.5.2 مقاومة التصحر:

إن الكثير من دول العالم تعاني من ظاهرة التصحر التي تنجم عنها مخاطر و مساوئ كثيرة، للحد منها قام المختصون بالبحث عن أنجع الوسائل و الطرق و حواجز الأشجار، حيث انتهجت هذه الوسائل للتخفيف من حدة هذه الظاهرة التي تعمل على اقاف الحتمي لزحف الرمال و تثبيتها حتى لا تغطي على الأراضي الصالحة خاصة منها الزراعية .

المخطط : رقم 02 حواجز طبيعية ضد الرياح



6.2. المساحات الخضراء من عناصر التصميم :

للمساحات الخضراء دور مهم في التخطيط العمراني، حيث تستعمل كوسيلة معمارية في تصميم و تنسيق المساحات الخارجية، فهي من بين المساحات الأساسية في المجال السكني تكمل الخطوط المعمارية للمباني و الأسوار و المداخل كما تنظم المساحات المحصورة داخل النسيج أو تقسم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إدراكها و استغلالها حسب الحاجة و طبيعة الموقع . 7

لتدعيم التصميم يجب على المصمم قبل ذلك أن يختار ما يتم زراعته بالموقع ، وأن يكون متفهما لوظيفة الموقع و طبيعته المعمارية التي يمكن تدعيمها بالاستعمال المناسب للأشجار و المسطحات الخضراء، فتصميم و تخطيط المساحات الخضراء السكنية هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة و بطريقة فنية للوصول إلى تنظيم وبالتالي تنسيق جيد، وهناك عدة أسس و معايير التي ينبغي للمصمم الإلمام بها و معرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم المقترح لها .

3. معايير المساحات الخضراء في المدينة :

من الأمثلة البارزة عن المساحات الخضراء في العالم الحزام الأخضر (GREEN BELT) حول مدينة لندن بعمق ما بين 10-20كلم، والذي جاء في إطار تهيئة لندن الكبرى 1937-1940، المستوحى من أفكار (أبنزر هوارد) "IBENEZER HOWARD" العالم البريطاني صاحب فكرة المدن الحدائق (GARDEN CITY) الذي يشكل حاجزا طبيعيا و يمنع حركة النمو العمراني الغير موجه.

كذلك المدن الألمانية لديها تجارب هامة في المساحات الخضراء، وأيضا في العالم العربي حيث نجد الحزام الأخضر حول مدينة القاهرة، أيضا الرباط و الدار البيضاء و حول مدينة عمان مثل مشروع الأحزمة الخضراء في إطار مخطط تطوير عمان الكبرى .

7 عبد الحليم بشري 2000، واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة، مذكرة تخرج، ماجستير معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة .

إن تخطيط المساحات الخضراء ليست مسألة منعزلة عن التخطيط العمراني الشامل و تشكل ضرورة قصوى للتوازن البيئي داخل النسيج الحضري وفي محيط المدينة وخلق الإطار الحياتي المريح .
1.3. نصيب الفرد من المساحات الخضراء :

ففي الستينات القرن الماضي حدد سيمونس معدل 90 متر مربع لكل أسرة ونص أن لا تقل المساحات الخضراء في المدينة عن % 10 كما حدد بول رايتز 10 م² للفرد من المساحات الخضراء الترفيهية .
 و في التسعينات حاول العديد من المنظمات الدولية كبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، أو الاتحاد الأوروبي وغيرها من المؤسسات بدول مختلفة وضع معايير كمية تحدد الحد الأدنى من المساحات الخضراء المطلوب توفيرها ويتراوح الحد الأدنى ما بين 12 م² و 18 م² للفرد ولحسابه تستعمل المعادلة التالية:

$$T = G/P$$

T : نصيب الفرد من المساحة الخضراء (م²/فرد)

G : المساحة الخضراء في المدينة

P : عدد سكان المدينة. 8

الجدول رقم (01): نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم (2007)

النصيب الفرد م ² /ساكن	المدينة	البلد
23.6	برلين	ألمانيا
124.7	فيينا	النمسا
29.2	بروكسل	بلجيكا
35	كوبنهاجن	الدنمارك
11.5	مدريد	اسبانيا
122.4	هلسنكي	فنلندا
3.4	مارسيليا	فرنسا
21.4	تولوز	
55.6	جلاسجيو	المملكة المتحدة
23.4	روما	ايطاليا
42.1	ستوكهولم	السويد
13	أبوظبي	الإمارات
7.8	رياض	السعودية
1.5	القاهرة	مصر

المصدر: الأستاذ عباس محمد الزعفراني 2007 الأوضاع القائمة للمناطق الخضراء

بالقاهرة الكبرى مقارنة بالمعايير التخطيطية و الأوضاع العالمية القاهرة 2007 دار المنظومة

2.3 نسبة المساحات الخضراء في المدينة: 8

وهو غالبا يرتبط بوظيفة المدينة الأساسية وهو مؤشر بسيط ومفهوم ولكن ما يعيبه انه قد يكون مضللا في حالة وجود كثافات سكانية أو بنائية عالية و ارتفاعات كبيرة للمباني والحد الأدنى له عادة ما يكون بين (30%-50%) من مساحة المدينة ويتبع المعادلة التالي في حسابه :

$$F = SG/S$$

F : نسبة المساحة المغطاة من إجمالي مساحة المدينة

SG : إجمالي المساحة الخضراء في المدينة

S : إجمالي مساحة المدينة

الجدول رقم (02) : بعض المدن التي بها اكبر نسبة مساحات خضراء (2012)

المدينة	مساحة المدينة كلم ²	نسبة المساحات الخضراء %
فرانكفورت (ألمانيا)	248	21.5
فانكوفر (كندا)	115	25.9
سكرامينكو (كاليفورنيا)	259.3	23.8
سنغافورا	518	29.3
جنيف (سويسرا)	16	21.4
أمستردام (هولندا)	200	20.6
سياتل (الولايات المتحدة الأمريكية)	217	20

المصدر : محاضرات الأستاذ غضبان نذير، جامعة المسيلة، مقياس المساحات الخضراء 2012 .
وعند سرد هذه الأمثلة لا ينبغي سرد جانب التاريخي من التجربة أو محاكاتها بل إثارة الرأي و لفت الانتباه إلى مثل هذه التجارب باعتبارها أمثلة لاغناء الفكر العمراني، يؤخذ منها ما يناسب بيئتنا و الطرق من نواحي التمويل و الإدارة و التسخير و سلوك الإنسان .
فعن طريق توجيه و تنسيق العمل بين مجموعة الأفراد و تنمية قدراتهم، و تخطيط و تنظيم و رقابة عمليات التنفيذ للتأكد من اتجاهها نحو تحقيق الأهداف بواسطة الفاعلون في هذا العمل وهم كالتالي .

4. الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر :

يمكن القول بأن التسيير المساحات الخضراء يهتم بتحديد الأهداف وتحقيقها حيث التسيير هو نشاط متميز يستلزم أشخاصا ذوي قدرات ، قادرين للوصول إلى الأهداف المسطرة . كما أن المسيرين ينقسمون إلى قسمين .

➔ **مسيرين غير عموميين** : مثل الوكالات العقارية ، الجمعيات المجتمع المدني

➔ **مسيرين عموميين** : مثل البلدية ، ديوان الترقية و التسيير العقارية

حيث هناك عدة أنواع من التسيير هي كالتالي :

➔ **التسيير المباشر** : هذا النوع من التسيير لا يتطلب إمكانيات مادية خاصة من طرف المجموعات المحلية ، بينما يمكنه أن يستدعي ويكلف شخصا من أجل تسيير أشكال الصيانة والمتابعة ويكون التدخل مباشرة من طرف المسيرين.

➔ **التسيير غير المباشر** : هو يستدعي من المؤسسات الخاصة أو من مختص من أجل تنظيم أو صيانة المساحات الخضراء مثلا، وهذا النوع من التسيير يسمى أيضا بالتسيير الخاص والذي يستعمل فيه المسير مؤسسة من المؤسسات للتدخل في حين انه يكتفي بالمراقبة والتوجيه.

➔ **التسيير المشترك** : ويدخل هذا النوع مسيرين أو أكثر ، وهذا بحسب الإمكانيات الخاصة بكل مسير ، وفق تنسيق متكامل بينهم.

➔ **التسيير غير المشترك** : هو التسيير الذي يقوم به مسير واحد بوسائله مباشرة دون اللجوء إلى مؤسسة أخرى .⁹

الشكل رقم (02) : كيفية تسيير المساحات الخضراء



المصدر : من إعداد الطالب 2019

1.4 تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة : 10

ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة و الفلاحة ، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفق أحكام المادة 24 .

2.4 تهيئة وتسيير الحدائق العمومية :

بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بمقر الولاية.

3.4 تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة :

ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية ، ومن السلطة التي أسست إليها تسييرها.

9 بديعة أبو بكر 2015 إشكالية تسيير المساحات الخضراء بمدينة متوسطة مدينة خنشلة ، مذكرة تخرج شهادة الماستر ، معهد تسيير التقنيات الحضرية أم البواقي

10 قانون رقم 07-06 المؤرخ في مايو 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها .

4.4 تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية و/أو الإقامة :

تسيير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد ، اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء السكنية ، التجمعات السكنية الجماعية ، أو نصف جماعية.

5.4 تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة :

يكون حسب حدود المساحات الخضراء ، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة.

6.4 تهيئة وتسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والموجودة في مناطق غير معمرة بعد: ويتم بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.

7.4 تهيئة وتسيير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها : يتم بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي .

الشكل رقم (03) : الشكل الهرمي للنظام التحكم في سير المساحات

الخضراء



المصدر : من إعداد الطالب 2019

يعتبر هذا الشكل المنهج التقليدي للنظام يتميز بتحديد مرتبة دور الفاعلين ، فرغم وجود الفاعلين بشكل أساسي في المجال الحضري ، إلا أن أدوارهم تتدرج من المهم إلى الأقل أهمية تربطهم بذلك علاقات ، فتصادم هذه القوى سيحدث فشلا في أدوارهم ، فتسلسل ادوار المتدخلين في المجال الحضري أمر مهم لضمان السير الحسن لمهامهم غير أن الشيء المفقود هي طريقة التنسيق بين المتدخلين لتحقيق المهام والغايات .

فكل الفاعلين يسعون من تسيير المساحات الخضراء حسب المادة 11 (02) من القانون

الجزائري المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها إلى :

- ☞ تحسين الإطار المعيشي.
- ☞ صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الموجودة.
- ☞ ترقية وتوسيع المساحات الخضراء .
- ☞ إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل بها الدراسات الحضرية والمعمارية ، العمومية والخاصة. لبلوغ الغاية المرجوة من المساحات الخضراء سن المشرع الجزائري قوانين لضمان السير الحسن لها فنذكر منها مايلي :

5. التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر : 12

1.5. التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء :

1.1.5. قانون 19 جويلية 2003 :

- ☞ يحدد هذا القانون قواعد حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة
- ☞ مراعاة اعتبارات حماية البيئة تصنف الغابات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية في تحسين الإطار المعيشي
- ☞ منع وضع الإشهار على الأشجار

2.1.5. قانون رقم 06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007 :

- ☞ يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة. ويهدف على الخصوص على ما يلي:
- ☞ تحسين الإطار المعيشي الحضري
- ☞ صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة
- ☞ ترقية وإنشاء المساحات الخضراء من كل نوع
- ☞ ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية
- ☞ إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة .
- ☞ وتشكل المساحات الخضراء بموجب هذا القانون المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية و المغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات، الموجودة داخل مناطق حضرية ومناطق يراد بنائها
- ☞ التعليمات و المراسيم التنفيذية 2009 :
- ☞ مرسوم تنفيذي رقم 09-101 ممضي في 10 مارس 2009 يحدد تنظيم و كفاءات منح الجائزة الوطنية للمدينة الخضراء.
- ☞ مرسوم تنفيذي رقم 09-115 ممضي في 07 أبريل 2009 يحدد كفاءات تنظيم اللجنة الوزارية المشتركة للمساحات الخضراء وعملها.
- ☞ مرسوم تنفيذي رقم 09-147 ممضي في 03 مايو 2009 يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء و كفاءات إعدادة والمصادقة عليه وتنفيذه.
- ☞ تعليمة رقم 2304 مؤرخة في 2019/10/03 ، تتعلق بوضع وتنفيذ برنامج واسع النطاق لتسيير ، وحماية وتطوير المساحات الخضراء .

3.5 الأحكام الجزئية المعمولة بها :

- ☞ يمنع كل تغيير في تخصيص المساحات الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء ، ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من ستة أشهر إلى سنة و بغرامة مالية تقدر ب(50.000 دج) إلى (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.
- ☞ يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن 100م من حدود المساحة الخضراء
- ☞ ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا أو إذا أدى انجاز إلى تدمير الغطاء النباتي .
- ☞ يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء أي خارج الأماكن أو الترابيب المخصصة و المعينة لهذا الغرض ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بغرامة مالية تقدر ب (5.000 دج) إلى (10.000 دج) .
- ☞ يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من شهرين إلى أربعة أشهر و غرامة مالية تقدر ب(10.000 دج) إلى (20.000 دج) .

12 – قانون رقم 06-07 المؤرخ في مايو 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها وتنميتها .

- ☞ يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء ويعاقب كل من يخالف هذه الأحكام بالحبس من شهر إلى أربعة أشهر و بغرامة مالية تقدر (5.000 دج) إلى (15.000 دج) .
- ☞ لا تمنح شهادة المطابقة بالنسبة للحدائق الخاصة وكذا الحدائق الجماعية أو الاقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.
- ☞ يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر و غرامة مالية من (20.000 دج) إلى (50.000 دج) .
- ☞ يعاقب كل شخص يهدم كل أو جزء منها مع نية الاستحواذ
- ☞ على الأماكن وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة أشهر إلى 18 شهر و بغرامة من (500.000 دج) إلى (1.000.000 دج) .

4.5. الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء و المقاييس المطبقة عليها :

- ☞ - دون الإخلاء بالأحكام التشريعية في هذا المجال , يجب أن يتضمن وان يتكفل كل إنتاج معماري أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء وفق المقاييس و الأهداف المحدد في هذا القانون
- ☞ - يتعين على المنجز العمومي أو الخاص عند انجاز كل مساحة خضراء , أن يأخذ بعين الاعتبار بهدف بلوغ التجانس و نوعية المنظر و العوامل التالية:
- ☞ طابع الموقع
- ☞ المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها أو تلك التي ينبغي إخفاؤها
- ☞ الموارد الأرضية
- ☞ الأنواع و الأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر
- ☞ التراث المعماري للمنطقة أو الناحية
- ☞ الارتفاقات و العوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود و صفوف شبكة الطرقات و تسوية الأراضي و التشجير وشبكة القنوات الباطنية و المنشأة الكهربائية الباطنية
- ☞ - ويجب أن يأخذ بعين الاعتبار تخصيص مناطق للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية عند إعداد أو مواجهة أدوات العمران تؤسس بمقتضى هذا القانون :
- ☞ مقاييس المساحة الخضراء
- ☞ معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية
- ☞ معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة
- ☞ قائمة اسمية للأشجار الحضرية و أشجار الصف
- ☞ تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم
- ☞ تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء
- ☞ تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم
- ☞ إلى أن أدوات التهيئة و التعمير لها درها في هذا الشأن فإنها تجسده فما يلي :

6. دور المخططات العمرانية في تهيئة وانجاز المساحات الخضراء : II

1.6. المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (PDAU):

إن المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير هو وسيلة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري، يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية و المخططات التتموية الكبرى من الهياكل القاعدية و من بينها المساحات الخضراء كما يحدد تمركز هذه المساحات و التجهيزات الكبرى و المواقع الطبيعية. إلى جانب هذا يشخص مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية كما يحدد المجالات الواجب حمايتها كالمساحات الخضراء و المساحات الفاصلة بين البنايات و الحدائق و الغابات الحضرية حتى وان كانت غير مهيأة.

1.1.6. على المدى القصير:

يحدد الوضع الحالي وتمركز المساحات الخضراء الموجودة و يحدد أهم وظائفها .

2.1.6. على المدى البعيد:

يحدد التخطيط المجالي للمساحات الخضراء في أهم التوقعات لسياسة التوسعات العمرانية المرتقبة للمجمعة.
كما يجب أن يحدد مخطط شغل الأرض في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تحديد المساحات العمومية و المساحات الخضراء . وقد سار على هذا النهج المرسوم المحدد للقواعد العامة للتهيئة والتعمير و البناء على ضرورة حماية البيئة وحماية المساحات الخضراء ورفض رخص البناء شريطة إنشاء وتهيئة مساحات خضراء بالتناسب مع أهمية وطبيعة المشروع .

2.6. مخطط شغل الأرض (POS) :

هو وسيلة قانونية وتقنية للتهيئة والتعمير، يحدد الأراضي بالتفصيل ومجال استخدامها، كما يعمل على تحديد مواقع المساحات الخضراء والمواقع الطبيعية والمساحات التي يجب حمايتها، بالإضافة إلى تهيئة المواقع الضرورية لأهم المرافق والتجهيزات المستقبلية وإحصائها ومن بينها المساحات الخضراء .

خلاصة الفصل :

إن الاهتمام بالمساحات الخضراء ضروري للتموية التنموية و الأخلاقية والاجتماعية وهذا راجع لأهمية ودور المساحات الخضراء في إفادة وتحقيق الراحة للمجتمع الحضري فباتت تمثل فضاء للاتصال والحوار بين أفراد المجتمع وأداة لإحياء الود وتمتين العلاقات الاجتماعية كما اعتبرت وسيلة لشحن المعنويات وأيضا عامل للجمالية و الزينة

وكل هذا الاهتمام الذي استدعينا لإحضاره بغرض وضع صورة اسنادية قانونية للمجالس البلدية ، إلا أن هذا يبقى غير كاف لغياب ملف الثقافة البيئية عند القائمين على المجالس ، وكذا في ظل عدم التزام مؤسسات المجتمع المدني بدورها التوعوي مما جعل المساحات الخضراء متعرضة للإهمال و اللامبالاة و التهميش أيضا.

الفصل الثاني

المساحات الخضراء في السكن الجماعي – وهران -

- مقدمة
- المساحات الخضراء في الجزائر
- الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء وهران
 - بلدية وهران
 - تطور المساحات الخضراء في مدينة وهران
 - نسبة المساحات الخضراء في مدينة وهران
 - نصيب الفرد من المساحات الخضراء لمدينة وهران
 - تسيير المساحات الخضراء بوهران
- المساحات الخضراء والساحات العامة بمنطقة دراستنا
 - الحيازة القانونية للمسكن
 - عدد العائلات في المسكن
 - عدد المشتغلين في العائلة
 - محور الاحتياجات السكانية
 - محور التغييرات على المسكن
 - محور المرافق الاجتماعية
 - محور المرافق الخضراء
- خلاصة الفصل

مقدمة :

بالرغم من القوانين والمراسيم التي أدلى بها المشرع الجزائري، إلا أن غياب إستراتيجية البيئية الخضراء في الجزائر و عدم الاستفادة من تجارب تخطيط للمساحات الخضراء أدى إلى تشكيل إحياء مدننا و التوسعات العمرانية الجديدة إلى مساحات مشغولة فقط بالاسمنت المسطح، وأيضا غياب ثقافة التشجير لتحسين نوعية البيئة و جماليتها بالإضافة إلى خلق مناخ خاص وهذا كله أدى إلى ظهور عجز كبير للاهتمام و مراعات التي تستحقها المساحات الخضراء .

تشكل المساحات الخضراء في مدينة وهران كغيرها من مدن العالم المكون الرئيسي حيث تمثل الركيزة الأساسية للتنزه وقضاء أوقات الفراغ وبالخصوص داخل المجمعات السكنية ، فهي علامة من علامات الوصول إلى مستوى المطلوب وأداء دور معيشي أفضل للسكان بهدف حماية الموارد الطبيعية والبيئية ، وبالتالي أصبح من الضروري تكاتف الجهود بين المتدخلين لإعطاء أحسن صورة للمساحات الخضراء.

ولا ينكر أي عاقل أهمية القصى للمساحات الخضراء. فما بالك بالإنسان الذي يعيش في المجال الحضري الذي يتصف بكثرة الإطار المبني، و زخم المدينة .

ومن هذا المنطلق سنغوص في أغوار هذا الفصل الذي عملنا عليه بدراسة تحليلية للمساحات الخضراء في السكن الجماعي من حي الصديقية ومن حي الدار البيضاء فحي الزيتون والوقوف على واقع المساحات الخضراء.

I. المساحات الخضراء في الجزائرية : 13

تعيش الأوساط الحضرية أزمة قاسية نتيجة غياب إستراتيجية و سياسات منسجمة في مجال التهئية العمرانية، و هذا ما انعكس سلبا على المساحات الخضراء فرغم أهميتها بكونها أماكن مخصصة للراحة والهدوء النفسي بالنسبة لسكان المدن إلا أننا نشهد كل أنواع الإهمال و التخريب .و حتى أجزاء منها يتم الاستيلاء عليها أي اجتاحتها التعمير الجامح و التمدن المتسارع ، و هذا راجع إلى غياب ثنائية الوجود التي تتمثل في تراخي المسؤولين المحليين وعدم وعي المواطنين .إن هذه الحالة تبدو مأساوية نظرا للاحتياجات الماسة للقاطنين إلى المسطحات الخضراء حسب معيار 10 متر مربع لكل فرد من السكان في حين أن الوضعية السائدة للمساحات الخضراء في الجزائر جعلت هذا الرقم منخفض بما هو معمول به دوليا أي أصبح 1 متر مربع لكل ساكن (فنظرا لوجود مساحات خضراء على المستوى الوطني التي بلغت 3799240 هكتار منها 53578 هكتار للمناطق الحضرية و 1915521 هكتار للمناطق الريفية. وربما أن السبب الأكبر هو مشكلة الانفجار السكاني حيث بلغ عدد السكان 43 مليون نسمة وهذا ما تشكله الغالبية العظمى .) 14

و في إطار تنفيذ هذه القوانين بغية تحسين و التطوير من حصة الفضاءات الخضراء لكل ساكن، شرعت وزارة البيئة والطاقات المتجددة بوضع برنامج لانجاز حظيرة حضرية في كل ولاية. وهذا من خلال ما عملت عليه :

- عملية جرد وطني للمساحات الخضراء،
- عملية تصنيف للمساحات الخضراء،
- عملية تهيئة للمساحات الخضراء،

و قد نتجت عن هذه العمليات ما يلي ، إحصاء 224 مليون م2 فضاء أخضر سنة 2017 مقابل 2 مليون م2 سنة 2007 و 11 مليون م2 سنة 2011 و 80 مليون م2 سنة 2014 و تصنيف 3539 مساحة خضراء موزعة كالآتي:

-	1479	حديقة عامة
-	915	حديقة جماعية
-	74	حديقة مخصصة
-	63	حظيرة حضرية
-	93	غابة حضرية
-	915	صفوف مشجرة

13 البيئة ، المساحات الخضراء ، 2019 ، الموقع الرسمي لوزارة البيئة و الطاقات المتجدد http://www.meer.gov.dz/a/?page_id=2447 25/10/2019 10:15

الجدول رقم 03: توزيع نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض ولايات الوطن الجزائر 2009

المدينة	م ² /ساكن
وهران	1.51
سيدي بلعباس	1.4
تلمسان	2.1
الجزائر	1
باتنة	1.9

المصدر: مخطط المساحات الخضراء لبلدية وهران 2009.

من خلال قراءتنا للجدول رقم 03 الذي يمثل نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض الولايات فنلاحظ أن هذا المعدل ناقص إذا قارناه بالمعيار الوطني (10 م²/ساكن) .

ومنه نجد أن ولاية تلمسان تحتل المرتبة الأولى بمعدل 2.1 م²/ساكن وهذا راجع لما تشهده من نهضة واهتمام خاص بهذا القطاع إضافة إلى المساحة الشاسعة للغابات والمحميات ، أما ولاية باتنة فقد وصل نصيب الفرد إلى 1.9 م²/ساكن ، وكما نجد أن ولاية وهران قد وصل معدل الفرد فيها إلى 1.51 م²/ساكن و بالتالي تحتل المرتبة الثانية ، ولاية سيدي بلعباس 1.4 م²/ساكن ، أما عن ولاية الجزائر 1 م²/ساكن .

فبالرغم من مساعي الدولة والقوانين والتشريعات التي فرضها المشروع الجزائري إلا أن نصيب الفرد من المساحات الخضراء بقي غير كاف مقارنة بالمعيار الوطني 10 م²/ساكن، وهذا راجع إلى غياب الوعي البيئي .

II. الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء وهران :**1. بلدية وهران :**

إن الموقع الاستراتيجي الممتاز الذي تحتله مدينة وهران في الشمال الغربي للجزائر جعلها تنصدر مكانة خاصة فسيطرتها على الطرق الهامة و النقل بنوعيه البحري والبري بالإضافة إلى حركتها التجارية التي تربط بين الداخل والخارج فكل هذا وأكثر جعلها تمثل طبقة وظيفية من حيث النوع والمستوى و حجم الوظائف والتجهيزات و الخدمات بالنسبة إلى باقي التجمعات العمرانية الأخرى، فهي تمتد على مساحة قدرت ب 6400 هكتار، و تتمثل حدودها الإدارية مع التجمعات العمرانية فيما يلي :

شمالا: البحر الأبيض المتوسط.

جنوبا : بلدية السانية.

شرقا: مرسى الكبير.

غربا : بلدية بئر الجير.

1.1. موقع وهران من الجزائر

الخريطة رقم 01: موقع وهران بالنسبة للجزائر



المصدر : من إعداد الطالب

هي ولاية تتربع العرش الغربي للجزائر. تحدها من الشرق ولاية مستغانم، و الجنوب الشرقي ولاية معسكر ، والجنوب الغربي ولاية سيدي بلعباس ومن الغرب ولاية عين تموشنت.

2.1. بلدية وهران



المصدر : من إعداد الطالب

لقد قدر عدد سكان بلدية وهران حسب إحصائيات 2008 حوالي 734360 نسمة، وبكثافة سكانية قدرت بـ 115 ساكن/هكتار. 15 تحتوي بلدية وهران على 15 مقاطعة حضرية نخص منها ثلاثة أحياء سكنية جماعية من المقاطعة الحضرية المقري والمقاطعة الحضرية الصديقية. تعتبر وهران مدينة كغيرها من مدن الوطن تطورت مساحاتها الخضراء عبر الزمن ، حقيقة كانت خاضعة ومرتبطة بالتطور الحضري والتوسعات التي عرفتها المدينة والتغيرات التي طرأت عليها، سواء من الناحية العمرانية أو البشرية، وكل هذا ساعد على إنشاء العديد من المساحات الخضراء و الحدائق العمومية و من هنا نسوق إلى أهم المراحل التي مرت بها المساحات الخضراء في مدينة وهران .

2. تطور المساحات الخضراء في مدينة وهران :

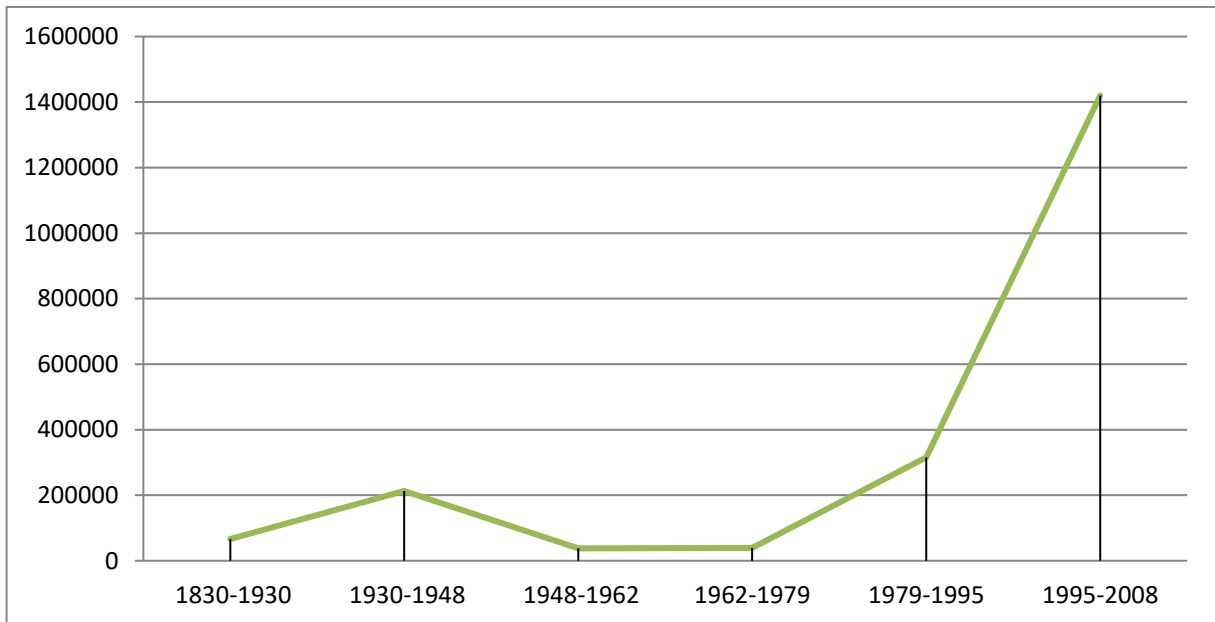
يحمل الجدول مساحة المساحات الخضراء و عدد الوحدات حسب السنوات ، من 1830 إلى سنة 2008 .

جدول رقم 04 : تطور المساحات الخضراء في بلدية وهران

السنوات	-1830 1930	-1930 1948	-1948 1962	-1962 1979	-1979 1995	-1995 2008	المجموع
عدد الوحدات	5	14	25	9	34	220	307
المساحة ²	65970	213386	37880	38676	315167	1420000	2091079

المصدر : مصلحة الأرشيف بلدية وهران 2009

الشكل رقم 04 : تطور المساحات الخضراء في وهران



المصدر : من إعداد الطالب

هناك تزايد ملحوظ بالتوازي لمساحة الساحات الخضراء و عدد الوحدات مع مرور الزمن فذا يدل على أن زيادة الوحدات هو زيادة المساحة الخضراء .

1.2. المساحات الخضراء في المدينة قبل 1830م:

كان التجمع الوهراني يعيش في وسط ريفيا كليا وأمست تحتوي على حدائق وبساتين بمختلف الأنواع والأحجام، والدليل على ذلك ما أدلى به ووصفه أغلب الجغرافيين القدامى الذين زاروا المدينة في تلك الحقبة الزمنية بما تتميز به من مساحات خضراء ومنهم:

- الجغرافي العربي "البكري" يصف المدينة في زيارته سنة 1068م، مدينة قريبة من أرزيو بها ماء وحدائق خضراء.
- الجغرافي العربي "الإدريسي" قال: مدينة وهران قريبة من البحر، ونجد فيها حدائق وبساتين قريبة من الوادي.

2.2. المساحات الخضراء ما بين 1830-1962م:

هذه المرحلة يمكن تقسيمها إلى ثلاث فترات:

1.2.2 الفترة الأولى 1830-1930:

وتميزت هذه المرحلة بتطور المساحات الخضراء اعتمادا على سياسة التعمير العسكري، حيث كانت هذه المساحات تحيط بالمدينة مثل الحدائق والبساتين الواقعة بالقرب من رأس العين وعين الروينة، ونجد انه قد طرأت على هذه الأخيرة تغييرات سنة 1936م حيث قام الجنرال l'étang بتحويل الجهة الشمالية والغربية من القصر chat eux neuf إلى promenade والتي ركز فيها واعتمد على التصميمات والتخطيطات وغرس الأشجار ليحدث تناسقا مع القصر وأيضا التدخلات العسكرية و المناورات التي شهدتها هذه المرحلة على الغطاء النباتي فقدت الكثير من المساحات الخضراء. ففي سنة 1936م أقر بوجود 16 حديقة بالقرب من واد رأس العين وفي سنة 1844م انخفضت إلى 12 حديقة وهذا راجع إلى تدمير للمساحات الخضراء إن توسع المدينة من الجهة الجنوبية أدى إلى فقدان الكثير من الحدائق وفي نوفمبر 1915م قرر إنشاء مساحة كبيرة بها حديقة عمومية.

وفي سنة 1932م مع بداية فترة التعمير المدني أنشئ فيها petit vichy وحديقة الهواء الطلق بالإضافة إلى إنشاء ساحتين عموميتين لمدينة وهران وقدرت نسبة المساحات الخضراء في هذه الفترة 65970م².

2.2.2 الفترة الثانية 1930-1948:

في هذه الفترة كان تطور المساحات الخضراء يعتمد على التعمير المدني، حيث ظهرت أوائل المساحات الخضراء من نوع squar ومن بينها squar Charles de Foucault وأيضا بروز مشئلة رأس العين سنة 1937م. في هذه الفترة كانت تقدر المساحات الخضراء ب 279356م².

3.2.2 الفترة الثالثة 1948-1962:

عرفت هذه المرحلة تحت ما يسمى بمخطط قسنطينة، وتميزت أيضا بظهور حوالي 20 مساحة خضراء داخل مختلف الأحياء كساحة saint Huber، وساحة place roux، ساحة زور إبراهيم بلقاسم، ومع مخطط قسنطينة ظهرت عدة حدائق كحديقة الدار البيضاء.

إن تطور المساحات الخضراء في هذه الفترة كان موسوما بإنشاء أروع المساحات الخضراء في المدينة مثل الحديقة العمومية بالحمري.

قدرت المساحات الخضراء في هذه المرحلة ب 317241م².

3.2. المساحات الخضراء بعد الاستقلال:

تميزت هذه الفترة بالجمود والركود في عملية إنشاء المساحات الخضراء بحيث عرفت بعض عمليات التهيئة فقط، ومن أهم المشاريع والبرامج التي كانت مبرمجة في سنوات 1940 لم تنجز ولم تبرمج في مخطط 1965، أما في السبعينات تم إنشاء بعض حدائق الأحياء وإقامة بعض الساحات العمومية مثل إنشاء حديقة "عبود دريهام" سنة 1974.

في سنة 1984 تم إحداث وانجاز جهاز "Ecovert" وذلك سنة 1984 ويهتم بخلق وتهيئة و حماية المساحات الخضراء على مستوى المدينة. ومن أهم إنجازاتها:

- حديقة سيدي أحمد سنة 1988 وحديقة الألعاب سنة 1989.
- عمليات التهيئة و الصيانة على مستوى الحدائق خاصة بالمناطق الحضرية الجديدة كالصديقية و يغموراسن.

أما الفترة الحالية فتميزت باستمرار عمليات زحف الأسمنت على حساب المساحات الخضراء مع وجود عاملين لا طالما طغوا في البلاد و هما الغياب و الإهمال و هذا ما أدى إلى خلق مناطق أسمنتية لا تحترم المقاييس و القواعد العمرانية.
يلاحظ التدهور الغير مسبق لهذه المساحات وذلك لعدة لعوامل نذكر منها : سوء التسيير، نقص الوعي البيئي، الاستيلاء على المساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية الجماعية بالإضافة إلى نقص اليد العاملة المؤهلة في هذا التخصص

3. نسبة المساحات الخضراء في مدينة وهران:

هي المساحة الكلية للمساحة الخضراء على مستوى البلدية / المساحة الكلية للبلدية × 100 =
 $100 \times (6400 / 142) = 2.21\%$

إن النسب المتحصل عليها تبين أن هناك سوء توازن بين المساحات الخضراء و المبنية منها، وهذا راجع إلى عملية زحف الاسمنت المتواصلة في حين يقابلها نقص في إنشاء المساحات الخضراء خاصة في التوسعات العمرانية و البرامج السكنية الجديدة التي عرفتها المدينة إلى أن عدم وعي المواطن بضرورة الحفاظ على هذه الثروة خاصة داخل الأحياء السكنية الجماعية، و عليه فيمكن أن نقول أن مدينة وهران تعاني من عجز نباتي كبير من حيث المساحات الخضراء وهذا ما تفسره المعطيات السابقة.

4. نصيب الفرد من المساحات الخضراء لمدينة وهران:

إن نصيب الفرد من المساحات الخضراء هو عبارة عن نسبة المسطحات في المدينة على عدد السكان الإجمالي لها، وهو المقدار الذي يحتاجه كل شخص من أجل تغطية احتياجاته البيئية.
جدول رقم 05. نصيب الفرد في بلدية وهران من المساحات الخضراء 2009

المساحة الخضراء (م ²)	1420000 م ²
عدد السكان الإجمالي (ساكن)	734360 ساكن
نصيب الفرد من المساحات الخضراء	1.9 م ² /ساكن
المقياس الوطني	10 م ² /ساكن

المصدر : مصلحة الأرشيف بلدية وهران 2009

إن المعطيات الموجودة في الجدول تكشف لنا نصيب الفرد من المساحات الخضراء في مدينة وهران وما وجدناه كان ضئيل جدا، وهي بعيدة كل البعد عن المقياس الوطني والذي يقدر ب 10 م²/ساكن، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى غياب برمجة لهذه المساحات وعدم إعطائها الأولوية في المشاريع العمرانية و البرامج السكنية خاصة الجماعية منها، على مستوى المدينة بالإضافة إلى الإهمال والتدهور التي عرفته و كما يجب الأخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية الكبيرة والمستمرة، و كما لا ننسى انه يبقى العمل كبيرا من أجل الوصول إلى المقياس الوطني و تحقيق التوازن بين كتلة الاسمنت المسلح الذي يسيطر على المدينة و المساحات الخضراء .

جدول رقم 06: توزيع المساحات الخضراء في القطاعات الحضرية لمدينة وهران.

القطاعات الحضرية	عدد السكان (نسمة)	مساحة القطاع (هكتار)	مساحة م خ (هكتار)	نسبة م خ %	م خ/م ق ح 100×	م خ م ² /ساكن
سيدي الهواري	52800	611	12.25	8.62	2.00	0.23
الأمير	52635	196	9.92	6.98	5.06	1.88
الصديقية	52638	486	22.39	15.76	4.60	4.25
المقري	10000	430	5.77	4.06	1.34	0.57
الحمري	32013	366.7	14.83	10.44	4.04	4.63
سيدي البشير	180000	236	2.44	1.71	1.03	0.13
البيدر	62885	1263	3.05	2.14	0.14	0.48
العثمانية	32000	350	9.84	6.92	2.82	3.07
بوعمامة	69000	350	0.28	0.19	0.08	0.04
المقراني	108770	200	1.01	0.71	0.50	0.09
ابن سينا	61769	486	7.11	5.07	1.46	1.15
المنزه	19850	1437	53.11	37.40	3.69	26.75
المجموع	734360	6411.7	142	100	26.76	43.27

المصدر: مصلحة الأرشيف بلدية وهران 2009

فمن دراسة الجدول السابق نرى نسبة المساحات الخضراء للقطاعات التي تضم منطقة دراستنا على التوالي الصديقية المقري هي (4.60 – 1.34) % بمعادل نصيب الفرد (0.57 – 4.25) م²/ساكن . إلى أن هذا غير كافي مقارنة بالمعيار الوطني 10 م²/ساكن مما يجعلنا نسعى للوقوف على المساحات الخضراء خصوصا أحياء السكنية الجماعية .

جدول رقم (07): ملخص عام لأهم الإحصائيات حول المساحات الخضراء لمجموعة وهران.

المجموع	بئر الجير	سيدي الشحمي	السانية	وهران	المجمعة
25057	4035	9422	5200	6400	المساحة (هكتار)
1083370	151688	103549	93773	734360	عدد السكان (نسمة)
152.99	2	0.69	8.3	142	المساحات الخضراء (هكتار)
2.407	0.04	0.007	0.15	2.21	نسبة المساحات الخضراء (%)
2.89	0.13	0.06	0.8	1.9	نصيب الفرد (م ² /ساكن)

المصدر: قسم الأرشيف المصلحة التقنية لبلدية وهران 2009

من خلال دراستنا للجدول رقم 07 ونركز على وهران التي ترتبط بها منطقة دراستنا فنلاحظ أن نسبة المساحات الخضراء هي 2.21 % وهي نسبة قليلة جدا ولا يمكنها تلبية حاجيات السكان ، فمنه نجد أن نصيب الفرد قدر ب 1.9 م²/ساكن ، وهذا النقص الفادح راجع لعدة أسباب ومشاكل .

جدول رقم 08 : توزيع أصناف المساحات الخضراء في مدينة وهران.

Catégorie	النسبة %	المساحة (الهكتار)	الأصناف
PARC URBAIN	19.70	25.43	الحظائر الحضرية
JARDIN PUBLIC	10.46	14.85	الحدائق العامة
JARDIN BOTANIQUE	4.10	5.82	الحدائق النباتية
JARDIN ORNEMENTALES	0.62	0.88	الحدائق التزيينية
JARDIN COLLECTIF	4.80	6.82	الحدائق الجماعية
JARDIN RESIDENTELS	3.50	4.97	الحدائق الإقامية
JARDIN PARTICULIER	13.78	19.57	الحدائق الخاصة
FORETS URBAINES	40.62	57.68	الغابات الحضرية
ALIGNEMENTS BOISES	4.21	5.98	الصفوف المشجرة
Total	100	142	المجموع

المصدر: بلدية وهران المصلحة التقنية 2009.

هذا التصنيف حسب القانون رقم 06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007 والمتضمن تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

إن أكبر نسبة من المساحات الخضراء في مدينة وهران هي عبارة عن الغابات حضرية و التي تقدر نسبتها 40.62% وهي تضم مجموعة الأشجار و الأشرطة الحضرية الخضراء و المساحات المشجرة، ونذكر منها غابة المنزه، والبدر و العثمانية، ثم تليها الحظائر الحضرية تقدر بنسبة 17.90% و هي تتمثل خاصة في PROMENADE DE BEN Bdis أما الحدائق الخاصة فتقدر نسبتها 13.78% و لها الصلة بالسكنات الفردية، في حين نجد الحدائق العامة تقدر نسبتها 10.46%، وهي تجمع كل من المساحات الصغيرة المغروسة و الحدائق الصغيرة المغروسة.

أما فيما يخص الحدائق الجماعية فهي موزعة بنسبة 4.80%، و تضم حدائق الأحياء الجماعية و المستشفيات و المراكز الإدارية و المدارس، كما نجد نسب ضعيفة للحدائق الإقامية و التزيينية و النباتية على مستوى المدينة.

5. تسيير المساحات الخضراء بوهران :

ما استخلصناه نتيجة عدة مقبلات التي قمنا بها في إطار هذا البحث ، فان العجز في تسيير المساحات الخضراء راجع لذهنية المسؤول و المواطن .

بالرغم من وجود عدت مصالح وهيئات تتدخل في تسيير المساحات الخضراء (مدرية البيئة، وهران الخضراء، مصالح البلدية، DPE) إلا أن هناك عجز وإهمال كبير للمساحات الخضراء داخل الأحياء الجماعية

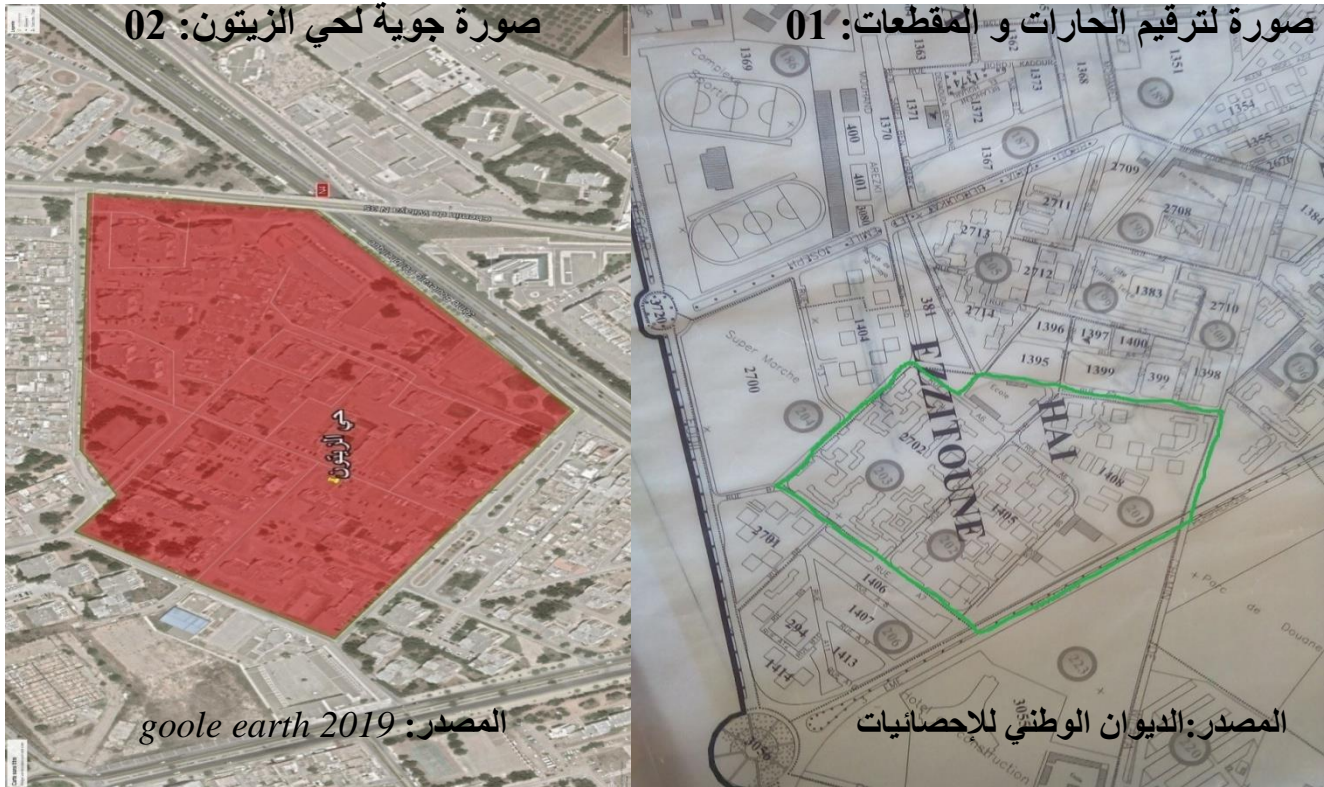
وهذا يعود للتهرب من المسؤولية و لا مبالاة بحيث نجد كل ايجا بتهم مرسومة ب (ليس من صلاحياتي تسيير المساحات الخضراء داخل مجمعات السكنات الجماعية).وقد توصلنا أيضا إلى بعض آراء رؤساء المصالح التقنية للبلدية ، فاعترفوا بتقصيرهم في عجز التسيير وعدم تلبية حاجيات المواطن من اخضرار ، ويرجعون كل هذا لعدم أهمية المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية مثل غيرها و من ثما العائق المادي من جهة وعدم وعي المواطن وتقديم يد المساعدة من جهة أخرى .

ومن المفروض إن يكون التسيير وفقا لما نص عليه القانون الجزائري (قانون رقم 06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007، تعليمة رقم 2304 مؤرخة في 2019/10/03) ، ومع ذلك تبقى هذه القوانين والتعليمات حبرا على ورق لعدم وعي المسؤولين بأهمية المساحات الخضراء ، و إهمالها خاصة داخل السكنات الجماعية أكثر من غيرها .

III. المساحات الخضراء والمساحات العامة بمنطقة دراستنا :

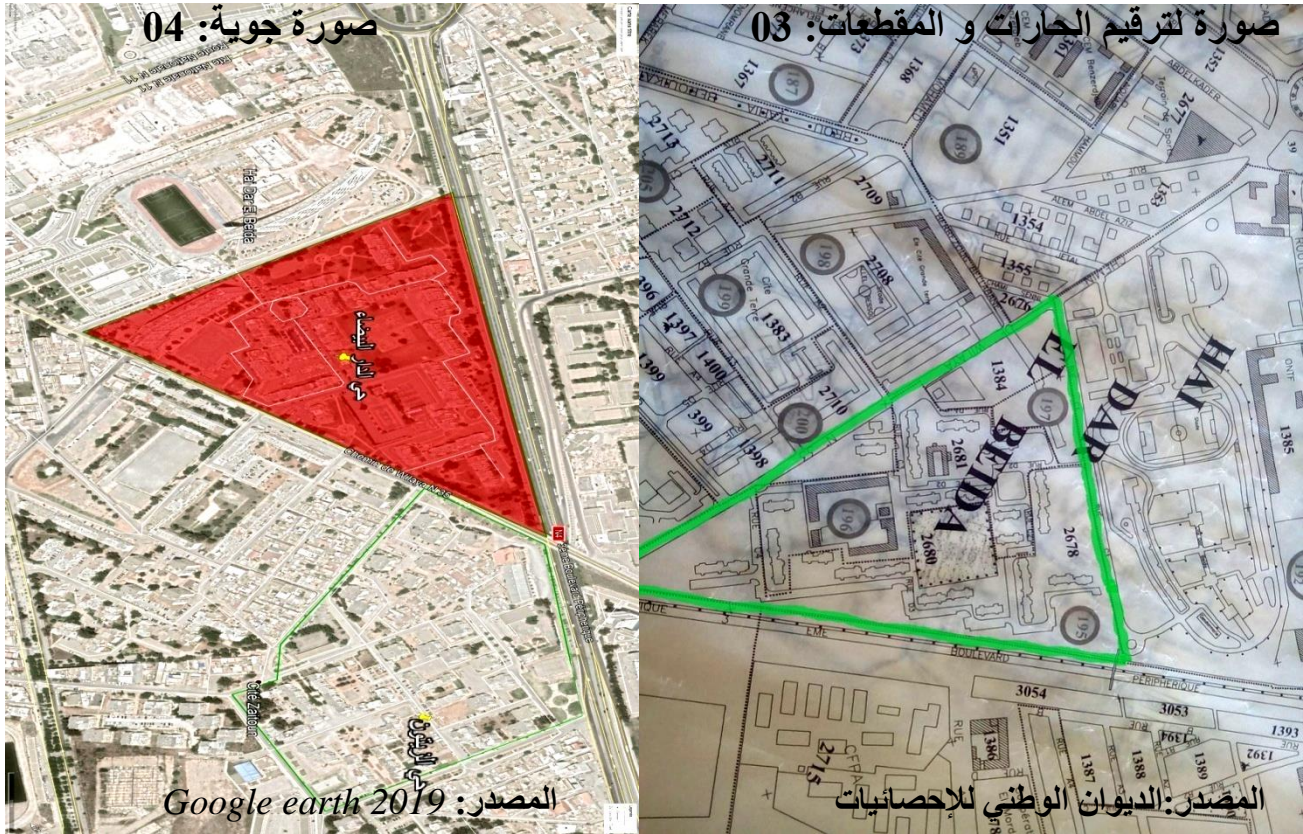
منطقة دراستنا هذه متمثلة في الأحياء السكن الجماعي من حي الصديقية.الدار البيضاء. و حي الزيتون فتعتبر من بين المكونات الأساسية للمدينة فالحي يعكس الصورة الجمالية للمدينة وحتى المستوى الثقافي والمعيشي لها لذلك نقف على ما تعاني منه هذه الأحياء من مشاكل في المساحات الخضراء على وجه الخصوص ، انطلاق من البحث الميداني والتحقيق .

III.1. حي الزيتون :



و من خلال التصريحات التي أدلو بها السكان خاصة منهم كبار السن في التحقيق حول حي الزيتون ، فان اصل التسمية يعود إلى طبيعة الأرض التي كانت عبارة عن منطقة لزراعة أشجار الزيتون للفرنسيين . وفي سنة 1954 تم القضاء على أشجار الزيتون وظهرت بدلها بنايات ، ونظرا للنمو العمراني المتزايد أدرج الحي ضمن البرامج السكنية الجديدة للدار البيضاء وذلك خلال سنة 1978 . يندرج حي الزيتون ضمن الأحياء القديمة حيث يقع في القسم الجنوبي لمدينة وهران كما انه محاط بشبكة طرق مهمة ويحده من الشمال و الشرق حي الدار البيضاء ،من الغرب حي الشهداء ، من الجنوب حي الضاية ، من الجنوب الشرقي حي فلاوسن . قدرت مساحة حي الزيتون حوالي 36.1 هكتار

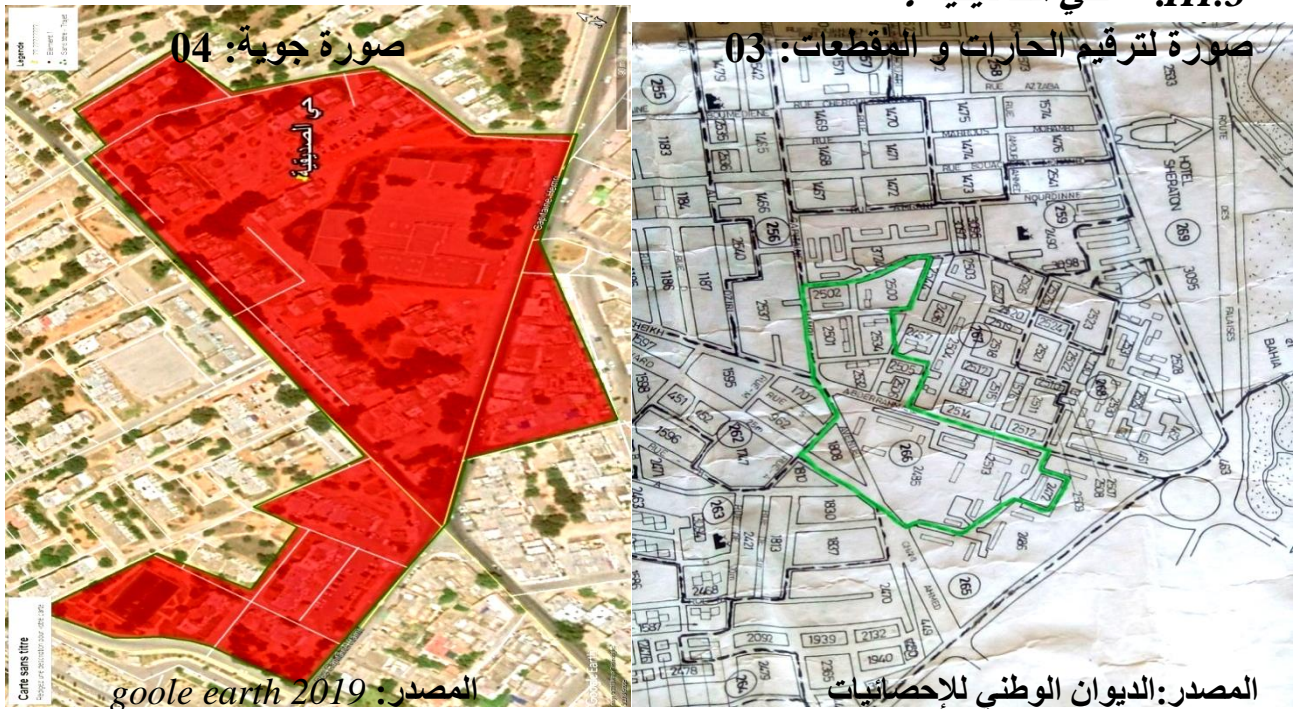
III.2. حي الدار البيضاء :



الحي هو إلا عبارة عن امتداد لتوسع حضري برامج سنة 1975 ويندرج ضمن سكنات الديوان الوطني لترقية و التسيير العقار .

فالموقع الاستراتيجي الذي يزخر به هذا الحي إضافة إلى السوق المغطى و الفرع البلدي جعل منه قبلة لكثير من الزوار و خاصة من الأحياء المجاورة حيث يحده من الشمال منطقة عسكرية ، من الجنوب حي الزيتون ، من الشرق حي جمال الدين الأفغاني ، من الغرب حي الزيتون حي الشهداء .

III.3. حي الصديقية :



حسب ما جاء في المخطط شغل الأرض لحي الصديقية فانه ضمن برامج السكن الحضري سنة 1987 إلا انه يحمل السكنات الفردية والجماعية حيث قسم إلى 5 مناطق حضرية ، يترع على مساحة 150 هكتار منها 4.77 هكتار عبارة عن مساحات خضراء .

يقع هذا الحي بالجانب الشرقي لمجمع وهران كما هو قريب من واجهة البحر حيث يحده من الشمال البحر . من الجنوب حي ابن رشد ، حي المقطع. من الشرق مطلع الفجر ، العقيد لطفي . من الغرب قنبيطة .

1. الحيانة القانونية للمسكن :

الهدف من التطرق إلى دراسة الحيانة القانونية للمسكن بمنطقة الدراسة هو معرفة الحالات التي يتم فيها توسيع الفضاء الداخلي للمسكن و التدخل على الفضاء العام .

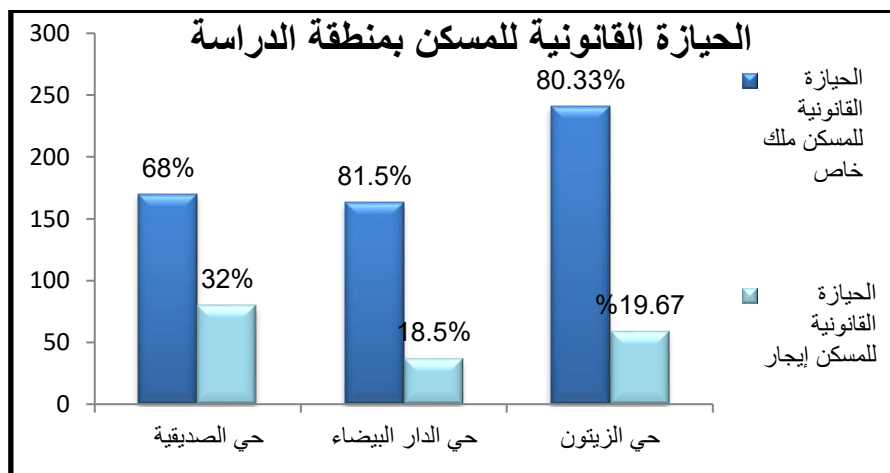
الجدول رقم 09 : الحيانة القانونية للمسكن بمنطقة الدراسة

الحيانة القانونية للمسكن	س.ج حي الصديقية 250		حي الدار البيضاء 200		حي الزيتون 300		المجموع الكلي 750	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
ملك خاص	68	170	81.5	163	80.33	241	76.53	574
إيجار	32	80	18.5	37	19.67	59	23.47	176
المجموع	100	250	100	200	100	300	100	750

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

حسب استجواب عينة الدراسة وجدنا أن الطبيعة العقارية لسكنات تمثلت في ملك خاص بنسبة 76.53 % أما المؤجرين 23.47 % ففي حي الصديقية 68 % ملك خاص 32 % إيجار ، حي الدار البيضاء 81.5 % ملك خاص 18.5 % إيجار ، حي الزيتون 80.33 % ملك خاص 19.67 % إيجار و من هنا نلخص هذه النتائج المدونة في الجدول بالرسم البياني التالي :

الشكل رقم : (05)



تنوعت الطبيعة العقارية في منطقة دراستنا بين ملك خاص و إيجار حيث نجد أن الملك الخاص هو صاحب الفعلي للمسكن أي يملك الدفتر العقاري أما المؤجر فيعتبرونه ساكن مؤقت . كل التدخلات التي وجدناها على الفضاء الخارجي كانت من طرف أملاك الخواص ، حيث يرون إنها حق شرعي في غياب السلطات .

2. عدد العائلات في المسكن :

نخص بالذكر هنا إلى عدد الأسر (العائلات) بالمسكن الواحد أي أن الأسرة الواحدة تتكون من زوجين . أما الفائدة من دراسة هذا العنصر هي معرفة معدل شغل المسكن ، وما يجعل من السكان يتوسعون إلى الفضاء الخارجي .

الجدول رقم 10 : عدد العائلات في المسكن بمنطقة الدراسة

المجموع الكلي 750		حي الزيتون 300		حي الدار البيضاء 200		س.ج.حي الصديقية 250		عدد العائلات في المسكن
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
50.93	382	67	201	44	88	37.20	93	1 +
49.07	368	33	99	56	112	62.8	157	1
100	750	100	300	100	200	100	250	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

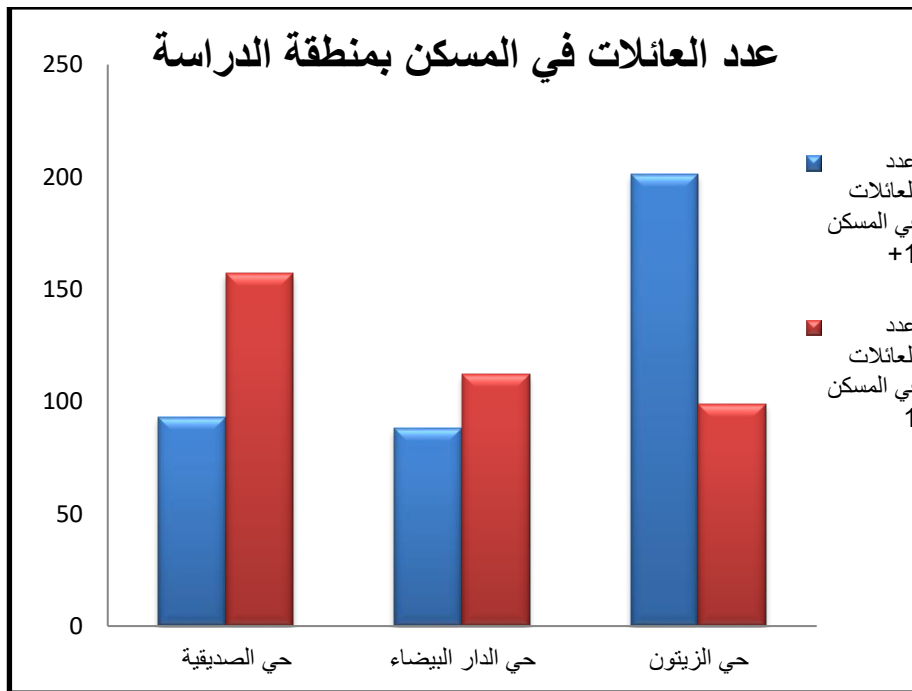
ومن التحقيق الميداني اكتشفنا أن هناك أكثر من عائلة في المسكن حيث قدرت هذه الحالة بنسبة 50.93 % أما المساكن التي بها عائلة واحدة فقدرت بنسبة 49.07 % من عينة الدراسة .

كانت هذه النسب موزعة حسب الأحياء و هي كالتالي :

- س.ج.حي الصديقية فيه 37.20 % من المساكن التي بها أكثر من عائلة ، 62.8 % من المساكن التي بها عائلة .
- س.ج.حي الدار البيضاء فيه 44 % من المساكن التي بها أكثر من عائلة ، 56 % من المساكن التي بها عائلة .
- س.ج.حي الزيتون فيه 67 % من المساكن التي بها أكثر من عائلة ، 33 % من المساكن التي بها عائلة .

تلخص الأرقام التحصل عليها في الشكل البياني رقم :

الشكل رقم : (06)



نلاحظ ارتفاع ملحوظ في عدد العائلات في المأوى الواحد وهذا راجع لأزمة السكن مما يزيد من معامل شغل المسكن في الغرفة و بالتالي البحث عن توسعة المجال إلى الخارج على حساب المساحات الخضراء و الساحات العامة .

من أسباب ارتفاع معدل شغل المسكن عديدة نذكر ما توصلنا إليه من التحقيق الميداني لأزمة السكن التي ازداد بسببها معدلات شغل المسكن والغرفة ، التوزيع الغير العادل لسكنات ، بالإضافة إلى نقص الدخل الفردي لأغلب الناس .

3. عدد المشتغلين في العائلة :

من خلال هذا العنصر نقف عند الحالة المادية للعائلات بغرض معرفة ما إن كان الجانب الاقتصادي هو عامل محفز للبناء والتوسع أي استيلاء على المساحات الخضراء .

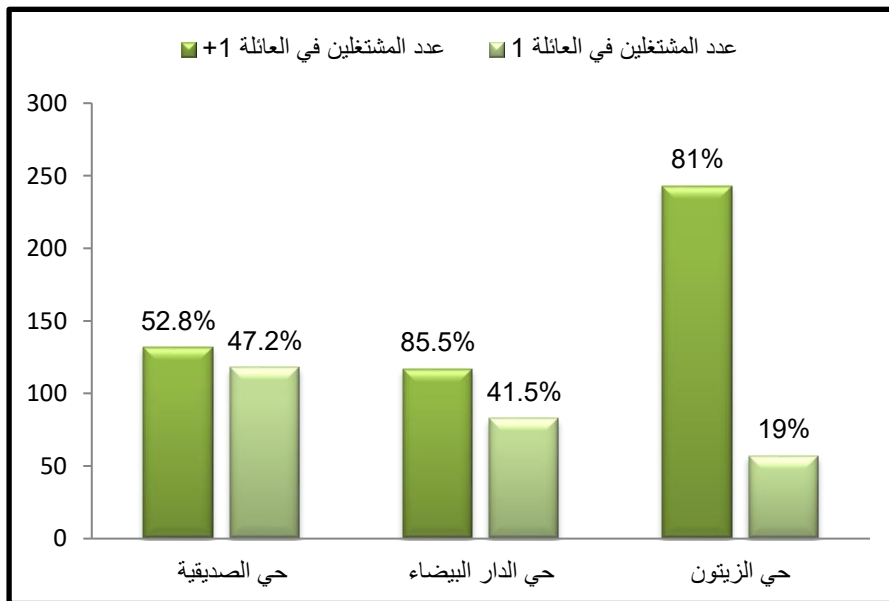
الجدول رقم 11 : عدد المشتغلين في العائلة بمنطقة الدراسة

المجموع الكلي 750		س ج حي الزيتون 300		س ج حي الدار البيضاء 200		س ج حي الصديقية 250		عدد المشتغلين في العائلة	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
65.6	492	81	243	58.5	117	52.8	132	1 +	عدد المشتغلين في العائلة
34.4	258	19	57	41.5	83	47.2	118	1	
100	750	100	300	100	200	100	250	المجموع	

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

عدد المشتغلين في العائلة حسب التحقيق الميداني فقد بلغت نسبة التي تمثل أكثر من مشتغل في العائلة 65.6 % أما 34.40 % فهي تمثل نسبة مشتغل واحد في العائلة حسب كل منطقة الدراسة .
عدد المشتغلين في العائلة أكثر من واحد في س.ج حي الصديقية 52.8 % و في س.ج حي الدار البيضاء 58.5 % و في س.ج حي الزيتون 81 % ، أما عن مشتغل واحد في العائلة فقد بلغت 47.2 % ب.س.ج حي الصديقية و في س.ج حي الدار البيضاء 41.5 % ثم س.ج حي الزيتون .
وتتمثل هذه النسب في التمثيل البياني التالي :

الشكل رقم (07) : عدد المشتغلين في العائلة بمنطقة الدراسة



عدد المشتغلين في العائلة كان مرتفع نوعا ما إلى أن هذه العائلات (التي تفوق العائلة الواحدة في المسكن) لم تتمكن من الانفراد بمسكن واحد لهذا يكون السكن غير ملائم ومن تما لا يكفي المسكن لمحتواه البشري ، مما فرض على مستعملي المسكن توسيع المجال الحيوي إلى الفضاء العام على حساب المساحات الخضراء .

4. محور الاحتياجات السكانية :

لم تضع الحكومة الجزائرية بعد سياسة المكتوبة واضحة للبناء المستدام، وخاصة من الجانب بيئي، وإنما ينصب التركيز على البناء وتسليم المساكن فقط . ومع ذلك، يمكن اعتبار توفير المساكن منخفضة التكاليف ركيزة اقتصادية واجتماعية للاستدامة ، ولكن مع هذا يجب تغطية العجز في تلبية الحاجيات من مساحات خضراء . تضمن السلطات الوطنية حالياً فرض معايير البناء المستوحات من الكود الأوروبي للبناء، بدعم من المركز الوطني للدراسات والأبحاث المتكاملة للبناء وبإشراف وزارة السكن والعمران والمدينة الجزائرية دون مراعات لقيم والمبادئ الأساسية لهذا المجتمع . 18

1.4 ملائمة المسكن الجماعي :

ان المساكن الجماعية بمنطقة دراستنا لم تعد تحقق المتطلبات الضرورية للعيش و هذا راجع لضعف الدراسات وكذلك النمو السكاني و اختلاف الذهنيات فأصبح لا يتمشى والواقع المعاش. لهذا نرى ردود أفعال سلبية من طرف القاطنين مثل تفرج الواجهات .

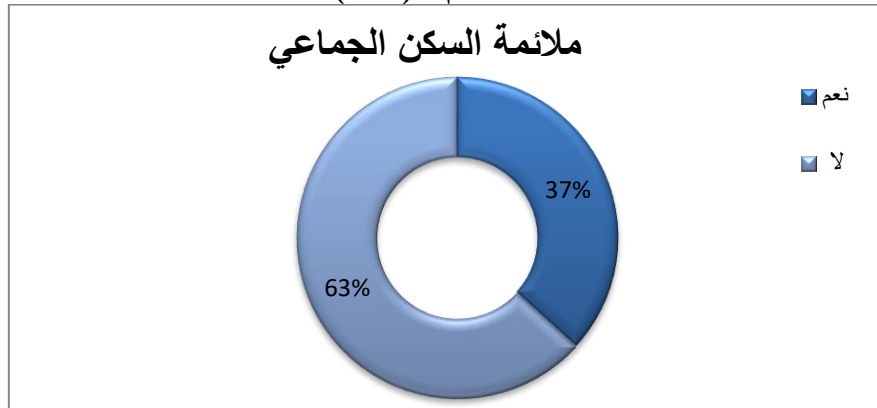
الجدول رقم 12 : ملائمة المسكن الجماعي بمنطقة الدراسة

المجموع الكلي		لا		نعم		الأجوبة الأسئلة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	63.2	474	36.8	276	هل يناسبك السكن الجماعي

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

من خلال طرحنا لسؤال ” هل يناسبك السكن الجماعي فكانت الإجابة حسب عينة الاستجواب الموسومة بنعم 36.8 % وتشمل العائلات الصغيرة المتكونة من أسرة حيث أن السكن يشمل محتواه ، أما الإجابة الموسومة بلا 63.2 % وهنا اختلفت الأسباب نجد منها ضيق المسكن والبناء الهش للمسكن العمومي ، الانزعاج من احد الجيران حيث استولى على المساحات الخضراء المحيطة بالعمارة .

الشكل رقم : (08)



مما نستنتجه من دراسة الجدول التالي حول ملائمة السكن الجماعي داخل منطقة الدراسة نرى أن العلاقة العاطفية بين الأفراد والفضاء تتلاشى و ذلك حسب غالبية إجاباتهم التي تنادي (بلا يناسبني السكن الجماعي) فالأمر يتعلق بالفضاء المعاش ولا يلبي أبسط حاجيات السكان (الراحة) مما يفرض إعادة هيكلة والبرمجة لإعطاء أهمية لتهيئة الفضاء .

2.4 صيغة المسكن في الإقامة السابقة :

تطرقنا إلى دراسة الإقامة السابقة بمنطقة الدراسة لمعرفة العقليات الموجودة ومدى تأثيرها على الفضاء الذي تعيش فيه .

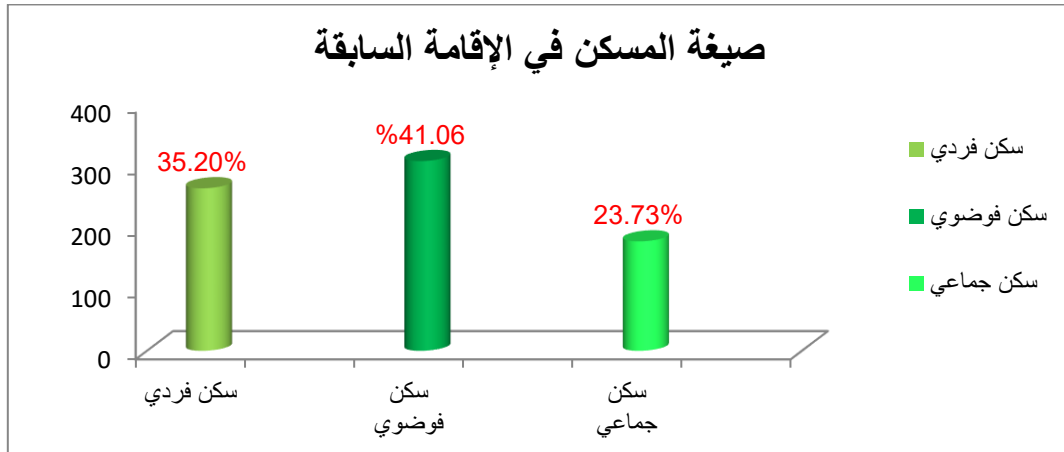
الجدول رقم 13 : صيغة المسكن في الإقامة السابقة

المجموع		سكن جماعي		سكن فوضوي		سكن فردي		الأجوبة الأسئلة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	23.73	178	41.06	308	35.20	264	ما هي صيغة المسكن في الإقامة السابقة

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

من خلال دراستنا للجدول الناتج من التحقيق الميداني لمنطقة دراستنا نرى اختلاف في الصيغ السكنية بالإقامة السابقة فالسكن الفردي يمثل نسبة 35.20 % ، والسكن جماعي يمثل 23.73 % ، أما السكن فوضوي فيمثل 41.06 % .

الشكل رقم : 09



باختلاف الصيغ السكنات السابقة تختلف ذهنية القاطن في التعامل بمحيطه الجديد سواء على الفضاء الداخلي (المسكن) أو الفضاء الخارجي (مساحات لعب الأطفال ،مواقف السيارات ، المساحات الخضراء) فالكل يعايش محيطه الخارجي حسب ذهنيته و انطباعاته لإثبات وجوده متناسيا بذلك سلوكه الحضري .

5. محور التغييرات على المسكن :

1.5 إدراج التغييرات على المسكن :

بعد تسليم المشاريع السكنية نلاحظ تغييرات تطرأ داخل وخارج المسكن



على حسب احتياجات الساكن بالرغم من وجود قوانين تمنع هذا التصرف لماله من سلبيات .

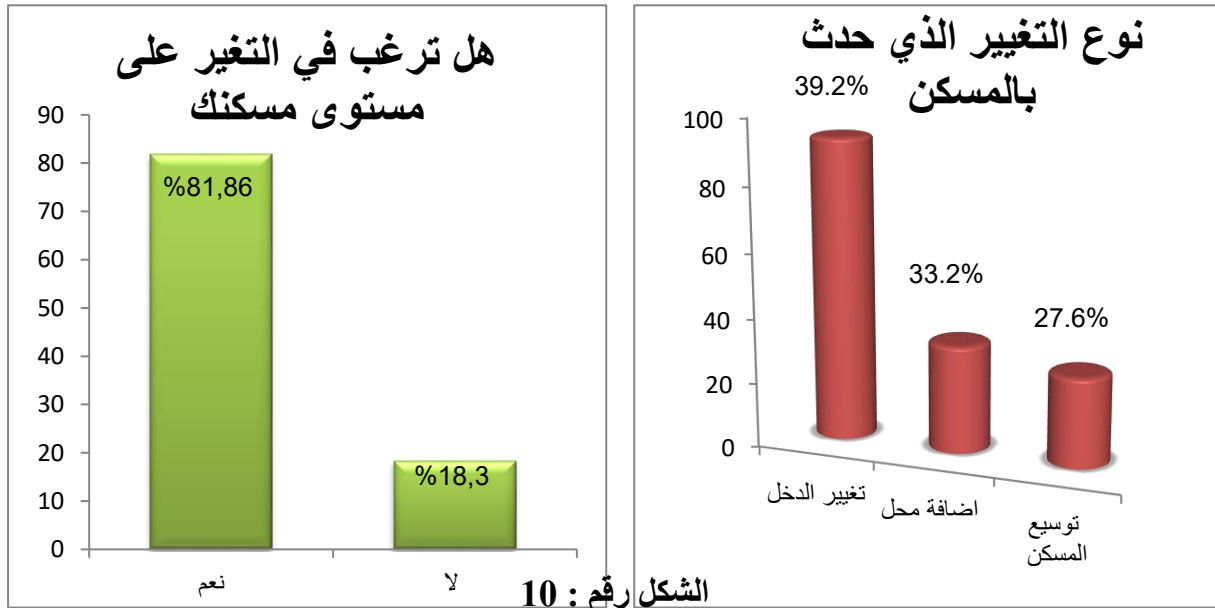
الصورة رقم 08 تمثل تغيير على الفضاء الداخلي بتحويل غرفة إلى محل تجاري مما أدى إلى تغيير الخارجي في واجهة العمارة بحي الزيتون .و الصورة رقم 00 هي عبارة عن تغيير خارجي التي شملت بناء مصغر تابع للسكن على حساب المساحات الخضراء .

الجدول رقم 14 : إدراج التغييرات على المسكن بمنطقة الدراسة

المجموع	توسيع إلى الخارج		إضافة محل		تغيير المدخل الرئيسي		لا		نعم		هل ترغب في التغيير على مستوى مسكنك ما نوع التغيير	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
	100	750	/	/	/	/	/	/	18.13	136	81.86	614
	100	750	27.6	207	33.2	249	39.2	294	/	/	/	/

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

إن هذا الجدول يحمل سؤالين الأول هل ترغب في التغيير على مستوى مسكنك فكانت الإجابة موسومة 'بنعم' 81.86 قدرت ب % و الإجابة الموسومة 'بلا' قدرت ب 18.13 % . أما السؤال الثاني الذي نص بما نوع التغيير الذي تريده فكانت الإجابة لإضافة محل بنسبة 33.2 % و تغيير المدخل الرئيسي 39.2 % و توسيع على مستوى الخارج قدرت ب 27.6 % .



في الواقع المعاش لا تسلم المشاريع السكنية من قبل تدخل السكان على محتواها و ذلك في غالب الأحيان. فنسبة 81.86 % من عينة التحقيق تريد التغيير على مستوى مساكنهم على حسب حاجاتهم ، إذ نلاحظ عدة تدخلات من قبل سكان على مستوى الفضاء الداخلي و الخارجي من حيث اختلاف أنواع التغييرات المراد منها وهذا راجع إلى عدة أسباب .

2.5 أسباب التغييرات على المسكن :

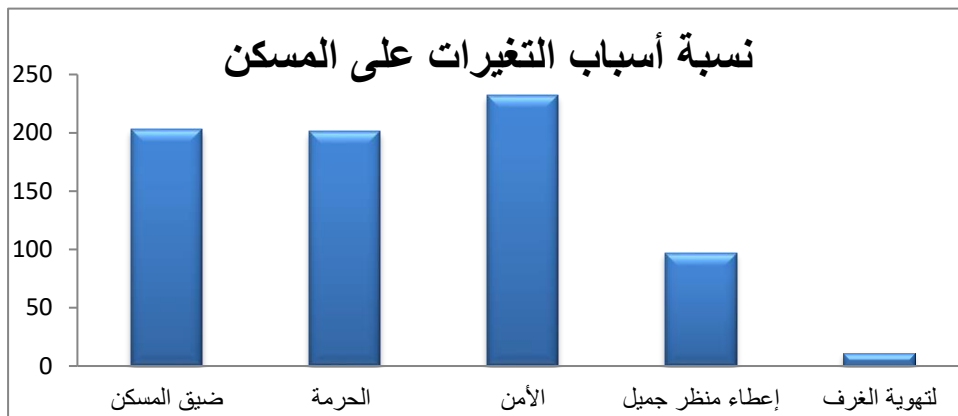
و ذلك يكون كمحاولة من السكان للتخفيف من حالة الضيق الداخلي التي يعيشونها ،من خلال القيام بتدخلات تهدف لاستيعاب وتلبية حاجيات الأسرة.

الجدول رقم 15 : الدوافع المؤدية لتغييرات على مستوى المسكن

المجموع		لتهووية الغرف		إعطاء منظر جميل		الأمن		الحرمة		ضيق المسكن		ما هي دوافع التغيير في السكن
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	1.46	11	12.93	97	30.93	232	26.8	201	27.06	203	

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

من خلال هذا الجدول الذي يبين فيه الدوافع والأسباب لأهم التغييرات التي تطرأ على المسكن والمحيط المجاور له فمن بينها نذكر : ضيق المسكن قدر ب 27.06 % ، الحرمة نسبتها قدرت ب 26.8 % ، بالإضافة إلى الأمن الذي قدر ب 30.93 % ، وإعطاء منظر جميل فنسبته 12.93 % ، و كما لا ننسى لغرض التهوية المسكن الذي نسبته مثلت ب 1.46 % . ونبين هذه النسب بأعمدة بيانية في الشكل رقم 11 :



* ملاحظة : كانت هناك إجابات كثيرة مشكلة على النحو التالي : لم أقم بالتغيير لاحترام القانون ، والحفاظ على المنظر العام

ومنه نجد أن اختلاف الأسباب لهذا التغيير كل حسب حاجته إلى أن الدافع الأبرز هو الأمان والحرمة بالإضافة لضيق المسكن أما بالنسبة لإعطاء منظر جميل كانت بنسبته 12.93 % بالرغم من اختلاف الحجج سيبقى هذا تصرف غير حضري ، مع انه لم يتوف التدخل على المستوى الداخلي فقط بل إلى المستوى الخارجي أيضا .

3.5 مواقف السيارات داخل منطقة الدراسة :

لمواقف السيارات أهمية لا يستهان بها في تصميم المشاريع العمرانية وبالخصوص في السكنات الجماعية لذي يستوجب مراعاة المعايير المعمول بها .

جدول رقم : (16) مواقف السيارات بمنطقة الدراسة

المجموع		مكان عام تم تحويله		خاص		عام		لا		نعم		الأجوبة الأسئلة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	/	/	/	/	/	/	92.93	697	7.06	53	هل مكان توقيف السيارات كافي
100	750	13.33	100	35.86	269	50.8	381	/	/	/	/	ما طبيعة موقف سياراتكم
100	750	/	/	/	/	/	/	46.53	349	53.46	401	هل بإمكانك استيلاء على المساحات الخضراء وجعل منها مراب - موقف خاص

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

لقد درسنا في هذا الجدول لمواقف السيارات ومنه فطرحنا ثلاثة أسئلة تتعلق بهذا الخصوص و ذلك من خلال التحقيق الميداني وكانت نسب الإجابة كالآتي :

- السؤال الأول: هل مكان توقيف السيارات كافي : الإجابة الموسومة بنعم التي أدلت كونه كافي قدرت ب 7.06 % ، و الإجابة بلا غير كافي فنسبتها هي 92.93 % .

تعبّر هذه الصورة عن عدم قدرة استيعاب المواقف المبرمج أثناء التهيئة . لهذا نرى ردود أفعال سلبية و ليست حضرية مثل تحويل الفضاءات العامة إلى خاصة .



صورة: 09

س.ج حي الدار البيضاء 2019

- السؤال الثاني هل بإمكانك استيلاء على المساحات الخضراء وجعل منها مراب - موقف خاص - : الإجابة بنعم بإمكانني الاستيلاء عليها قدرت نسبتها ب 53.46 % ، و بلا يمكنني الاستيلاء عليها قدرت ب 46.53 % .



صورة: 11

س.ج حي الصديقية 2019



صورة: 10

س.ج حي الدار البيضاء 2019

هنا تم الاستيلاء على مكان عام مخصص للمساحات الخضراء ، و تحوله لمراب خاص ،

- السؤال الثالث : ما طبيعة موقف سياراتكم : العام كانت نسبته 50.8 % ، والخاص 35.86 % ، والمكان العام الذي تم تحويله قدر ب 13.33 % .

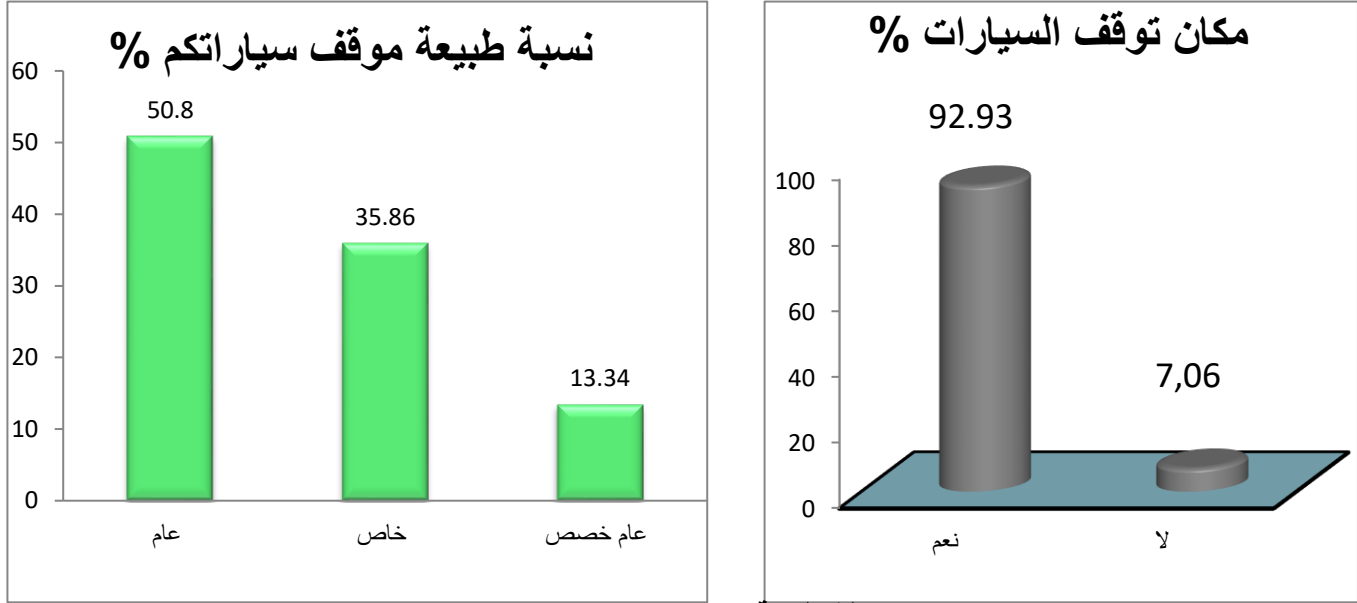


صورة: 13 س.ج حي الزيتون 2019



صورة: 12 س.ج حي الصديقية 2019

تحول المكان المخصص للمساحات الخضراء إلى مواقف سيارات جماعية



الشكل رقم : 12

مواقف السيارات العامة بأحياء السكن الجماعي هو أمر عادي ولكن وجود مواقف خاصة و عامة مخصصة بهذه الأحياء معناه تم تحويل غرفة إلى مراب ، ونجد في الكثير من حالات البناء إن الموقف بمكان عام مثل المساحات الخضراء . يرجع هذا الاعتداء إلى قلة وعي الجهات المسؤولة وكذا المواطن بالإضافة لنقص مواقف السيارات و انعدام الأمن كما لا ننسى غياب القوانين الردعية .

6. محور المرافق الاجتماعية : 1.6 ساحات لعب الأطفال :

أماكن لعب الأطفال تعتبر من بين المرافق الموجهة للأطفال خاصة لما لها أهمية داخل الأحياء السكنية الجماعية حيث يجب أن تحتوي على التجهيزات الضرورية للعب و كما لها أيضا نصيب الأكبر من المساحات الخضراء .

الجدول رقم 17 : ساحات لعب الأطفال بمنطقة الدراسة

المجموع		لا		نعم		النسبة العدد
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	75.6	567	24.4	183	هل ساحات لعب الأطفال كافية

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

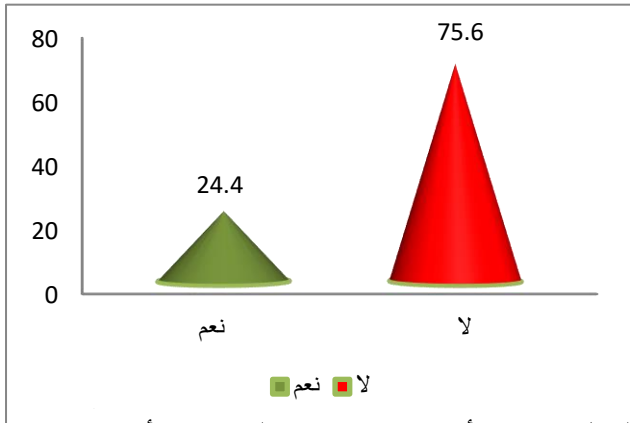
من خلال سؤالنا الذي دار حول ساحات اللعب من خلال منطقة دراستنا وأثناء التحقيق تحصلنا على هذه الإجابات ، الإجابة بنعم كافية نسبتها 24.4 % ، ولا غير كافية 75.6 % إلا أنها تنعدم في بعض الحالات .

أما عن حالتها من ناحية الشكل و المضمون عبر الملاحظة وجدنا أنها غير مهيأة ولا تحترم معايير السلامة فهي بحاجة لضرورة لإعادة تجديدها و تطويرها للارتقاء و النهوض والصور التالية توضح ذلك



ساحات لعب الأطفال غير مهياً وتفتقر لأدنى الشروط مما جعلهم يحولون المساحات الخضراء لساحات لعب

الشكل رقم 13 هل ساحات لعب الاطفال كافية

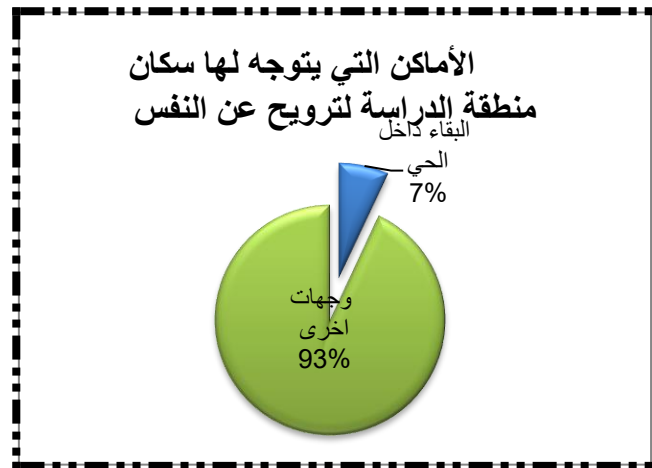


إن ساحات لعب الأطفال موجودة حقا و لكن غائبة عن العمل حيث أنها غير كافية و ليست مهياً و لا مجهزة فهي غير صالحة للاستعمال مما جعل بعض السكان يستولون على المساحات الخضراء وجعلها مكان للعب الأطفال بإمكانياتهم الخاصة ، فنقص في هذه المرافق الاجتماعية جعلهم يبحثون عن أماكن أخرى للترويح عن النفس .

2.6 أماكن الترويح عن النفس :

إن أماكن الترويح عن النفس تكون وجهة للعائلات خاصة لهذا تلعب دورا بارزا في تمتين الروابط الأسرية و الاجتماعية لذا يجب النظر إليها و مراعاتها من خلال تهيئة المجمعات السكنية خاصة الأحياء الجماعية .

الشكل رقم : 14



يتجه اغلب سكان أحياء في منطقة الدراسة إلى الحدائق العامة و حديقة التسلية و ذلك في معظم الأحيان كما نجد لهم وجهات أخرى يلجئون إليها مثل وسط المدينة و الأسواق الشعبية و منهم من يفضل الوجهة إلى البحر. كانت هذه الإجابة الساحقة من خلال التحقيق و البحث الميداني . التي مثلت نسبة 93.06 % أما الباقي من الإجابات كانت تقدر ب 6.93 % يفضلون البقاء داخل الحي بالرغم من قلة أو انعدام أماكن الراحة و وسائل الترفيه بمنطقة الدراسة .

3.6 أماكن إقامة الأفرح و الأقرح :

تقام الأفرح عادة في قاعة الحفلات عند أكثر الناس إلا القليل منهم خاصة ميسوري الحال . أما عن الأقرح تكون بتعاون الجيران داخل الحي منهم من يبني

خيمته في مكان عام من الحي . ومن هنا تبدأ عملية الاستيلاء تدريجياً على المساحات الخضراء والفضاء العام .

7. محور المرافق الخضراء :

1.7 استيلاء على المساحات الخضراء :

إن عملية الاستيلاء وفقاً لتصوير Nicola Fishes : يرى أنه لأجل

الوصول لامتلاك المجال، لا بد وأن يمر الفرد بثلاثة المراحل، وهي:

• **المرحلة الأولى:** ويذهب الفرد في أول الأمر للبحث والكشف عن المجالات التي يستطيع التحكم فيها، ويعطيها خاصيتها بتجديدها وترميزها، وهذا البناء يسمح بالترقية بين مجال وآخر.

• **المرحلة الثانية:** وتعد نتيجة طبيعية الأولى، وتشهد بدايات تكيف الفرد مع المجال بعد أن يتعرف عليه وعلى طريقة التصرف فيه وتفسير الرمز التي يمثلها، إذن في هذه المرحلة يتمكن الفرد من التكيف مع المجال والوصول إلى امتلاكه بفضل تعلمه كيفية استعماله، وهذا باستعمال الوسائل الموجودة فيه.

• **المرحلة الثالثة:** وفيه يتمكن الفرد من تهيئة المجال المخصص له والأشياء الخاصة، وهذا حسب ما يراه ملائم من تصورات. 19

نتيجة التعامل والاحتكاك من سكان منطقة دراستنا تمكننا من معرفة الصورة الخلفية المعمول بها للسكان حول المساحات الخضراء . فمنهم من يرى أنها شيء مقدس داخل النسيج الحضري عامة وبالمجمعات السكنية خاصة . ويجب الحفاظ عليها ، كما يرى الطرف الآخر انه لا يمكن الاستيلاء عليها باعتبارها ملكية عامة ، إلا أن هناك من يفضل إضافتها ضمن مسكنه بالبناء واعتبارها مسطحات مهملة على حسب تعبيرهم .

وجهة نظر المواطن حول الاستيلاء على المساحات الخضراء:

من هنا نحاول معرفة رأي سكان منطقة دراستنا حول هذه الظاهرة ، ومدى استيائهم كشركاء في الفضاء العام .

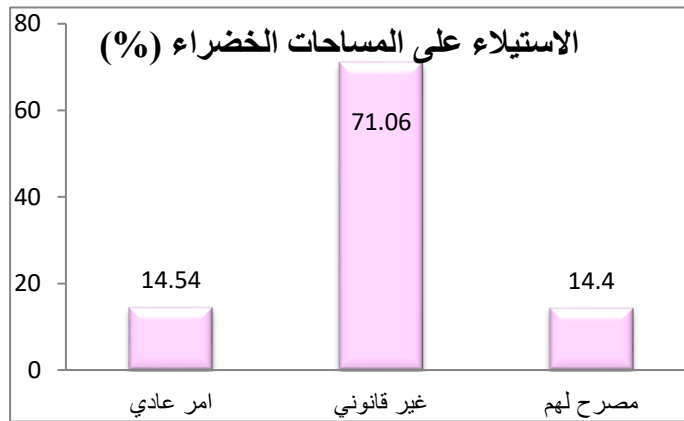
الجدول رقم 18: الاستيلاء على المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة

النسبة		الأمر عادي		غير قانوني		مصرح لهم		المجموع	
السؤال	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
كيف ترى الاستيلاء على المساحات الخضراء	14.53	109	71.06	533	14.40	108	750	100	

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

اغلب الناس الذين يرون أن هذا التصرف غير قانوني قدرت نسبة إجاباتهم بنعم 71.06% ومع هذا لزال الظاهر في انتشار رهيب ، فالمصرح لهم و قدرت نسبة الإجابة بلا 14.40 % أما من يرونه أمر عادي فهم بنسبة 14.53 % . وهذا على حسب نوع الاستغلال .

الشكل رقم : 15



في الواقع إن الاستيلاء على المساحات الخضراء سلوك غير حضري و أمر غير قانوني فهو انتهاك لأملاك الدولة بدرجة أولى ، وتعدي على حقوق الغير بصفته فضاء عام يشترك فيه جميع السكان الحي . بالرغم من وجود القوانين الوطنية و المساعي المحلية إلا أننا نجد الظاهرة في تزايد وتوسع .

2.7 استعمال المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة :

تنشئ المساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية الجماعية للاستعمال العام فنسبة استغلالها تثبت وجودها ومدى نجاحها في الحي

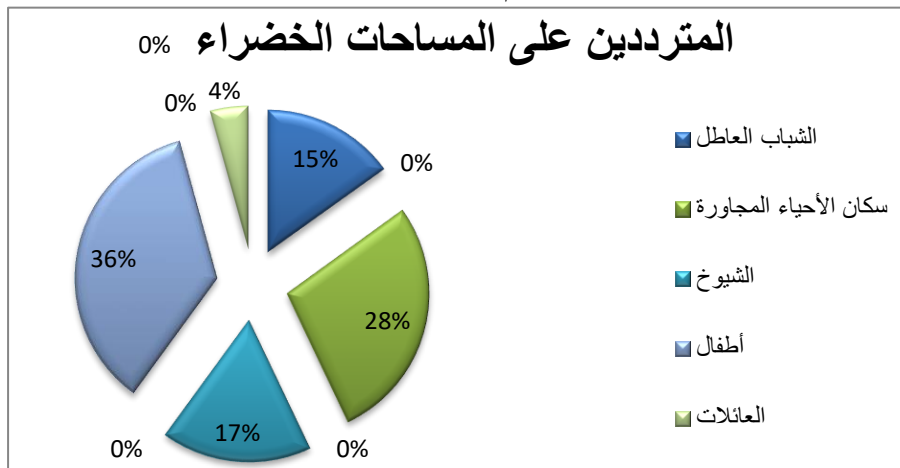
الجدول رقم 19: استغلال المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة

المجموع		لا احد		أطفال		الشيوخ		سكان الأحياء المجاورة		الشباب العاطل		الأجوبة السائلة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	22.06	248	35.7	300	17.06	100	20.86	70	4.27	32	من يتردد على المساحات الخضراء

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

إن الفئة الغالبة في استغلال المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة هي فئة الأطفال التي قدرت بنسبة 35.7 % ، ثم سكان الأحياء المجاورة بنسبة 20.86 % ، والشيوخ 17.06 % ، و نسبة المساحة التي لا احد يستغلها قدرت 22.06 % ، والشباب العاطل بنسبة 4.27 % .

الشكل رقم : 16



إن المساحات الخضراء شبة منعدمة و هذا راجع إلى عدم تهيئتها والاعتناء بها و تقليص من مساحتها بغرض الاستيلاء عليها إلا أنها لازالت تستعمل رغم حالتها المتدهورة ، فأكبر نسبة سجلناها كانت من سكان الأحياء المجاورة ويعود هذا لمجال تأثير وتأثر الحي بمحيطة المجاور .

3.7 الجهة المسؤولة عن تصريح لهم باستغلال المساحات الخضراء :

هناك عدة متدخلين في تسيير المساحات الخضراء كما سبق و ذكرنا في الفصل الأول (4 - والفاعلون في عملية التهيئة وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر) فمن خلال هذا العنصر نحاول معرفة من يصرح لهم باستغلال والتعدي على حساب المساحات الخضراء .

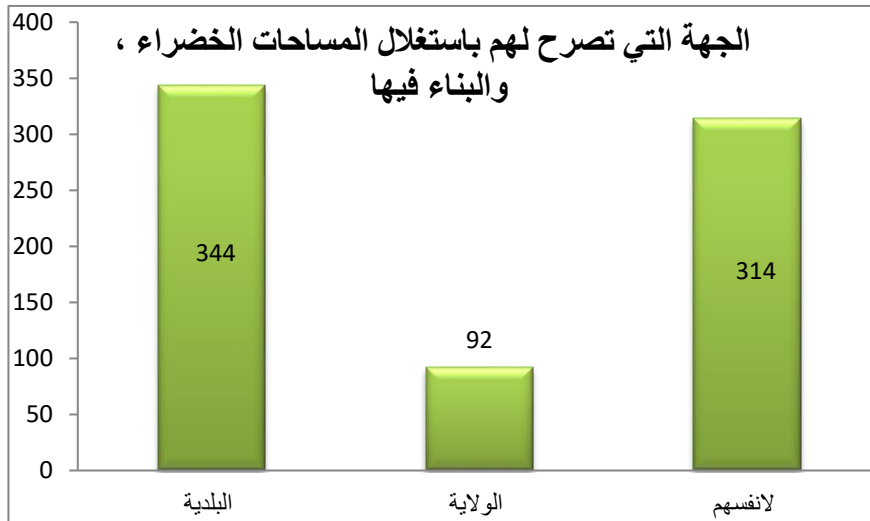
الجدول رقم 20 : الجهة المسؤولة عن تصريح لهم باستغلال المساحات الخضراء

المجموع		لأنفسهم		الولاية		البلدية		النسبة السؤال
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
100	750	41.86	314	12.26	92	45.86	344	من يصرح لهم باستغلال المساحات الخضراء ، والبناء فيها

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

كانت الإجابة عن هذا السؤال في دار البلدية هي من تصرح لهم بنسبة 45.86 % و الولاية قدرت ب 12.26 % و من تلقاء أنفسهم بنسبة 41.86 % وكذا بعامل التنافس وعدم معاقبة من استولى على المساحات الخضراء .

الشكل رقم : 17



كانت هناك آراء مختلفة إلا أن السلطات المحلية المتمثلة في المصلحة التقنية (البلدية) تنفي أي تصريح بالبناء داخل هذه المساحات الخضراء ، فهم يصرحون ذلك من تلقاء أنفسهم و لتفادي هذه المشاكل يتهم كل واحد الآخر بين البلدية و الهيئات الأخرى المعنية بالأمر

خلاصة الفصل :

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل السلطات المحلية و الهيئات المختصة للاهتمام بالمساحات الخضراء و وضع مبالغ مالية معتبرة مخصصة إليها إلا أن الواقع يعكس ذلك تماما و سلطوا اهتماماتهم حول ما يسمى بمحور الدوران و الطرق الرئيسية مثل المدخل .

إن المساحات الخضراء في مدينة وهران تصدرت عناوين القضية التي خضنا الغمار فيها . من حيث التقلبات التي عايشتها في السنوات السالفة بين التطوير في عهد الاستعمار و الركود و الجمود في عهد الاستقلال و صولا إلى عملية زحف الاسمنت على حساب المساحات الخضراء .

وهذا من خلال إسقاط الأمر على الواقع المعاش و من خلال مناطق دراستنا لاماكن مختلفة من المدينة جالت بين حي الصديقية و حي الزيتون و كذلك حي دار البيضاء و منه قد وقفنا على أهم الاستغلالات و الحيازات و التغيرات التي طرأت على المساحات الخضراء من قبل سكان الأحياء. و أيضا من خلال تسليطنا للضوء وجدنا الانعدام الشكلي للمرافق العامة و عدم الاستفادة منها .

و من خلال ملامساتنا للأمر و التقرب من الهيئات المسؤولة و المواطنين الذين تخطت آرائهم بين التعريف و التنكير و هناك من خطت بحبر صريح أن الأمر راجع إلى الانعدام الكلي للثقافة البيئية .

الفصل الثالث

واقع المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية لمنطقة دراستنا

- مقدمة
- أنواع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها
- حالة المساحات الخضراء
- علاقة المساحات الخضراء بالإطار المبني
- المخططات التفصيلية
- خلاصة الفصل

مقدمة :

لقد أصبح العنصر البشري في صراع دائم مع المجال الأخضر الذي ينتمي إليه سواء كان ضيقاً أو واسعاً مما يحدث تأثيراً على حياة الفرد، لذا فإن للمساحات الخضراء أهمية، فإذا نظرنا إلى حساسيتها نجد أنها المكون الحضري الأكثر صعوبة في التسيير باعتبارها أهم معيار يحدد مدى التوازن و التكيف بين الإنسان والبيئة .

سنتناول في هذا الفصل واقع المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية لمنطقة دراستنا وذلك باعتبارها تجهيزاً له مجالاً مخصصاً داخل أحياء السكنات الجماعية .

1. نوع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها :

من خلال التحقيق الميداني وضعنا هذا الجدول الذي يحمل نسبة نوع الاستغلال حسب منطقة دراستنا ومنه نجد أن هناك نوعين من الاستغلال إما خاص أو جماعي .

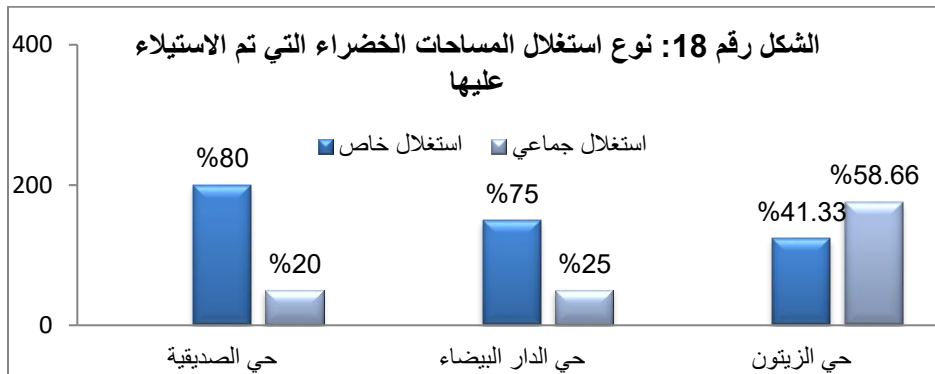
الجدول رقم 21 : نوع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها

نوع الاستيلاء	س ج حي الصديقية %	س ج حي الدار البيضاء %	س ج حي الزيتون %	النسبة %
استغلال خاص	200	150	124	43.2
استغلال جماعي	50	50	176	56.8

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

من خلال دراستنا للجدول نرى أن نسبة الاستغلال الخاص للمساحات الخضراء بالسكن الجماعي في حي الصديقية تعدت نسبة 80 % أما الاستغلال الجماعي فقد بلغ نسبة 20 % أما عن حي دار البيضاء الذي وصلت به نسبة استغلال الخاص إلى 75 % و الاستغلال الجماعي فقد بلغ 25 % وكما نشير إلى أن حي الزيتون الذي قدرت نسبة الاستغلال الخاص به إلى 41.33 % و الاستغلال الجماعي قدر ب 58.66 % .

و منه فقد قدرت ذروة الاستغلال الخاص بمنطقة دراستنا 43.2 % أما عن الاستغلال الجماعي فقد بلغ 56.8 % .



المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

لقد امتاز السكن الجماعي لحي الزيتون باستغلال جماعي عن الباقي الأحياء الأخرى بمنطقة الدراسة عن طريقة تسييج محيط العمارة و استغلال هذا الفضاء وبالتالي نجد ان كل سكان العمارة يستفيدون من هذا الفضاء الذي سيج من قبلهم حيث تكون عبارة عن مراب عام أو تحافظ على طبيعتها وفي بعض الحالات تكون مساحة للعب الأطفال .

و نجد بالذكر أن الاستغلال الخاص يكون حكراً على فراد و في غالب الأحيان يكون مقيماً في الطابق الأرضي .

2- حالة المساحات الخضراء :

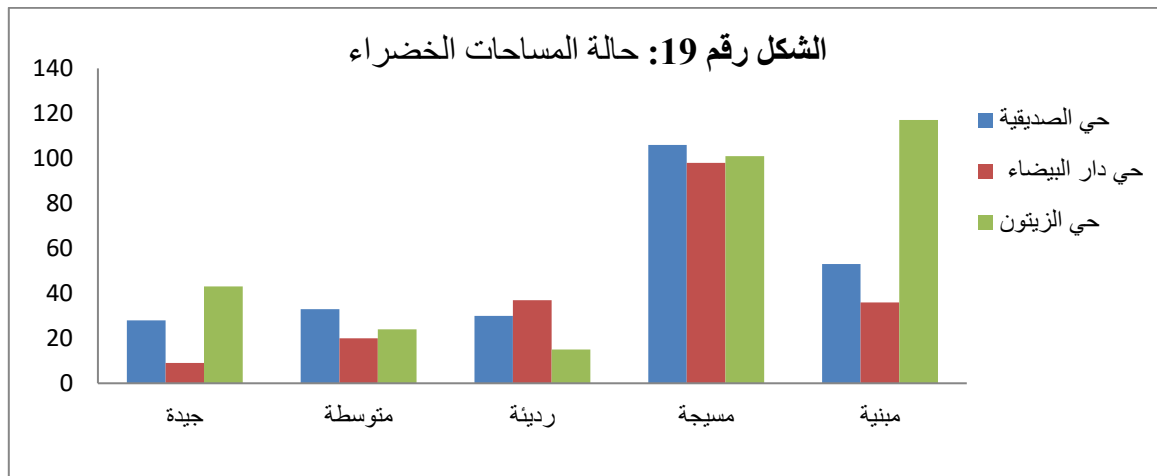
امتازت حالة المساحات الخضراء بمنطقة دراستنا بأربع حالات تداولت بين ما هي جيدة و متوسطة إلى رديئة بالإضافة إلى مسيجة ومبنية وهذا التعدد الذي

وجدنا في الحالات راجع إلى مدى ثقافة المواطن و وعيه البيئي كما أن للسلطات المحلية دور فاشل بارز في سوء التسيير .
الجدول رقم 22 : حالة المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة

المجموع	مبنية		مسيجة		ردئية		متوسطة		جيدة		الأجوبة الأسئلة	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
100	750	27.46	206	40.66	305	10.93	82	10.26	77	10.66	80	كيف هي حالت المساحات الخضراء في حيكم
100	250	21.2	53	42.4	106	12	30	13.2	33	11.2	28	س ج حي الصديقية
100	200	18	36	49	98	18.5	37	10	20	4.5	09	س ج حي دار البيضاء
100	300	39	117	33.66	101	5	15	8	24	14.33	43	س ج حي الزيتون

المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن حالات المساحات الخضراء بالسكن الجماعي لحي الصديقية تداولت بين ما هي جيدة التي قدرت ب 11.2% و المتوسطة التي نسبتها 13.2% و الرديئة نسبتها 12% أما عن المسيجة فنسبتها 42.4% وكذا المبنية التي قدرت ب 21.2% . ومن خلال التحقيق الميداني أيضا لحي دار البيضاء فوجدنا نسبة حالة المساحات الخضراء الجيدة 4.5% و المتوسطة 10% وكذا الرديئة التي وجدنا نسبتها 18.5% أما المسيجة قدرت ب 49% وأيضا المبنية التي كانت نسبتها 18% . وأما عن حي الزيتون فقد وجدنا نفس الحالات من جيدة نسبة 14.33% و متوسطة فقد قدرت ب 8% و الرديئة التي قدرت ب 5% أما عن المسيجة فقد قدرت ب 33.66% و أيضا المبنية التي نسبتها 39% .



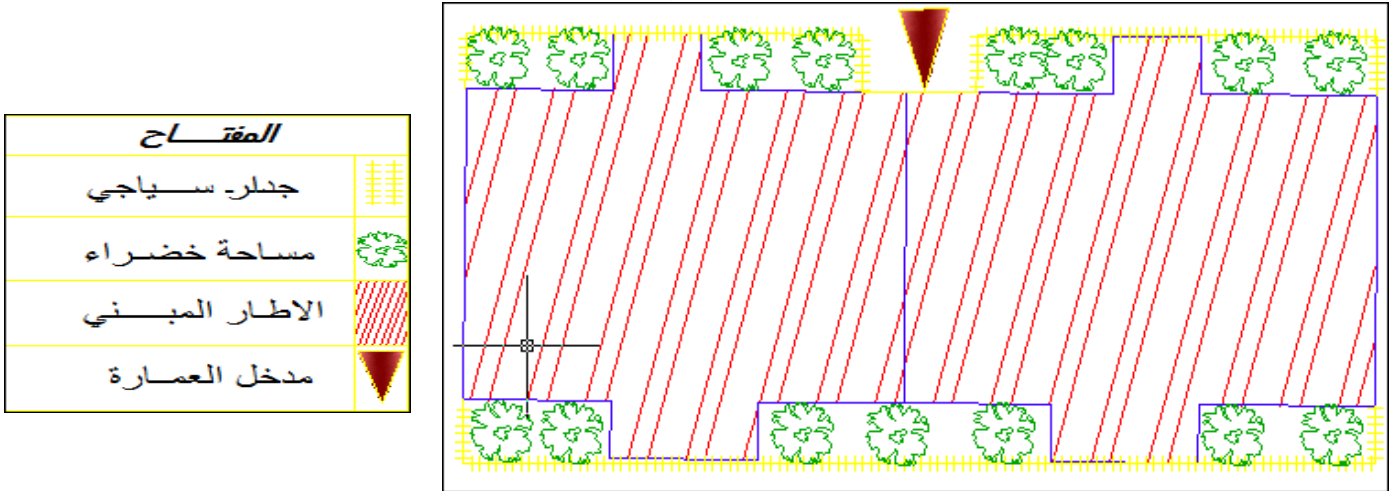
المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

أثناء دراستنا لحالة التي آلت إليها المساحات الخضراء في السكن الجماعي للأحياء التي تداولت بين ما هي جيدة التي كانت نسبتها 10.66% و المتوسطة التي قدرت ب 10.26% أما عن الرديئة التي نسبتها 10.93% وكذا المسيجة 40.66% وأيضا المبنية التي قدرت ب 27.46% تختلف حالة المساحات الخضراء من حي إلى آخر لتوضيح أكثر. ومنه نضع المخططات لنبرز فيها الحالات الموجودة بمنطقة دراستنا .

1.2 حالة العمارة مسيجة جزئيا :

في هذه الحالة تكون العمارة مسيجة جزئيا ومقسمة لكل نصيبه الخاص فمنهم من يحتفظ على الاخضرار بداخلها ومنهم من يبيلطها أو حتى يخصصها لوضع حاجياته كما هنالك من يجعلها لتربية الحيوانات مثل (دجاج , كلاب) ، وفي الغالب تكون حكرا لسكان الطابق الأرضي باستلائهم عليها .

المخطط رقم : 01



المصدر : من انجاز الطالب 2019

هنا تم تحويل المساحات الخضراء إلى فضاءات تخدم المصلحة الخاصة . حيث هنا تم تحويلها إلى مكان لتربية الدجاج .



حولت المساحات الخضراء العامة إلى مساحة خضراء خاصة بصاحب المسكن الأرضي الملتصقة به .

هذا الفناء كان في الأصل عبارة عن مساحة خضراء فتم تحويلها عما كان مخطط له .



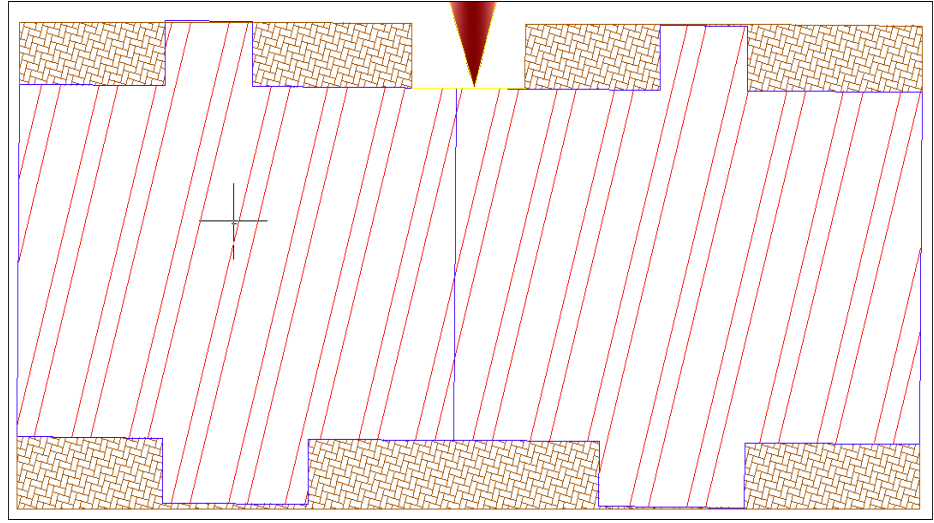
من الدوافع التي أدت لوجود هذه الحالة هي أن سكان الطابق الأرضي الذين يرون أنها امتداد لمجالهم وفي معظم الحالات و يحتجون بمبدأ الحرمة ، كما أنها تعرف بالسياج الذي وضع من أجل التزيين ولكن بصفة محتشمة .

2.2 حالة بناء المساحة المستولى عليها :

في هذه الحالة تكون المساحات الخضراء مبنية بجدار وغالبا ما يكون مسقفة كمحل تجاري أو مراب

المخطط رقم : 02

المفتاح	
جدار- اسمنت	
مساحة مبنية ومسقفة	
الاطار المبنى	
مدخل العمارة	



المصدر : من انجاز الطالب 2019

تسييج واسع
النطاق
للمساحات
الخضراء و
استبدالها
بمراب ،
وفناء خاص .



الاستيلاء على
المساحات
الخضراء
المحاذية
للعمرارة و
إضاعتها
للمسكن .



التغير تم على
مستوى
الداخلي
للمسكن ثم إلى
الفضاء
الخارجي



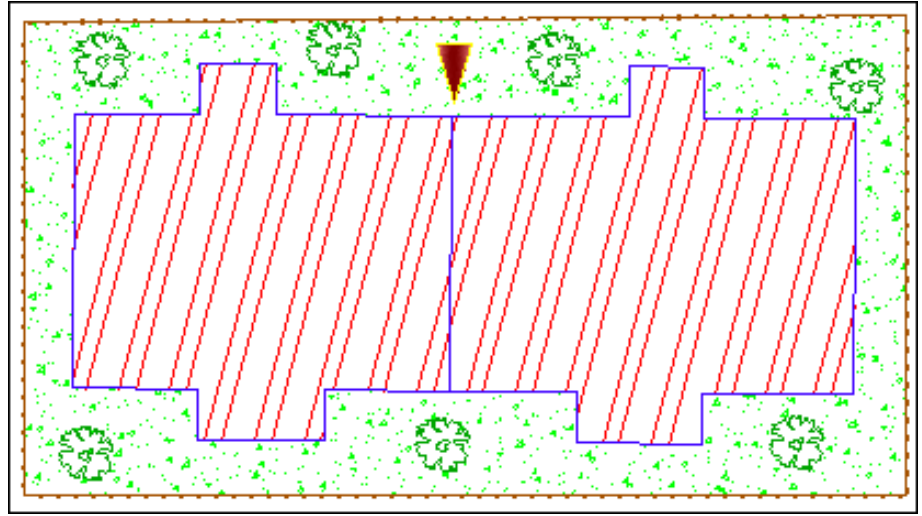
وتندرج هذه الحالة ضمن محاولات التي يقوم بها السكان للحد أو التخفيف من حالة الضيق والاحتفاظ السكاني ، عبر القيام بتدخلات تهدف في جوهرها إلى خلق غرف ، فناء، مراب، إضافة لاستيعاب وتلبية حاجيات الأسرة، فتحول و تخصص المساحات الخضراء إلى ملكيات خاصة لتخرج عن غير هدفها الذي أنشأت له .

3.2 حالة المساحة المحاطة بنصف جدار :

تكون المساحات الخضراء المحاطة بنصف جدار خشبي أو اسمنت لغرض التزيين وفي نفس الوقت للحفاظ على الحرمة بحيث تتمسك بميزة المساحة الخضراء .

المخطط رقم : 03

المفتاح	
جدار سياحي	
مساحة خضراء	
الاطار الميني	
مدخل العمارة	



المصدر : من انجاز الطالب 2019

مساحات خضراء ملتصقة بالعمارة مسيجة بنصف جدار و عليه سياج حديدي أو جدار كامل ، الهدف منها الحفاظ على الحرمة دون مراعات للهدف الذي أنشأه منجله .



الصورة : 23



الصورة : 24

مساحات خضراء ملتصقة بالعمارة مسيجة بنصف جدار خشبي تهدف إلى الزينة و الحفاظ على الحرمة .

بالرغم من بعد المساحات الخضراء عن العمارة إلا أنها محاطة بنصف جدار خشبي فهنا المراد منها التزيين فقط .



الصورة : 25

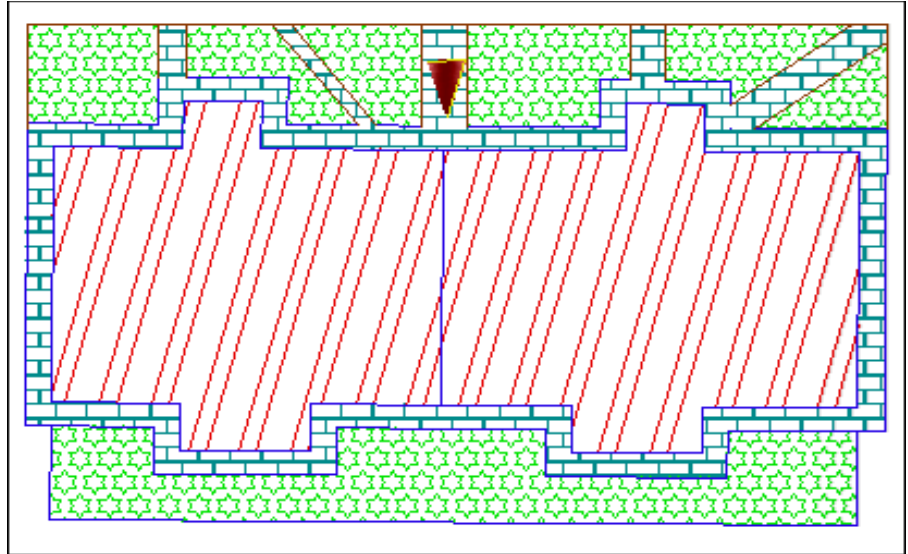
في هذه الحالة تهدف إلى تزيين المحيط إلا أنها تحول عن اتجاه هذا المسار بتملكها فبعض الأحوال تكون عبارة عن مرحلة أولية للاستيلاء .

4.2 حالة تسييج كلي للعمارة :

تكون العمارة محاطة برصيف ثم يليه سياج ليضم المساحات الخضراء المخصصة لجميع سكان العمارة فتشمل أماكن لعب الأطفال أو مراب جماعي .

المخطط رقم : 04

المفتاح	
رصيف	
مساحات خضراء	
الإطار- المبني	
مدخل العمارة	



المصدر : من انجاز الطالب 2019



برغم من وجود رصيف يفصل بين المساحات الخضراء و الإطار المبني إلا أنها تتعرض للاستيلاء قد يكون استغلالها جماعي أو خاص . مع العلم أنها في الأصل مفتوحة لعامة السكان ، فيتم الاستيلاء عليها وتحويلها .

مجموعة من العمارات تم تسييجها وتحويل المساحات الخضراء بعد الاستيلاء عليها من منفعة عامة إلى خاصة إذ حافظة على حلتها الخضراء



بعد إن تم الاستيلاء على المساحات الخضراء إلا أنها حافظة على حلتها الخضراء وباهتمام أكثر من طرف السكان . حسب احد السكان فكان الغرض من السياج إعطاء منظر جمالي ، وهي مفتوحة للجميع .

يسعى السكان في هذه الحالة للزينة إضافة لتوفير الأمن داخل هذا المحيط حيث نرى هذه الظاهرة بكثرة في السكن الجماعي بحي الزيتون .
إذن المساحات الخضراء داخل السكنات الجماعية بمنطقة دراستنا لا تستغل بهدفها الذي أنشأت لأجله ويعود هذا للعلاقة الموجودة بين الإطار البني و المساحات الخضراء .

3. علاقة المساحات الخضراء بالإطار المبني:

إن العلاقة بين الإطار المبني والمساحات الخضراء تشكل صورة تكاملية على احتضان الإطار المبني للمساحات الخضراء مما يساعد على الاستعمال الجيد لها والاستفادة منها .

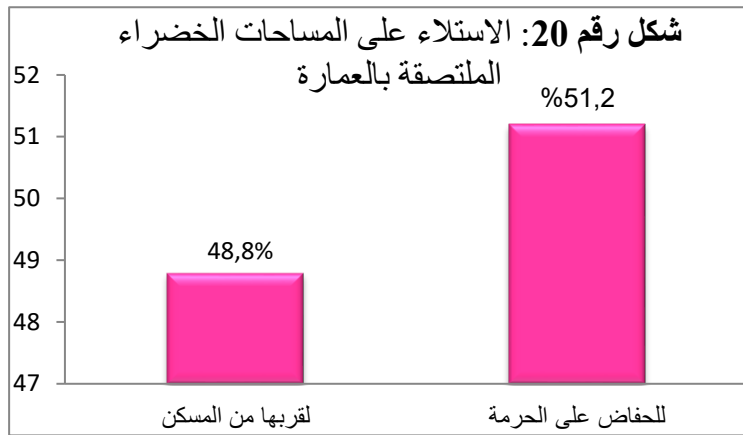
الجدول رقم 23 : استيلاء على المساحات الخضراء الملتصقة بالعمارة

المجموع		للحفاظ على الحرمة		لقربها من المسكن	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
100	750	51.20	384	48.8	366

لما يتم الاستيلاء على المساحات الخضراء الملتصقة بالعمارة مباشرة

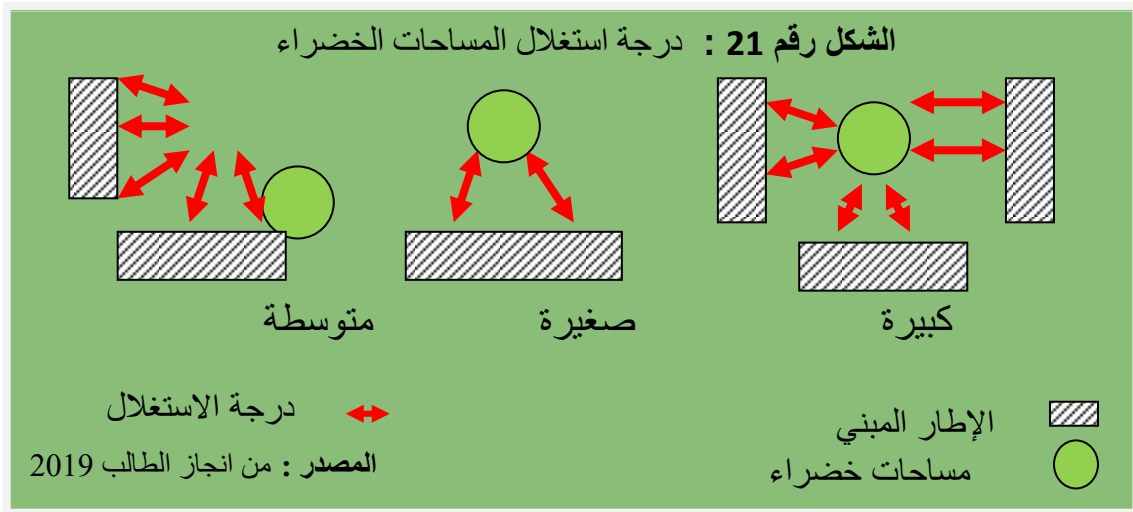
المصدر : تحقيق ميداني من الطالب 2019

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن الاستيلاء على المساحات الخضراء الملتصقة بالعمارة راجع إلى سبب قربها من المسكن (حيث يعتبرونها تابعة لفضائهم الخاص) ومنه فقد قدرت الإجابة بنسبة 48.8 % . وكما تم تبرير استيلائهم على المساحات الخضراء بغرض المحافظة على الحرمة التي قدرت نسبتها بـ 51.20 % .



يرجع سبب استغلال المساحات الملتصقة بالعمارة مباشرة للحفاظ على مبدأ الحرمة ثم يلها القرب من المسكن لاعتقاد الساكن أنها امتدادا لفضائه الخاص .

حيث لا تكون المساحات الخضراء نتيجة لتهيئة كما هي عليه في منطقة دراستنا ، فتموضع هذه المساحات يحدد درجة استغلالها ومدى فاعليتها في الإطار المبني وهذا ما يوضحه الشكل رقم (21) .



إن العلاقة بين المساحات الخضراء و الإطار المبني في منطقة الدراسة كانت

نتيجة للتهيئة فبالتالي لا تؤدي دورها الوظيفي فحالتها نتيجة حتمية .

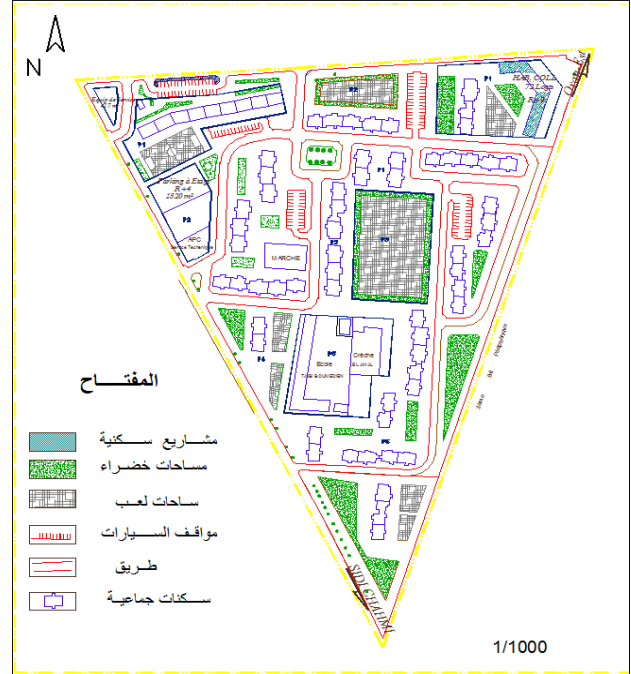
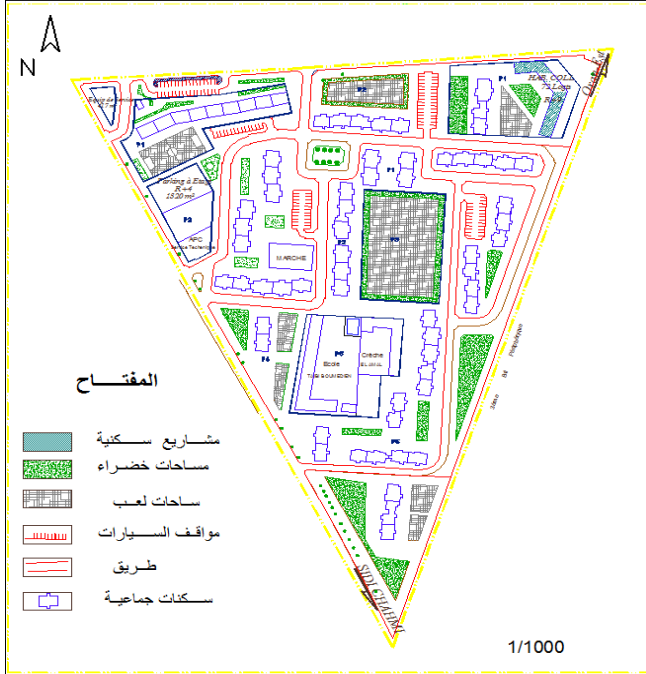
4.

المخططات التفصيلية :

1.4 السكن الجماعي بحي الدار البيضاء :

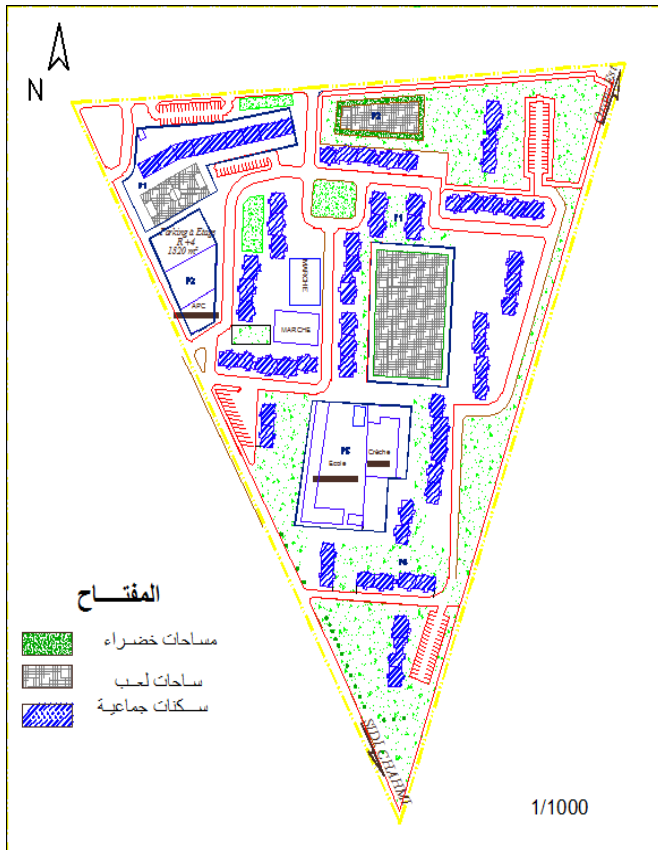
1.1.4 مخطط p.o.s

2.1.4 مخطط الكتلة الحالي



4.1.4 مخطط المساحات الخضراء

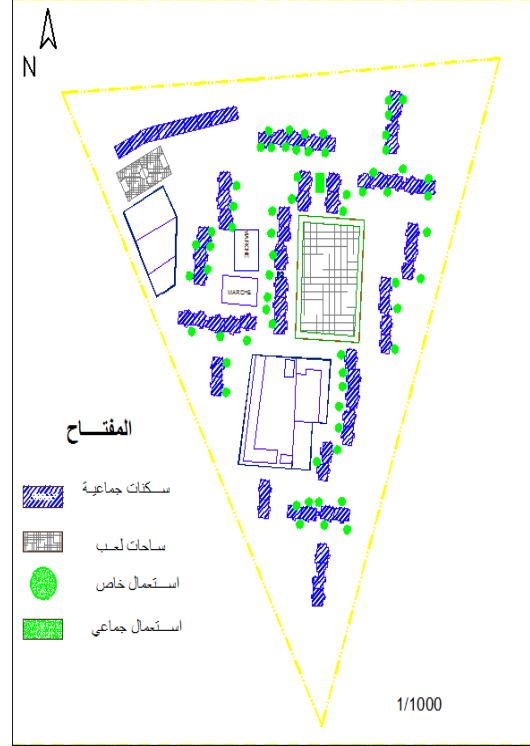
3.1.4 المقارنة بين مخطط الكتلة و p.o.s



في الحقيقة نظره تغيرات على المشاريع السكنية أثناء تنفيذها لعنت اسباب مما يجبر على التغيير في المخططات وهذا بحضور السلطات والتقييرون الى ان اشبع التغييرات تحدثت من طرف السكان بعد تسليم المشروع برغم من القوانين التي تمنع هذا الفعل لجوابه السلبية

p.o.s	مخطط الكتلة	الصور

5.1.4 مخطط المساحات الخضراء المستولى عليها



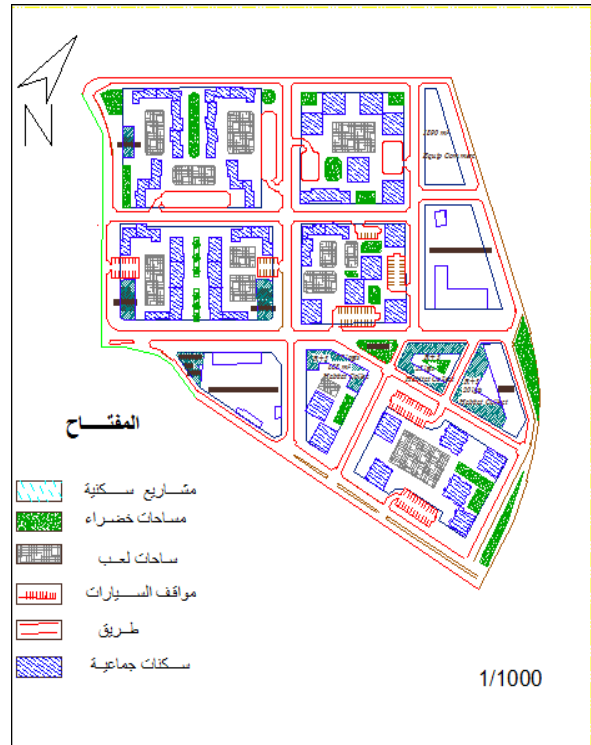
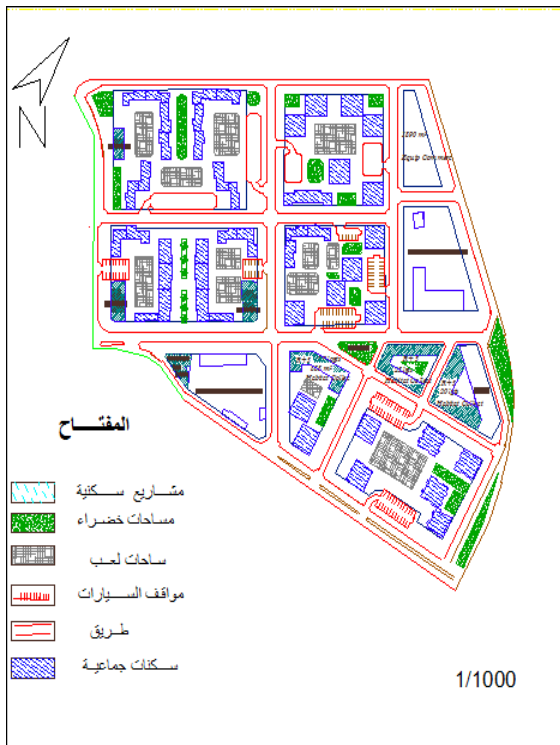
من خلال معالجتنا لمخططات التي تحصلنا عليها المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة و المتمثلة في السكن الجماعي حي الدار البيضاء لا تختلف عن باقي مناطق الدراسة الأخرى من حيث الاستيلاء و الإهمال وهذا راجع لقلّة وعي المواطن و التهاون من طرف السلطات المحلية .

السكن الجماعي حي الدار البيضاء بالمقارنة بين مخطط الكتلى الحالي ومخطط ال pos نرى اختلاف مثل توسعة السوق المغطى والتعديل في بعض من واقف السيارات و العمارات إلا أن ما يلفت الانتباه هو شساعة المساحات الخضراء مما جعل السلطات غير قادرة على تهيئتها و الاهتمام بها .

2.4 السكن الجماعي بحي الزيتون :

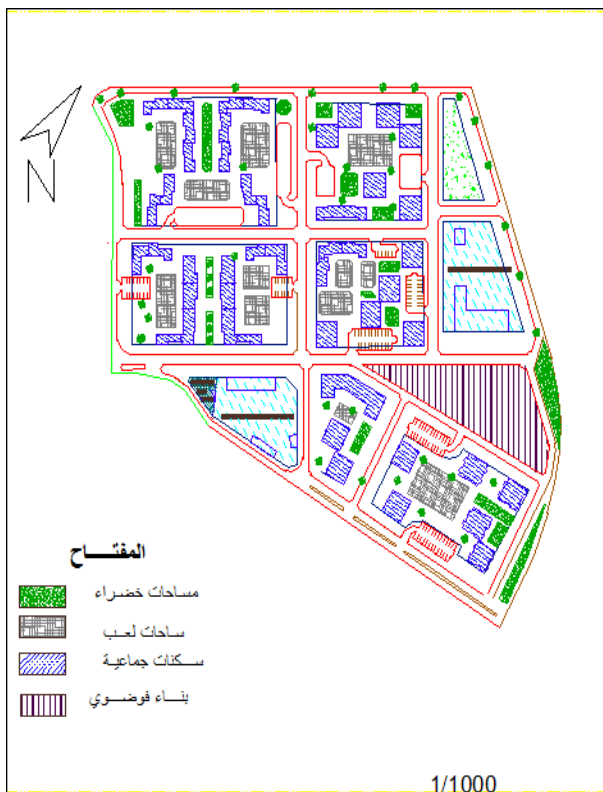
2.2.4 مخطط الكتلة الحالي

1.2.4 مخطط p.o.s



4.2.4 مخطط المساحات الخضراء

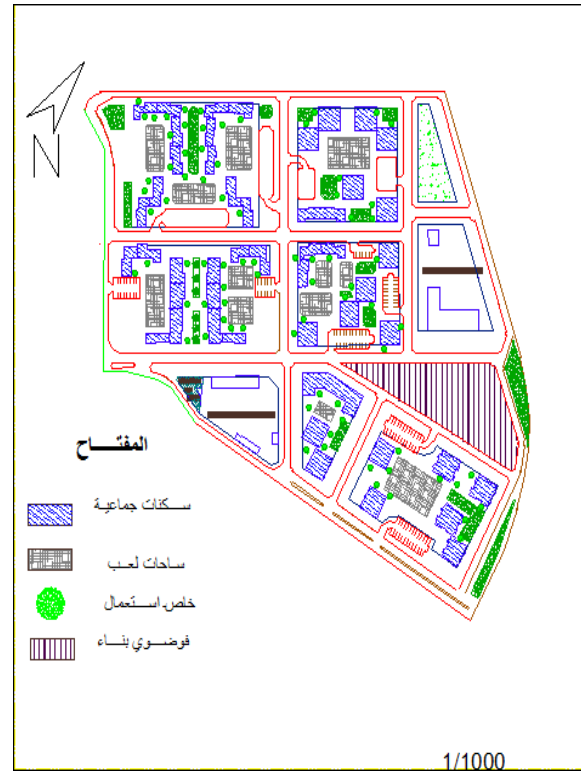
3.2.4 المقارنة بين مخطط الكتلة و p.o.s



التغييرات التي حدثت على أرض الواقع خلال تنفيذ المشروع تبينها في هذا الجدول بواسطة مخططات معبر عنها بصور حية من الواقع وهي متمثلة في تحويل قطعة ارض من احتياط عقاري الى سكنات فردية بطريقة فرضية وتحويل لخرق من مبنى تجاري الى مساحة خضراء مبهمة كما تم ترك مساحات لعب الاطفال دون تهيئة

المصور	مخطط الكتلة	p.o.s

5.2.4 مخطط المساحات الخضراء المستولى عليها

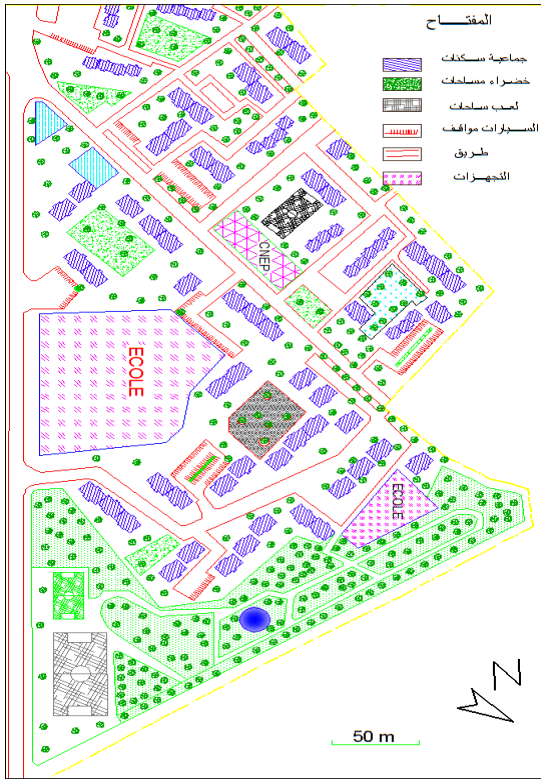


من خلال معالجتنا للمخططات التي تحصلنا عليها (pos) لاحظنا الاختلاف بين المخطط والواقع وهذا راجع لأسباب تقنية و حتى إداري كما أن عدم التمكن من إعداد البرمجة يصعب من تطبيق المخططات .

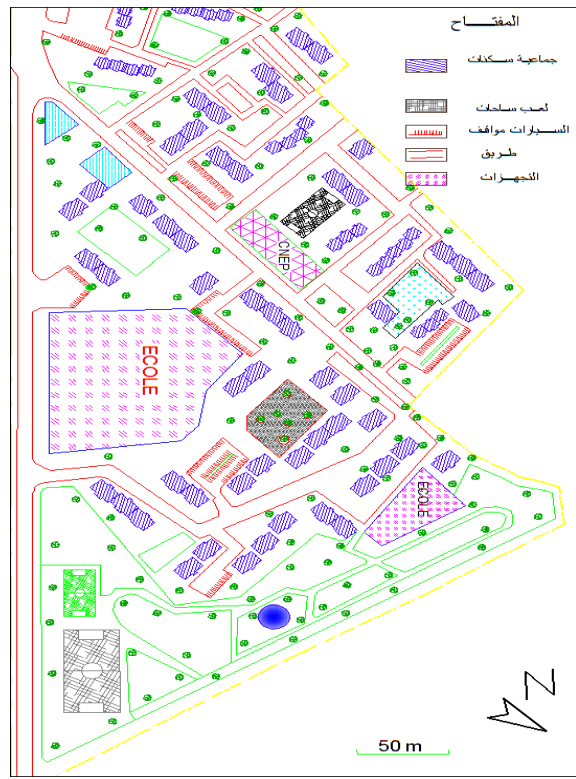
السكن الجماعي حي الزيتون به أيضا اختلاف بين مخطط pos و مخطط الكتلى حيث به تغييرات كبيرة فتم تحويل احتياط عقاري الى سكنات فوضوية ، بوسط السكنات الجماعية ، وهذا من ابرز الدوافع للاستلاء على المساحات الخضراء .

3.4 السكن الجماعي بحي الصديقية :

2.3.4 مخطط المساحات الخضراء



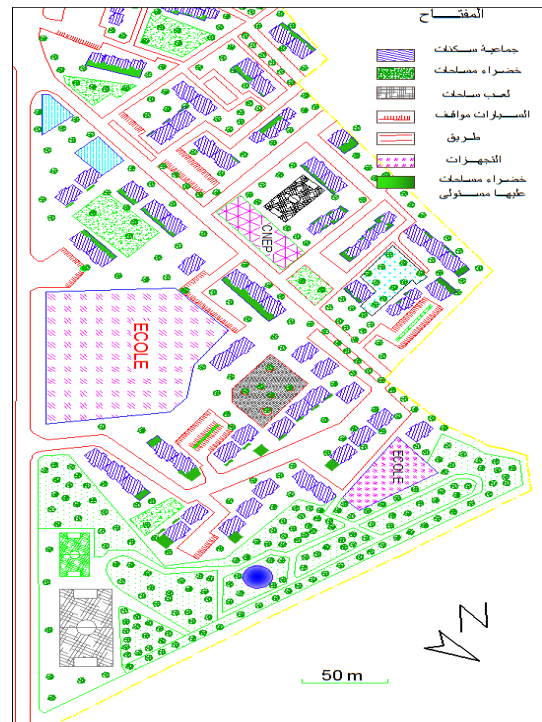
1.3.4 مخطط الكتلة الحالي



3.3.4 مخطط المساحات الخضراء المستولى عليها

السكن الجماعي حي الصديقية لم يتمكن من الوصول الى مخطط pos وكتفينا بدراسة الوضع الحالي .

حسب ما وصلنا إليه من خلال التحقيق الميداني ، فهناك عدة انتهاكات على مستوى المساحات الخضراء والمساحات العامة التي تم الاستيلاء عليها وتحويلها من استعمال عمومية إلى استعمال خاص نهيك عن تقليص من المساحة المخصصة للراحة والاختراع بتحويلها .



خلاصة الفصل :

إن الواقع المزري للمساحات الخضراء بالسكنات الجماعية لمنطقة دراستنا (السكنات الجماعية لحي الدار البيضاء ،الزيتون ، الصديقية) يفرض تكثيف الجهود و توفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة حتى يتم استرجاع مكانتها و تحقيق التحكم الحقيقي في تسييرها هذا راجع لضرورة وجودها داخل الأحياء السكنية الجماعية ، حيث نجد عملية الاستيلاء بارزة في منطقة دراستنا ماعدا تلك التي تبعد عن الإطار المبني.

إن الوضع الحالي للمساحات الخضراء لا يتطابق مع الاحتياجات السكانية ، وهذا ما أدى إلى تدهورها بصفة عامة والاستيلاء عليها بصفة خاصة ويعود ذلك كله بالدرجة الأولى إلى غياب الرقابة ثم المختصين في هذا المجال كالهيئات المعنية بالأمر ، كما أن غموض العلاقة بين مختلف المتدخلين هو الآخر الذي أدى إلى تقلص هذه المساحات . بحيث نجد المسير يحمل المواطن مسؤولية ذلك.

وفي الأخير نقترح توصيات واقتراحات لعلاج هذا المشكل المطروح والتوصل إلى المساحات الخضراء المرغوب فيها والتي تؤدي الدور المرجو منها .

الأقتراحات والتوصيات

أهم الاقتراحات والتوصيات لتحسين و تطوير المساحات الخضراء داخل أحياء السكنات الجماعية :

تقديم الاقتراحات:

بعد النتائج التي توصلنا إليها من دراستنا يمكن استخلاص أن التسيير السيئ من المسؤولين أو من المستعملين لا يعمل إلا على تدهور المساحات الخضراء ويزيد من انتشار و توسع ظاهرة الاستيلاء ، و في هذا الصدد قمنا بتقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها يمكن الحفاظ على المساحات الخضراء و تطويرها بصفة عامة كما يمكنها الحد من توسع الاستيلاء على المساحات الخضراء داخل السكنات الجماعية :

- إنشاء مصالح خاصة بالمساحات الخضراء الواقعة في السكنات الجماعية .
- صيانة وتهيئة المساحات الخضراء المتبقية وذلك بتسطير أعمال و برامج تهيئة وإعادة الاعتبار لها.
- المتابعة اليومية لهذه المساحات والتصدي لمن اعتدى عليها.
- اختيار النباتات والأشجار المناسبة التي يمكنها تحمل المناخ السائد وأخطار التلف الناجمة من طرف الإنسان والطبيعة .
- تجهيز هذه المساحات الخضراء و وضع ميزانية خاصة بها .
- القيام بمخطط استعجالي يقوم باسترجاع ماتم الاستيلاء عليه .
- تطبيق القانون ضد من قام بالاستيلاء على المساحات الخضراء ليكون عبرة لمن يفكر في ذلك .
- التماشي مع المخططات العمرانية كمخطط شغل الأرض، كما يجب انجازه والسهر على تطبيقه.
- تحقيق المعادلة البيئية ما بين الحجم السكاني والمساحات الخضراء .
- خلق وتشجيع الجمعيات (المجتمع المدني) لحماية و المحافظة على المساحات الخضراء .
- التوعية والإعلام و التحسيس بأهمية المساحات الخضراء على جميع المستويات.
- مراعاة مبادئ التصميمية للمساحات الخضراء لنجاحها و تأدية دورها .
- الفصل بين المساحات الخضراء والإطار المبني داخل السكنات الجماعية .
- تجهيز الأحياء السكنية الجماعية بالمرافق الضرورية (ساحات لعب الأطفال ، مواقف السيارات ...) لكي لا يتم الاعتداء على المساحات الخضراء .
- الدراسة الجيدة قبل تصميم المشاريع السكنية و بالأخص الدراسة الاجتماعية و المحيط المجاور .
- انجاز المشاريع وفقا للمعايير (معدل شغل الغرفة ،معدل شغل المسكن ،نصيب الفرد من المساحات الخضراء ،مواقف السيارات) .
- تطبيق قرار الهدم ضد من استولى على المساحات الخضراء والمساحات العامة .

الخِزْمَةُ

الْعَامَةُ

الخاتمة العامة

إن الاهتمام بالمساحات الخضراء، ضرورة تقتضيها الحتمية التنموية و الحتمية البيئية والحتمية الاجتماعية و هذا راجع لأهمية ودور هذه المساحات في إفادة المجتمع، فالمساحات الخضراء باتت تمثل فضاء للاتصال و الحوار بين أفراد المجتمع و أداة لتمتين العلاقات الاجتماعية كما تعتبر أيضا أداة للترفيه و من ثمة وسيلة لشحن المعنويات و يمكن القول أنها وسيلة لزيادة المرودية.

وكل دفع إلى ضبط الاهتمام بها و إنساده بصورة قانونية للمجالس البلدية ، إلا أن ذلك يبقى غير كاف لغياب ثقافة بيئية عند القائمين على المجالس ، و كذا في ظل عدم إلتزام مؤسسات المجتمع المدني بدورها التوعوي مما جعل حتى الموجود من المساحات الخضراء يتعرض إلى الاستيلاء الإهمال و اللامبالاة . هذا في واقعنا و الذي يختلف عن الواقع العالمي كما هو الشأن في بقية المجالات أين وضعت معايير و قواعد خاصة بعملية التهيئة العمرانية كما ان هناك قوانين و مراسيم تخص تسيير المساحات الخضراء . إن المساحات الخضراء في المجمع مرت بمرحلتين تاريخيتين، مرحلة جمعت المساحات الخضراء المنجزة في العهد الاستعماري والتي تعتبر تراثا للمدينة و كانت تتميز بمنهجية منطقية في تلك الفترة وذلك من حيث مسابرتها للتوسعات العمرانية.

أما المرحلة الثانية عرفت انجاز بعض المساحات الخضراء وذلك بعد الاستقلال والتي تميزت بانعدامها للمعايير البيئية و الجمالية و نوعية المنظر التي تستحقه وهران ، كما عرفت هذه المرحلة استمرارية لعملية زحف الاسمنت المتواصل مع عدم المتابعة في انجاز المساحات الخضراء و على وجه الخصوص بالسكنات الجماعية ، كل هذه العوامل أدت إلى حدوث سوء توازن بين الإطار المبني و المساحات الخضراء.

يقدر نصيب الفرد من المساحات الخضراء في مملكة وهران بـ 1.9 م²/ساكن وهو بعيد كل البعد عن المقياس الوطني الذي يقدر بـ 10 م²/ساكن، وهذه الأرقام تدل على أن المجمع تعرف نقصا كبيرا وتدهورا مسبقا للمساحات الخضراء ومنه فمطقة دراستنا تعاني من ظاهرة الاستيلاء على هذا العنصر الحيوي .

قلة الوعي للسكان حول أهمية المساحات الخضراء نتج عنه استيلاء وتعدي عليها بكل أشكال فمنها ما هو مبني ومنها ما هو مسيج ويرجع ذلك لعدة أسباب نذكر منها المشاكل الاجتماعية التي يعيشها المواطن الجزائري أزمة السكن (ارتفاع معدل شغل المسكن والغرفة) ، نقص المرافق داخل المساكن الجماعية مثل مواقف السيارات أماكن لعب الأطفال ، وارتفاع البطالة إضافة لغياب القيمة البيئية والجمالية لها بالإضافة إلى نقص تهيئتها وتجهيزها بالمرافق الأساسية وغياب الأمن بها مما أعطى صورة سيئة للسكان حول هذه المساحات .

كل هذه العوامل أدت بسكان منطقة الدراسة للجوء إلى الغابات المجاورة و إهمال المساحات الخضراء داخل السكنات الجماعية وهذا ما يؤكد حاجة المواطنين بأهمية هذه المساحات التي تعتبر النفس الحقيقي لهم ومكانا للترفيه و هروبا من الضجيج و التلوث بمختلف أنواعه التي تسببه وسائل النقل والمصانع داخل المدن.

أما فيما يخص التسيير فنجد غموض العلاقة بين مختلف المتدخلين بحيث نجد أن المواطن يرجع تدهور المساحات الخضراء إلى المسؤولين والمسيرين في حين يعتبر المسيرين أن المسؤول الأول عن تدهور هذه المساحات هم السكان باعتبارهم المستعملون لهذه الأخيرة.

و في الأخير يجب أن تؤخذ كل هذه العوامل والأسباب بعين الاعتبار ودراستها من أجل تحسين حالة ووضع المساحات الخضراء في وهران وفي السكنات الجماعية خاصة ، و بذل الجهود قصد تجاوز الديكور المتدهور الذي تعرفه هذه المساحات وذلك من خلال إدراج قيم بيئية واجتماعية ترمي إلى تطوير وترقية المساحات الخضراء وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، بالإضافة إلى إشراك كل المعنيين والفاعلين في ذلك.

المستحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

كلية علوم الأرض والكون

جامعة وهران 2

استمارة البحث الميدانية

إن هذه الاستمارة هي في إطار دراسة جامعية، يرجى منكم ملء هذه الاستمارة بكل جدية وشفافية، وذلك دون ذكر الأسماء والألقاب مع وضع علامة X في الخانة المناسبة. إن الهدف من هذه الاستمارة البحث العلمي فقط، الرجاء إفادتنا بمعلومات صحيحة ودقيقة.

- اسم حي ، العمارة رقم : ، الطابق : ، تاريخ الإقامة هنا :
- نوع المسكن : F1 F2 F3 F4 F5
- الحيازة القانونية للمسكن : ملك إيجار تنازل مجانا
- عدد أفراد العائلة : ، الذكور:..... ، الإناث:..... عدد العائلات.....
- رب العائلة: يعمل: بطال: متقاعد:
- وظيفته السابقة : موظف عامل تاجر أخرى
- الوظيفة الحالية : موظف عامل تاجر أخرى
- عدد المشتغلين في العائلة : الدخل الشهري للعائلة:.....دينار.
- عدد المتدربين : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- المستوى التعليمي لرب العائلة : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

I. محور : الاحتياجات السكنية:

- هل يناسبك السكن الجماعي : نعم لا
- الإقامة السابقة: المكان: نوع المسكن : فردي جماعي
- لماذا اخترت الإقامة في الحي؟ لا يوجد مكان آخر قريب من العمل تواجد الأقارب نتيجة ترحيل أخرى
- من يستغل المساحات الخضراء القريبة منكم : أصحاب النفوذ الشباب العاطل التجار الشيوخ أخرى
- و هل هذا في إطار القانون : نعم لا
- هل مساحات لعب الأطفال والمساحات الخضراء كافية : نعم لا
- إذا كان لا أين المشكل : قليلة غير مهياة تم الاستيلاء عليها قريبة من منافذ مسكن خصصت من طرف أفراد
- أين يلعب الأطفال ؟ في المنزل في الطرق في الحي في المساحات الخضراء المسجبة
- هل الاستيلاء على المساحات العامة و المساحات الخضراء : أمر عادي غير قانوني مصرح له
- من يصرح لهؤلاء الذين يستغلون المساحات العامة ؟ البلدية الولاية يسرحون لأنفسهم جهات أخرى
- ما هي احتياجاتكم على مستوى الحي؟ رتبها حسب الأولوية : مساحات خضراء تشجير الممرات الإنارة الخارجية
- هل هناك أماكن لرمي القمامة ؟ نعم لا
- إذا كان لا : أين ترمي الأوساخ؟ على الأرصفة مداخل العمارات في المساحات الخضراء أماكن لعب الأطفال
- هل يوجد مكان لتوقيف سياراتكم : نعم لا
- إذا كان نعم : هل هو عام أو خاص أو مكان عام تم الاستيلاء عليه
- إذا كان لا : هل بإمكانك استيلاء على المساحة الخضراء المحاذية لمسكنك وجعلها مراب : نعم لا

II. محور المرافق الاجتماعية:

- أين تتوجهون لترويح عن النفس : الحدائق العامة مساحات خضراء داخل الحي أخرى
- أين تقيمون أفرانكم ومناسباتكم؟ عند الجيران قاعة الحفلات في الفضاء العام داخل الحي أخرى

III. محور تغييرات المسكن

- هل تريد إدراج بعض التغييرات على مسكنك؟ نعم لا
- إذا كان نعم ما هي أنواع التغييرات؟
تغيير المدخل الرئيسي الى الخارج غلق الشرفات تكثير من الفتحات
إضافة محل في مكان الغرف أخرى
- ما هي أسباب التغييرات :
ضيق السكن الحرمة الأمن إعطاء منظر جميل
لتهوية الغرف لتقليل من الشمس
- إذا لم تقم بتغييرات ما هي الأسباب؟
قلة المال الحفاظ على المظهر الخارجي احترام القانون
- النموذج السكني لا يسمح أخرى
- هل توجد جمعيات في الحي لطرح المشاكل؟ نعم لا
- هل مستعدون للعناية بالمساحات الخضراء بالحي؟ نعم لا
- إذا كان نعم كيف : المساهمات المالية الحملات التطوعية أخرى

IV. نوعية المساحة الخضراء :

- ما هي حالت المساحات الخضراء : جيدة متوسطة رديئة مسجية أخرى
- ما نمط استغلال هذه المساحات الخضراء : استغلال جماعي استغلال خاص عامة الناس

V. محور الأسئلة المباشرة حول الساحة الخضراء:

- لأي سبب تم استغلال (استلاء) هذه المساحات؟ ولما توسعت هذه الظاهرة؟
- هل شركتكم في مسابقات تزيين الحي؟ نعم لا ومن كان المشرف على تنظيم هذه المسابقة؟
- هل تلقيتم أي اذار من طرف السلطات؟ نعم لا . ومن أي جهة كان؟
- إذ كنت لا تسكن بالطابق الأرضي فهل يزعجك من استحوذ على المساحات الخضراء العامة من احد جيرانك؟ نعم لا
- وهل تم تقديم شكوى ضدهم؟ نعم لا أخرى
- وما هي الإجراءات المتخذة ضدهم؟ قرار الهدم فتح الساحة لعامة السكان العفولهم
- لما يتم استغلال المساحات الملتصقة بالعمارة مباشرة دون غيرها؟ هي الأولى بحكم قربها لأسباب أخرى
- وهل هذا الاستغلال قانوني؟
- المساحات الخضراء التي تم استيلاء عليها معتنى بها أفضل من غيرها لما برأيك؟ و لأي سبب لم يعتنا بكل المساحات باعتبارها داخل الحي؟
- هل أنت مستعد لتطبيق قرار الهدم ضدك إن كنت من استغل المكان المخصص للمساحات الخضراء؟
- يكون كل محيط العمارة من رصيف ومساحات خضراء محاط بسياح هل هذا برضاء كل سكان العمارة (استغلال جماعي)؟
- تسييح المساحات الخضراء والمساحات العامة هل هو استغلال لتوسيع المجال الحيوي ام لتزيين؟
- كيف تتمنى أن تكون المساحات الخضراء في حيكم؟
- اقتراحات أخرى؟

هذه الاستمارة موجهة للبحث العلمي فقط ، وشكرا على مساهمتكم وبارك الله فيكم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

استمارة مقابلة خاصة بـ : البلدية

الموضوع : الاستيلاء على المساحات العامة والمساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية الجماعية – دراسة حالة حي الصديقية وحي الدار البيضاء .

ملاحظة : هذه الاستمارة موجهة لغرض البحث العلمي , من فضلكم الإجابة بكل جدية و شفافية .

المصلحة :
الوظيفة في المصلحة :

المشكل : يوجد في الحي كثافة سكانية معتبرة إضافة إلى مشاكل العمل والمشاكل الاجتماعية ... مما يجعل المواطن يبحث عن متنفس طبيعي ومكان لترويح عن النفس إلى أن المساحات الخضراء منتهبة أي مخصصة ومهملة .

الهدف : البحث عن أسباب الاستيلاء ومحاولة حلها .

التساؤلات :

- ما هو رأيك كجهة مسؤولة من الدرجة الأولى ؟
- في رأيك ما هو السبب في توسع هذه الظاهرة ؟
- هل تحترم القوانين الموجهة لتسيير المساحات الخضراء ؟ وما هو مدى تطبيقها على ارض الواقع ؟
- من هي الجهة المسؤولة عن حل هذا المشكل في رأيك؟
- هل استقبلتم قرارا من السلطات العليا لمعالجة الموضوع ؟
- إلى من تعود الطبيعة العقارية لهذه المساحات ؟ ومن هو المسؤول المباشر عليها ؟
- هل اتخذتم قرارات الهدم ؟ ولماذا لم تتخذ ضد منهم يشغلون هذه المساحات إلى حد اليوم؟ أين المشكل في تطبيق قرار الهدم لاسترجاع ما نهب من مساحات خضراء ؟
- لما لم يتم العمل بالتنسيق مع كل الجهات المعنية وتضافر الجهود لتخلص من هذا المشكل ؟
- ما هي مختلف التسهيلات التي يمكن تقديمها من طرفكم؟
- اقترح علينا بعض الحلول؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

استمارة مقابلة خاصة بـ :مدرية البيئة

الموضوع : الاستيلاء على المساحات العامة والمساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية الجماعية – دراسة حالة حي الصديقية وحي الدار البيضاء .

ملاحظة : هذه الاستمارة موجهة لغرض البحث العلمي , من فضلكم الإجابة بكل جدية و شفافية .

المصلحة :
الوظيفة في المصلحة :

المشكل : في منطقة الدراسة يوجد انتهاك للمحيط البيئي داخل المجمعات السكنية وهذا بتخريب وعدم الاهتمام بالمساحات الخضراء ما جعل منها توسع للعمارة ، و في بعض الأماكن مكب لنفايات برغم من دورها البيئي و ايكولوجي .

الهدف : البحث عن أسباب الاستيلاء ومحاولة حلها .

التساؤلات :

- ما هو رأيك كجهة مسؤولة من الدرجة الأولى ؟
- في رأيك ما هو السبب في توسع هذه الظاهرة ؟
- هل تحترم القوانين البيئية ؟ وما هو مدى تطبيقها على ارض الواقع ؟
- من هي الجهة المسؤولة عن حل هذا المشكل في رأيك؟
- هل تتم دراسة أنواع النباتات المغروسة حسب المنطقة (المناخ) ، و مظهرها الجمالي ؟
- هل اتخذتم قرارات الهدم ؟ ولماذا لم تتخذ ضد منهم يشغلون هذه المساحات إلى حد اليوم ؟
- ما هي مختلف التسهيلات التي يمكن تقديمها من طرفكم؟

اقترح علينا بعض الحلول؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

استمارة مقابلة خاصة بـ : مديرية التعمير والتخطيط

الموضوع : الاستيلاء على المساحات العامة والمساحات الخضراء داخل المجمعات السكنية الجماعية – دراسة حالة حي الصديقية وحي الدار البيضاء .

ملاحظة : هذه الاستمارة موجهة لغرض البحث العلمي , من فضلكم الإجابة بكل جدية و شفافية .

المصلحة :
الوظيفة في المصلحة :

المشكل : يوجد في بلدية وهران العديد من الأحياء مثل (حي الصديقية ،حي الدار البيضاء) التي تعاني من مشكلة في المساحات الخضراء منها ما هي مهمشة و مهملة ومنها ما تم الاستيلاء عليه لاستغلاله بصفة خاصة كمراب أو بصفته الجماعية أي سكان العمارة فقط .

الهدف : البحث عن أسباب الاستيلاء ومحاولة حلها .

التساؤلات :

- ما هو رأيك كجهة مسؤولة من الدرجة الأولى ؟
- في رأيك ما هو السبب في ظهور ثم توسع هذه الظاهرة ؟
- هل تحترم معايير التخطيط المعمول بها ؟ وما هو مدى تطبيقها على ارض الواقع ؟ وهل نجحتم في التخطيط باعتباره تقدير المستقبل ؟
- من بين معايير التخطيط الدراسة الاجتماعية هل تناولتم هذا الجانب ؟
- من هي الجهة المسؤولة عن حل هذا المشكل في رأيك ؟
- هل استقبلتم قرارا من السلطات العليا ؟ وهل أصدرتم أي قرار أو مبادرة لمعالجة الموضوع ؟
- هل أصدرتم رخص بناء في هذه القطع المخصصة للمساحات الخضراء ؟ ولماذا لم تتخذ ضد منهم يشغلون هذه المساحات قرار الهدم إلى حد اليوم ؟ أين المشكل ؟
- لما لم يتم العمل بالتنسيق مع كل الجهات المعنية وتضافر الجهود لتخلص من هذا المشكل ؟
- ما هي مختلف التسهيلات التي يمكن تقديمها من طرفكم ؟
- اقترح علينا بعض الحلول ؟

.....
.....
.....

المراجع

المراجع

- 01- عبده ثابت العيسى 2007 ، تخطيط المساحات الخضراء في المدن اليمينية و انعكاساتها على البيئة . مجلة المدينة العربية العدد 132 ص78
- 02- بديعة أبو بكر 2015 إشكالية تسيير المساحات الخضراء بمدينة متوسطة مدينة خنشلة ، مذكرة تخرج شهادة الماستر، معهد تسيير التقنيات الحضرية أم البواقي
- 03- شواش عبد القادر 2013 ، محاضرات المساحات الخضراء ، جامعة أم البواقي .
- 04- عبد الحليم بشري 2000، واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة، مذكرة تخرج ماجستير معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة .
- 05- شوقي نور الدين . 2009 ، سوسيوولوجيا السكن والإسكان. معهد تسيير التقنيات الحضرية. جامعة محمد بوضياف. مسيلة .
- 06- الوضع الراهن للمدن والمباني المستدامة في المناطق العربية 2017 الإمارات العربية المتحدة ، مجلة وزارة البيئة ص 19- 20
- 07- الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 31 سنة 2007 المادة 2 ص 7
- 08- Encyclopédies Bordas Nature 1999 n1
- 09- الديوان الوطني للإحصائيات 2008 ONS
- 10- مؤسسة وهران خضراء المصلحة التقنية 2015
- 11- قانون رقم 06-07 المؤرخ في مايو 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها
- 12- البيئة ، المساحات الخضراء ، 2019 ، الموقع الرسمي لوزارة البيئة و الطاقات المتجدد
10:15 25/10/2019 http://www.meer.gov.dz/a/?page_id=2447
- 13- منتديات الجلفة قسم الهندسة المعمارية ،تسيير التقنيات الحضرية
14:42 2019/10/20 <https://www.djelfa.info/vb/archive>
- 14- جريدة النهار الالكترونية عن *Top sante* ما علاقة المساحات الخضراء بالصحة ؟ **11**
تموز 2018 | 09:49 <https://www.annahar.com/article/829891>

فهرس المذكرة

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض مدن العالم 2007	13
02	بعض المدن التي بها اكبر نسبة مساحات خضراء 2012	14
03	توزيع نصيب الفرد من المساحات الخضراء في بعض ولايات الوطن - 2009	23
04	تطور المساحات الخضراء في بلدية وهران	25
05	نصيب الفرد في بلدية وهران من المساحات الخضراء 2009	27
06	توزيع المساحات الخضراء في القطاعات الحضرية لمدينة وهران	28
07	ملخص عام لأهم الإحصائيات حول المساحات الخضراء لمجموعة وهران	28
08	توزيع أصناف المساحات الخضراء في مدينة وهران	29
09	الحيازة القانونية للمسكن بمنطقة الدراسة	32
10	عدد العائلات في المسكن بمنطقة الدراسة	33
11	عدد المشتغلين في العائلة بمنطقة الدراسة	34
12	ملائمة المسكن الجماعي بمنطقة الدراسة	35
13	صيغة المسكن في الإقامة السابقة	36
14	إدراج التغييرات على المسكن بمنطقة الدراسة	37
15	الدوافع المؤدية لتغييرات على مستوى المسكن	37
16	مواقف السيارات بمنطقة الدراسة	38
17	ساحات لعب الأطفال بمنطقة الدراسة	40
18	الاستيلاء على المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة	42
19	استغلال المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة	43
20	الجهة المسؤولة عن تصريح لهم باستغلال المساحات الخضراء	44
21	نوع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها	47
22	حالة المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة	48
23	استيلاء على المساحات الخضراء الملتصقة بالعمارة	53

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
09	وظائف المساحات الخضراء	01
15	كيفية تسيير المساحات الخضراء	02
16	الشكل الهرمي للنظام التحكم في سير المساحات الخضراء	03
25	تطور المساحات الخضراء في وهران	04
32	الحياة القانونية للمسكن بمنطقة الدراسة	05
33	عدد العائلات في المسكن بمنطقة الدراسة	06
34	عدد المشتغلين في العائلة بمنطقة الدراسة	07
34	ملائمة السكن الجماعي	08
36	صيغة المسكن في الإقامة السابقة	09
37	- هل ترغب في التغيير على مستوى مسكنك - نوع التغيير الذي حدث بالمسكن	10
38	نسبة أسباب التغييرات على المسكن	11
40	- نسبة مكان توقف السيارات - نسبة طبيعة موقف سياراتكم	12
41	هل ساحات لعب الأطفال كافية	13
41	الأماكن التي يتوجه لها سكان منطقة الدراسة لترويح عن النفس	14
43	الاستيلاء على المساحات الخضراء	15
43	المتريدين على المساحات الخضراء	16
44	الجهة التي تصرح لهم باستغلال المساحات الخضراء ، والبناء فيها	17
47	نوع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها	18
48	حالة المساحات الخضراء	19
53	الاستيلاء على المساحات الخضراء الملتصقة بالعمارة	20
53	درجة استغلال المساحات الخضراء	21

فهرس المخططات و الخرائط

الصفحة	العنوان	رقم المخطط
11	الحماية من الانجراف	01
12	حواجز طبيعية ضد الرياح	02
49	حالة العمارة مسيجة جزئيا	03
50	حالة بناء المساحة المستولى عليها	02
51	حالة المساحة المحاطة بنصف جدار	03
52	حالة تسييج كلي للعمارة	04
54	مخطط p.o.s السكن الجماعي حي دار البيضاء	05
54	مخطط الكتلة الحالي السكن الجماعي حي دار البيضاء	06
54	المقارنة بين مخطط الكتلي و p.o.s السكن الجماعي حي دار البيضاء	07
54	مخطط المساحات الخضراء السكن الجماعي حي دار البيضاء	08
55	مخطط المساحة المستولى عليها السكن الجماعي حي دار البيضاء	09
56	مخطط p.o.s السكن الجماعي حي الزيتون	10
56	مخطط الكتلة الحالي السكن الجماعي حي الزيتون	11
56	المقارنة بين مخطط الكتلي و p.o.s السكن الجماعي حي الزيتون	12
56	مخطط المساحات الخضراء السكن الجماعي حي الزيتون	13
57	مخطط المساحة المستولى عليها السكن الجماعي حي الزيتون	14
58	مخطط الكتلة الحالي السكن الجماعي حي الصديقية	15
58	مخطط المساحات الخضراء السكن الجماعي حي الصديقية	16
58	مخطط المساحة المستولى عليها السكن الجماعي حي الصديقية	17
الصفحة	العنوان	رقم الخريطة
24	موقع وهران بالنسبة للجزائر	01
24	بلدية وهران	02

الفهرس العام

الفصل التمهيدي

مدخل عام

01.....	مقدمة عامة.....
01.....	الإشكالية.....
02.....	الفرضيات.....
02.....	أسباب اختيار الموضوع.....
02.....	أهداف الدراسة وأهميتها.....
02.....	المنهجية والأدوات المستعملة في انجاز البحث.....
03.....	العقبات والصعوبات التي اعترض البحث العلمي.....
04.....	هيكلة المذكرة.....

الفصل الأول

المساحات الخضراء في الوسط الحضري

06.....	مقدمة.....
06.....	1. وظائف المساحات الخضراء.....
07.....	1.1 وظيفة اجتماعية.....
07.....	2.1 وظيفة اقتصادية.....
07.....	3.1 وظيفة جمالية.....
07.....	4.1 وظائف تجارية.....

- 08.....5.1 وظائف علمية.....
- 10.....2. أهمية المساحات الخضراء في المدينة.....
- 10.....1.2 المساحات الخضراء عنصرا أساسيا في تنقية الجو.....
- 10.....2.2 التأثير النفسي الذي تعكسه المساحات الخضراء.....
- 10.....3.2 المساحات الخضراء ودورها في تخفيف الضجيج.....
- 11.....4.2 للمساحات الخضراء تأثيرات على صحة الإنسان.....
- 11.....5.2 دور المساحات الخضراء في الحماية التربة من التعرية و التصحر.....
- 11.....1.5.2 حماية التربة من التعرية و الانزلاق.....
- 12.....2.5.2 مقاومة التصحر.....
- 12.....6.2 المساحات الخضراء من عناصر التصميم.....
- 12.....3. معايير المساحات الخضراء.....
- 13.....1.3 نصيب الفرد من المساحات الخضراء.....
- 14.....2.3 نسبة المساحات الخضراء في المدينة.....
- 15.....4. الفاعلون في عملية تهيئة وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر.....
- 15.....1.4 تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة.....
- 15.....2.4 تهيئة وتسيير الحدائق العمومية.....
- 15.....3.4 تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة.....
- 16.....4.4 تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية و/أو الإقامية.....
- 16.....5.4 تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة.....
- 16.....6.4 تهيئة وتسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والموجودة في مناطق غير معمرة بعد.....
- 16.....7.4 تهيئة وتسيير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها.....
- 17.....5. التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء في الجزائر.....

- 17.....1.5 التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء.....17
- 17.....1.1.5 قانون 19 جويلية 2003.....17
- 17.....2.1.5 قانون رقم 06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007.....17
- 17.....2.5 التعليمات المراسيم التنفيذية 2009.....17
- 17.....3.5 الأحكام الجزئية المعمولة بها.....17
- 18.....4.5 الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء و المقاييس المطبقة عليها.....18
- 18.....6. دور المخططات العمرانية في تهيئة وانجاز المساحات الخضراء.....18
- 18.....1.6 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU).....18
- 19.....1.1.6 على المدى القصير.....19
- 19.....2.1.6 على المدى البعيد.....19
- 19.....2.6 مخطط شغل الأرض (POS).....19
- 20.....خاتمة الفصل.....20

الفصل الثاني

المساحات الخضراء في السكن الجماعي – وهران –

- 22.....مقدمة.....22
- 22.....I. المساحات الخضراء في الجزائر.....22
- 23.....II. الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء وهران.....23
- 23.....1 بلدية وهران.....23
- 24.....1.1. موقع وهران من الجزائر.....24
- 24.....2.1. مجمعة وهران.....24
- 25.....2. تطور المساحات الخضراء في مدينة وهران.....25
- 26.....1.2 المساحات الخضراء في المدينة قبل 1830م.....26

26.....	2.2 المساحات الخضراء ما بين 1830-1962م.....
26.....	1.2.2 الفترة الأولى 1830-1930.....
26.....	2.2.2 الفترة الثانية 1930-1948.....
26.....	3.2.2 الفترة الثالثة 1948-1962.....
26.....	3.2 المساحات الخضراء بعد الاستقلال.....
27.....	3. نسبة المساحات الخضراء في مدينة وهران.....
27.....	4. نصيب الفرد من المساحات الخضراء لمدينة وهران.....
29.....	5. تسيير المساحات الخضراء بوهران.....
30.....	III المساحات الخضراء والساحات العامة بمنطقة دراستنا.....
30.....	III.1 حي الزيتون.....
31.....	III.2 حي الدار البيضاء.....
31.....	III.3 حي الصديقية.....
32.....	1. الحيازة القانونية للمسكن.....
33.....	2. عدد العائلات في المسكن.....
34.....	3. عدد المشتغلين في العائلة.....
35.....	4. محور الاحتياجات السكانية.....
35.....	1.4 ملائمة المسكن الجماعي.....
36.....	2.4 صيغة المسكن في الإقامة السابقة.....
36.....	5. محور التغييرات على المسكن.....
36.....	1.5 إدراج التغييرات على المسكن.....
37.....	2.5 أسباب التغييرات على المسكن.....
38.....	3.5 مواقف السيارات داخل منطقة الدراسة.....
40.....	6. محور المرافق الاجتماعية.....
40.....	1.6 ساحات لعب الأطفال.....

41.....	2.6 أماكن الترويح عن النفس
41.....	3.6 أماكن إقامة الأفراح و الاقراح
42.....	7. محور المرافق الخضراء
42.....	1.7 استيلاء على المساحات الخضراء
42.....	1.1.7 وجهة نظر المواطن حول الاستيلاء على المساحات الخضراء
43.....	2.7 استعمال المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة
44.....	3.7 الجهة المسؤولة عن تصريح لهم باستغلال المساحات الخضراء
45.....	خاتمة الفصل

الفصل الثالث

واقع المساحات الخضراء بالسكنات الجماعية لمنطقة دراستنا

47.....	مقدمة
47.....	1. نوع استغلال المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها
47.....	2. حالة المساحات الخضراء
49.....	1.2 حالة العمارة مسيجة جزئيا
50.....	2.2 حالة بناء المساحة المستولى عليها
50.....	3.2 حالة المساحة المحاطة بنصف جدار
51.....	4.2 حالة تسييج كلي للعمارة
53.....	3. علاقة المساحات الخضراء بالإطار المبني
54.....	4. المخططات التفصيلية
54.....	1.4 السكن الجماعي بحي الدار البيضاء
54.....	1.1.4 مخطط p.o.s
54.....	2.1.4 مخطط الكتلة الحالي

54	3.1.4 المقارنة بين مخطط الكتلة و p.o.s
54	4.1.4 مخطط المساحات الخضراء
55	5.1.4 مخطط المساحات الخضراء المستولى عليها
56	2.4 السكن الجماعي بحي الزيتون
56	1.2.4 مخطط p.o.s
56	2.2.4 مخطط الكتلة الحالي
56	3.2.4 المقارنة بين مخطط الكتلة و p.o.s
56	4.2.4 مخطط المساحات الخضراء
57	5.2.4 مخطط المساحات الخضراء المستولى عليها
58	3.4 السكن الجماعي بحي الصديقية
58	1.3.4 مخطط الكتلة الحالي
58	2.3.4 مخطط المساحات الخضراء
58	3.3.4 مخطط المساحات الخضراء المستولى عليها
59	خاتمة الفصل
61	الاقتراحات والتوصيات
63	خاتمة عامة
64	الملحق
78	المراجع
80	فهرس الجداول
81	فهرس الإشكال
82	فهرس المخططات و الخرائط
83	الفهرس العام